

الاتحاد يقرر عقد مؤتمره الوطني 12 أيام 17 - 18 - 19 أكتوبر القادم

مراجعة للتاريخ

بلادنا لن تكون عادلة قوية إلا بمؤسساتها المتوازنة والمتكاملة؛
- حكومة قوية - برلمان قوي بأغلبيته ومعارضته
- قضاء نزيه - مؤسسات ناجعة للحكامة الجيدة
- مؤسسات ترابية وتمثيلية فاعلة ومتناغمة

الحاجة ملحة إلى مراجعة العديد من المفاهيم
وأساليب التفكير في الممارسة التي أطرت الحياة السياسية



إدريس
لشكر
الكاتب
الأول
للحزب



الحبيب
المالكي
رئيس
المجلس
الوطني

الاجتماع 19 ماي 2025 الموافق لـ 20 ذو القعدة 1446 العدد 14.040

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridat1@gmail.com

الاجتماع 19 ماي 2025 الموافق لـ 20 ذو القعدة 1446 العدد 14.040

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridat1@gmail.com



بيان المجلس الوطني

فلسطين؛ دعوة المنتظم الدولي بمؤسساته وهيئاته إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والسياسية لوقف حرب الإبادة ضد الفلسطينيين

الصحراء؛ الاستمرار في خوض معركة التعريف بالحق المغربي الثابت والدفاع عنه إلى حين الطي النهائي للملف بإقامة الحكم الذاتي

الاستحقاقات؛ المطالبة بالعودة إلى اعتماد اللجنة الوطنية واللجنة الإقليمية للانتخابات، واعتماد التمثيلية في البرلمان معيارا للعضوية فيها

الرقابة؛ دعوة كافة الاتحاديات والاتحاديين إلى تحويل مقترح ملتمس الرقابة ضد الحكومة المجهض مؤسساتيا إلى ملتمس رقابة شعبي

مشاركة الشبيبة الاتحادية في المجلس الدولي لـ IUSY في كوسوفو: اختراق استراتيجي وفضاء جديد داعم للموقف المغربي

■ أيوب الهاشمي

رغم الصعوبات اللوجستية والإدارية التي واجهت المشاركة في المجلس الدولي للاتحاد الدولي للشبيبة الاشتراكية (IUSY) المنعقد في بريشتينا بكوسوفو، فإن الشبيبة الاتحادية، وفاءً لتقاليدها في الحضور الفعال داخل أجهزة الدولة، استطاعت أن تشارك في أشغال هذا المجلس الدولي.

وبسبب الإكراهات المذكورة، اقتصرت المشاركة على الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، الرفيق فادي الوكيل عسراوي، الذي تحمل مسؤولية جسيمة وقام بعمل استثنائي على مستوى التواصل والضغط والتفاوض مع مختلف الوفود المشاركة. يُعد الـ IUSY من أقدم الفعاليات الدولية المخصصة للشبيبات الاشتراكية والريكالية، وقد اتخذ هذا التنظيم، تاريخياً، موقفاً داعماً لأطروحة البوليساريو، خاصة بفعل الدعم التقليدي الذي كانت تحظى به هذه الأطروحة من طرف شبيبات شمال أوروبا وبعض شبيبات أمريكا اللاتينية. وفي هذا السياق، تعتبر المكاسب السياسية التي راكمتها الشبيبة الاتحادية منذ المؤتمر الأخير المنعقد في بنما تطوراً نوعياً في توقع الشبيبة المغربية داخل هذه المنظمة.

وقد تمكنت الشبيبة الاتحادية خلال هذا المجلس الدولي من تمرير أربعة مشاريع قرارات، حظيت على التوالي بـ 64، 54، 52 و50 صوتاً مؤيداً، مقابل 14، 22، 16 و22 صوتاً معارضاً. وكان أبرز هذه

المشاريع القرار المعنون بـ "من أجل سلام عادل، دائم وذي سيادة في إفريقيا"، والذي تضمن فقررة صريحة تدعو لاحترام سيادة الدول ووحدةها الترابية على مستوى القارة الإفريقية.

في المقابل، واجهت الشبيبة التابعة للجهة الانفصالية صعوبات كبيرة في تمرير مشاريع قراراتها العدائية تجاه المغرب، إذ لوحظ تراجع كبير في حجم الدعم الذي كانت تحظى به في السابق. فمبادراتها التي كانت تمر في ظروف شبه إجماعية لم تتمكن هذه المرة حتى من الحصول على 50% من الأصوات. كما أن مشروع القرار الذي حمل عنواناً استفزازياً "50 سنة من الإحتلال"، لم يصادق عليه إلا بعد إدراج تعديلات جوهرية اقترحتها الشبيبة الاتحادية وحلفاؤها، ما خفض بشكل كبير من حدة العداء تجاه المغرب. بالموازاة، لم تنجح الشبيبة الانفصالية في إدخال أي تعديل على المشاريع المقترحة من طرف الشبيبة المغربية.

وقد أشار المراقبون إلى الدينامية التي أبانت عنها الشبيبة الاتحادية، بقيادة الكاتب العام فادي الوكيل عسراوي، والذي اضطلع بدور مركزي في تعبئة دعم عدد من الشبيبات، خاصة من أمريكا اللاتينية، وبعض الشبيبات العربية، إلى جانب شبيبات أوروبية، مما أربك حسابات البوليساريو بشكل واضح.

الدينامية اللاتينية: تحول

استراتيجي لصالح المغرب

حققت الشبيبة الاتحادية اختراقاً ملحوظاً في



فادي الوكيل عسراوي

صقوف شبيبات أمريكا اللاتينية، كما يتضح من خلال الدعم الذي حصلت عليه من بلدان مؤثرة مثل بنما، المكسيك، كولومبيا، جمهورية الدومينيكان وفنزويلا. ويعكس هذا التحول الاستراتيجي في مواقف كانت تعتبر سابقاً قريبة من الطرح الانفصالي، فعالية الجهود الدبلوماسية والسياسية التي بذلها الحزب وشبيبته في أمريكا اللاتينية، والتي بدأت تؤتي ثمارها في المحافل الدولية. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن إقليم

كرديستان العراق صوت لصالح المغرب، في حين امتنعت شبيبتا كردستان التركية والإيرانية عن التصويت. أما الشبيبات الأوروبية، لا سيما في شمال وغرب القارة، فقد صوتت في أغلبها لصالح البوليساريو، باستثناء عدد منها اختار الامتناع.

معركة تنظيمية محتدمة

داخل الـ IUSY

شهد المجلس انتخاب التونسية هند مغيث على رأس رئاسة وأمانة الـ IUSY، في سابقة تاريخية داخل هذه المنظمة. وقد اعتبرت هذه الانتخابات، التي فازت بها باغلبية واسعة، نتيجاً للاتجاه الجديد الذي بدأت تسلكه الـ IUSY، ومن المرتقب أن تهيئ الأجواء لعقد المؤتمر المقبل في مناح تنظيمي أكثر انسجاماً.

تحليل سياسي للأرقام ومخرجات التصويت: مكاسب رقمية وتحولات رمزية

تشير قراءة دقيقة في مخرجات التصويت إلى أن مشاريع الشبيبة الاتحادية الأربعة حصلت على نسب تصويت مرتفعة تعكس تحولاً نوعياً في موازين الدعم داخل الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي. فقد حصد المشروع الأهم المتعلق بسيادة الدول في إفريقيا 64 صوتاً مؤيداً، مقابل 14 صوتاً معارضاً فقط، أي أن ما يزيد عن 82% من الأصوات المدلى بها كانت لصالح الطرح المغربي. أما المشاريع الأخرى، فقد حصلت تلياً على 54، 52 و50 صوتاً مؤيداً، مقابل 22، 16 و22 صوتاً معارضاً، مما

أرباح شركات المحروقات بالمغرب تتجاوز 80 مليار درهم رغم تراجع أسعار النفط دولياً

■ عماد عادل



للأجور بالمغرب لا يتجاوز خُمس نظيره في أوروبا. أما الادعاء بأن الأموال التي كانت تخصص لصندوق المقاصة يعاد توجيهها نحو القطاعات الاجتماعية، فقد أصبح محل شك واسع، بالنظر إلى التراجع الواضح في أداء قطاعات الصحة والتعليم والنقل، وهي الركائز الأساسية لأي مشروع حقيقي للدولة الاجتماعية.

من جهة أخرى، فإن عودة الدولة إلى لعب دورها الطبيعي في ضبط الأسعار وتنظيم السوق أصبح ضرورة وطنية ملحة، لا مجرد خيار اقتصادي. وتبرز في هذا السياق ضرورة إعادة تشغيل مصفاة «سامير» كمؤسسة استراتيجية قادرة على لعب دور محوري في ضمان الأمن الطاقى الوطني، وتوفير المواد البترولية بأسعار تتماشى مع التكاليف الحقيقية، بعيداً عن جشع المضاربين وممارسات الاحتكار التي أخلت بتوازنات السوق.

في ظل التراجع الحاد لأسعار النفط في السوق الدولية، والذي تجلى مؤخراً في هبوط أسعار خام برنت بأكثر من 3% خلال التداولات الأسبوعية، يعود الجدل مجدداً حول السياسة التسعيرية للمحروقات في المغرب، وخاصة في ما يتعلق بالآرباح الطائلة التي تجنيها شركات التوزيع في الوقت الذي يربح فيه المواطن تحت وطأة أسعار لا تعكس بتاتا الواقع العالمي. فعلى الرغم من إعلان تحالف أوبك+ عن زيادة إنتاجه بواقع 411 ألف برميل يومياً في يونيو - أي نفس مستوى الزيادة في ماي - ما أدى إلى الضغط على الأسعار الدولية للخاص، لا تزال شركات المحروقات في المغرب تواصل بيع الغازوال والبنزين بأسعار مرتفعة تفوق بكثير كلفتها عند الاستيراد.

المعطيات المتوفرة تشير إلى أن تكلفة استيراد لتر واحد من الغازوال أو البنزين إلى الموانئ المغربية لا تتعدى في الفترة الأخيرة خمسة دراهم، في ظل تراجع الأسعار العالمية واستقرار نسبي في سعر صرف الدولار. غير أن المستهلك المغربي يضطر إلى دفع ما بين 8.89 دراهم للغازوال و10.52 دراهم للبنزين، وهو ما يعكس فجوة تسعيرية تثير الكثير من التساؤلات. هذه الفجوة تتوزع بين ضرائب مرتفعة - تبلغ حوالي 3.5 دراهم للغازوال و4.7 دراهم للبنزين - وهوامش ربح غير مبررة تتقاضاها شركات التوزيع، والتي تفوق في بعض الحالات أربعة أضعاف الهامش المعتمد قبل تحرير القطاع نهاية سنة 2015.

الحسين اليماني الكاتب العام لل نقابة الوطنية للبتترول والغاز ورئيس الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبتترول يعتبر أن الأرباح التي تحققها هذه الشركات باتت توصف بالفاشحة، إذ تجاوزت بحسب التقديرات الرسمية وغير الرسمية عتبة 80 مليار درهم منذ تحرير الأسعار، وهو رقم صادم بالنظر إلى هشاشة الاقتصاد الوطني

وكما أشار اليماني إلى أن هذه الأرباح غير المبررة تهدد استقرار الاقتصاد الوطني وتزيد من معاناة المواطنين الذين لا يتناسب دخلهم مع الارتفاع المستمر في الأسعار. ويضيف اليماني أن الوضع يزداد حدة حين نضع في الاعتبار أن هذا الربح المغرط يتم في سياق اجتماعي واقتصادي صعب، يتسم بغلاء المعيشة، وتدهور الخدمات العمومية، وتراجع القدرة الشرائية، في وقت لا يزال فيه الحد الأدنى

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تنتخب مكتبها التنفيذي

التي جاءت كالتالي:

- الرئيس: نوفل العمري
- نائب الرئيس: أحمد مفيد
- أمين المال: حسام هاب
- نائب أمين المال: رضا حموز
- الكاتبة العامة: زينب أبو الزهور
- نائب الكاتبة العامة: أحمد حموش
- أعضاء مكلفون بمهام:
- عبد الجليل بادو
- أحمد الرقراقي
- محمد الطيبي
- مراد الحمداي
- أمينة الثاني
- فاطمة الصباحي
- كاملي بوظمو
- فدوى أمحارش
- سعاد حميدي

عقد المجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان اجتماعه أمس الأحد 18 ماي 2025 بالرباط من أجل إنهاء الشوط الأخير للمؤتمر الوطني الثاني عشر المنعقد أيام 26-27-25 أبريل 2025، والمتعلق بانتخاب أعضاء وعضوات المكتب التنفيذي للمنظمة.

وفي بداية الاجتماع، ثمن رئيس المنظمة الأستاذ نوفل العمري في كلمة توجيهية بالمناسبة النجاح الكبير للمؤتمر، والصدى البالغ الذي حظي به إعلامياً ولدى جميع الفاعلين في الحقل الحقوقي، مؤكداً على ضرورة تعبئة مختلف الكفاءات الحقوقية داخل المنظمة لمواجهة التحديات التنظيمية والحقوقية المطروحة، وتفعيل مواقف المنظمة وتوصيات البيان العام للمؤتمر.

وبعد ذلك قدم رئيس المنظمة لأحة المكتب التنفيذي المقترحة للتصويت، حيث صوت المجلس الوطني بالإجماع على تشكيلة المكتب التنفيذي

عقد الجمعية مؤشرا إيجابيا يمكن البناء عليه مستقبلا.

لكن وبعد حوار دام أزيد من ساعتين، خرجت الجمعية بخلاصات اعتبرتها «محبطة»، من أبرزها غياب إرادة حقيقية لدى الطرف المقابل في إيجاد حلول منصفة، وتدني مستوى تمثيلية مسؤولي الإدارة الذين حضروا الاجتماع، ما جعل الحوار، بحسب البيان، يدور في حلقة مفرغة دون اتخاذ قرارات عملية.

وجدت الجمعية تحميل شركة اتصالات المغرب كامل المسؤولية فيما وصفته بـ«المأساة الاجتماعية»، معتبرة أن سوء تدبير مرحلة التحول من مؤسسة عمومية إلى شركة مساهمة، والتماطل في تنفيذ الأحكام القضائية النهائية، خاصة تلك المتعلقة بتسوية المعاش والعيش والرفقة، يعكس غياب الجدية في التعاطي مع هذا الملف. ولم يفت الجمعية التنبيه إلى ما أسمته



■ جلال كندالي

عقدت الجمعية الوطنية لمقتاعدي اتصالات المغرب، يوم 9 ماي الجاري، لقاء مع إدارة الشركة، هو الأول من نوعه منذ أزيد من 15 سنة من الترافع والمقاوضي أمام المحاكم الإدارية. اللقاء وفق بيان الجمعية الوطنية، جاء بدعوة رسمية من الإدارة، وعقد وسط آمال معلقة من طرف المتقاعدين والمتقاعدين لطى هذا الملف الاجتماعي الشائك، إلا أنه انتهى دون نتائج عملية، بحسب ما أفاد به بيان صادر عن المكتب التنفيذي للجمعية.

وأوضحت الجمعية أن هذه الدعوة جاءت بعد مراسلات عديدة وجهتها لإدارة من أجل مناقشة ملف المتقاعدين في شموليته، مشيرة إلى أن اللقاء تم بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة الجماعية لاتصالات المغرب، وهو ما

ثمنوا جهود مؤسسة الوسيط

في الدفع نحو تسوية الملف

متقاعدو اتصالات المغرب

يطرقون باب الحوار

دفاعا عن مطالبهم

الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها ترأس شبكة هيئات الوقاية من الفساد

تم انتخاب الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، لرئاسة شبكة هيئات الوقاية من الفساد (NCPA) لسنة 2025-2026.

وتعد شبكة هيئات الوقاية من الفساد، التي أنشئت سنة 2018، منصة دولية تضم نحو أربعين هيئة من مختلف الدول، وتهدف إلى تعزيز النزاهة والوقاية من الفساد وتبادل التجارب الفضلى.

وقد عُيِّن الرئيس، محمد بنعليو، في رسالة وجهها لأعضاء الشبكة، عن اعترازه بهذه الثقة الدولية، معتبرا أن هذا الانتخاب يُجسد مسؤولية جماعية، ويعكس التقدير للمقاربة المغربية البنّية على التعاون، والابتكار، والنزاهة المؤسساتية. كما أكد أن الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها ستعمل على جعل هذه الرئاسة فرصة جديدة لتعزيز التقارب وبناء القدرات المشتركة بين أعضاء الشبكة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، تتولى رئاسة هذه الشبكة إلى جانب نائبي الرئيس من البانيا وفرنسا. وستعمل خلال فترة رئاستها، على تفعيل رؤية تشاركية تقوم على دعم التعاون الدولي وتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات بين الأعضاء.

القمة العربية تختتم أعمال دورتها الـ 34 باعتماد «إعلان بغداد»

جلالة الملك يدعو إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية بالصفة الغربية وقطاع غزة والعودة إلى طاولة المفاوضات



كان، وكذا إلى الحفاظ على دور وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ودعمها للقيام بالمهام المنوطة بها من طرف المجتمع الدولي لفائدة السكان المدنيين.

ومن جهة أخرى، جدد جلالة الملك محمد السادس، التأكيد على استعداد المغرب الكامل للانخراط في أي دينامية من شأنها أن ترتقي بالعمل العربي المشترك، بما يساهم في تحقيق تطلعات الشعوب العربية إلى المزيد من الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.

وأوضح جلالة الملك أن المملكة المغربية تدعم كل المبادرات الكفيلة بتطوير التعاون العربي المشترك، لمواجهة أزمة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، وندرة المياه، والتصدي العاجل للآثار السلبية لتغير المناخ.

وأبرز جلالة الملك أن «الظرفية الاستثنائية الدقيقة والعصبية، التي تتعقد فيها هذه القمة الهامة، تستوجب توافر إرادة سياسية صادقة، تؤمن بالبناء المشترك، والالتزام بمبادئ حسن الجوار، واحترام السيادة الوطنية للدول ووحدتها الترابية، والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية، واحتضان حركات انفضالية تبرا منها التاريخ، ولم يعد لها مكان في ظل التغيرات والتطورات الدولية الراهنة».

وفي ختام أشغال القمة، أكد «إعلان بغداد»، على دعم دور رئاسة لجنة القدس، ووكالة بيت مال القدس،

اختتمت القمة العربية، مساء السبت ببغداد ، أعمال دورتها الرابعة والثلاثين بتبني «إعلان ومثل جلالة الملك محمد السادس، في أشغال هذه القمة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وتميزت القمة بالخطاب الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس، إلى المشاركين والذي دعا فيه جلالاته إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، والعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف إحياء اتفاق الهدنة، في أفق الإعلان عن الوقف النهائي لإطلاق النار.

وأمام الوضع المقلق الذي تعيشه المنطقة، بعد انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، دعا جلالة الملك، أيضا إلى «التدخل العاجل لوضع حد للاعتداءات العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية، خاصة عمليات هدم المنازل، وترحيل السكان الأمنيين العزل من المناطق الخاضعة أمنيا للسلطات الإسرائيلية».

كما دعا جلالاته في هذا الخطاب الذي تلاه ناصر بوريطة، إلى العمل على تأمين استمرار المساعدات الإنسانية، وخاصة المواد الطبية والغذائية، إلى قطاع غزة والضفة الغربية، وعدم عرقلتها لأي سبب

سوريا تشكر جلالة الملك على قرار فتح سفارة المغرب بدمشق

عرب وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني، السبت ببغداد، عن شكر وامتنان بلاده لقرار جلالة الملك محمد السادس فتح سفارة المغرب بدمشق.

وأكد الشهباني ، في تصريح للصحافة، على هامش مباحثاته مع ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أن العلاقات المغربية السورية جيدة للغاية، وتشكر صاحب الجلالة والحكومة المغربية على الاهتمام بتخفيف هذه العلاقات التي تلطمح أن تكون متميزة اقتصاديا واستثماريا في العالم العربي».

ومن جانبه، أكد ناصر بوريطة خلال لقائه مع وزير الخارجية السوري، على القرار الملكي الوارد في خطاب جلالة الملك محمد السادس أمام القمة الرابعة والثلاثين لجامعة الدول العربية.

وكان جلالة الملك قد أعلن في كلمته السامية،

عن قرار المملكة إعادة فتح سفارتها بدمشق، التي تم إغلاقها سنة 2012، مؤكدا جلالاته أن القرار «سيساهم في فتح آفاق أوسع للعلاقات الثنائية التاريخية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين».

وجدد جلالة الملك، بهذه المناسبة، التأكيد على موقف المملكة الثابت بخصوص سوريا، والذي جاء في رسالة جلالاته للرئيس أحمد الشرع، والمتضمن في دعم ومساندة الشعب السوري الأبى لتحقيق تطلعاته إلى الحرية والأمن والاستقرار، والحفاظ على الوحدة الترابية لسوريا وسيادتها الوطنية.

وفي سياق تنفيذ القرار الملكي، أعلن بوريطة أن وفدا تقنيا سيقوم الأسبوع المقبل بزيارة سوريا للوقوف على الترتيبات لفتح السفارة التي ستكون قناة للتواصل والتنسيق في مختلف المجالات.

كما أعلن وزير الخارجية السوري أنه سيرسل بدوره فريقا تقنيا لفتح السفارة السورية بالرباط.

إعلان بغداد يدعم دور لجنة القدس وترشيح المغرب لمقعد غير دائم في مجلس الأمن

الأفارقة ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات بالمملكة المغربية.

ورحبت القمة العربية باستضافة المملكة لمكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا.

وطالب القادة العرب في (إعلان بغداد) المجتمع الدولي بـ«الضغط من أجل وقف إراقة الدماء» في غزة حيث أعلنت إسرائيل تكثيف هجوماتها، وبـ«ضمان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة دون عوائق».

وقالوا في البيان الختامي للقمة العربية الرابعة والثلاثين «نحث المجتمع الدولي، ولا سيما الدول ذات التأثير، على تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية للضغط من أجل وقف إراقة الدماء وضمان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة دون عوائق إلى جميع المناطق المحتاجة في غزة».

برئاسة جلالة الملك محمد السادس، وهو الدعم نفسه الذي جدد القادة العرب التعبير عنه في قرارهم الخاص بـ «التطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة».

كما أكد القرار الخاص بتطورات الوضع في ليبيا على دعم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في إطار الولاية الممنوحة لها بموجب قرارات مجلس الأمن من أجل تيسير إيجاد تسوية سياسية شاملة، أساسها الاتفاق السياسي الليبي الموقع سنة 2015 في الصخيرات.

كما أيدت القمة العربية ترشيح المملكة المغربية لمقعد غير دائم في مجلس الأمن عن الفترة -2028 2029، ودعا الدول الأعضاء إلى بذل كافة الجهود الممكنة في اتصالاتها مع الدول الصديقة لدعم ذلك الترشيح، ودعت من جهة أخرى إلى مواصلة الاستفادة من مؤسسة محمد السادس للعلماء

اختتام الدورة الأكاديمية لتكوينات تمرين «الأسد الإفريقي 2025»



اختتمت الجمعة، بمقر قيادة أركان الحرب المنطقة الجنوبية باكادير، الدورة الأكاديمية للتكوينات المنظمة في إطار تمرين «الأسد الإفريقي 2025»، المقام تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

وقد جرى هذا الحفل، بحضور الفريق محمد بن الوالي، رئيس أركان الحرب المنطقة الجنوبية، والعقيد دراو كونوفر، مدير التدريب والتمرينات بفرقة العمل التابعة للجيش الأمريكي لجنوب أوروبا وأفريقيا.

يشار إلى أن مناورات «الأسد الإفريقي 2025» التي انطلقت يوم 12 ماي الجاري، يتم تنفيذهما بكل من أكادير، طانطان، تزنيت، القنيطرة، بنجرير وتنقبت.

وتهدف هذه التمرينات، إلى تعزيز التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة، وتطوير التشغيل البيني وتقوية قدرات التدخل في سياق متعدد الجنسيات، وذلك بغية تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وستعقد هذه الدورة الممتدة إلى غاية 23 ماي الجاري أيضا، أنشطة موازية ذات طابع إنساني واجتماعي.

توقيف عنصر موالي لـ «داعش» في إسبانيا بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني

أعلن الحرس المدني الإسباني، يوم الجمعة، عن توقيف شخص في غوادالاخارا، وسط إسبانيا يشتبه في انتمائه إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك في عملية تم تنفيذها بشكل مشترك مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وذكر الحرس المدني في بيان له «بفضل التعاون الوثيق بين الجهازين الأمنيين، تم التحقق من تواجد المعني بالأمر فوق التراب الإسباني، وهو ما أتاح إعادة تحريك المسطرة القضائية المفتوحة في حقه بالمغرب على خلفية قضايا مرتبطة بالإرهاب».

وأضاف المصدر ذاته أنه، عقب توقيفه، تم تقديم المشتبه فيه أمام قاضي المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية المختصة بالنظر في مذكرات التوقيف الدولية.

وأكد الحرس المدني أن مكافحة التهديدات الإرهابية تشكل أولوية مختلف أجهزة مكافحة الإرهاب الوطنية والدولية.

وتندرج هذه العملية في إطار التعاون المستمر بين إسبانيا والمغرب في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وجهود البلدين لتعزيز الأمن الإقليمي والدولي.

انطلاق الدورة السادسة لأيام الأبواب المفتوحة للأمن الوطني بالجديدة



انطلقت، الجمعة، بمركز المعارض محمد السادس بالجديدة، الدورة السادسة لأيام الأبواب المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني، تحت شعار «فخروا بخدمة أمة عريقة وعرش مجيد».

وتجسد هذه الدورة، المنظمة إلى غاية 21 ماي الجاري، الإرادة الراسخة للمؤسسة الأمنية في تعزيز مبادئ القرب من المواطنين والالتزام الثابت والحازم بتحديث وتحسين المرفق العام الشرطي وجودة خدماته، تماشيا مع التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس.

ويروم هذا الحدث دعم انفتاح مؤسسة الأمن الوطني على محيطها الاجتماعي، وإطلاع الجمهور على كافة المهام التي تضطلع بها مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنية المجندة لخدمته وضمان أمنه وسلامته ممتلكاته والحفاظ على النظام العام، وكذا استعراض جميع التجهيزات والمعدات والآليات المتطورة الموضوعة رهن إشارة المصالح الأمنية.

وترأس حفل افتتاح هذه الأيام التواصلية، التي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس المديرية العامة للأمن الوطني، وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، والمدير العام للأمن الوطني ولرأية التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي.

وتتميز حفل انطلاق هذه التظاهرة، التي حضرها على الخصوص، عدد من أعضاء الحكومة، ورئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) أحمد ناصر الريسي، والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، ورئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عبد المجيد بن عبد الله النبيان، وشخصيات قضائية ومدنية وعسكرية، باستعراض مختلف التشكيلات والوحدات الأمنية والوسائل اللوجستية والعملية للأمن الوطني.

وأكد العبد الإقليمي، رضا أشبوح، في كلمة للمديرية العامة، أن تاريخ 16 ماي يشكل موعدا سنويا مجددا يستحضر فيه أسرة الأمن الوطني شذرات من تاريخ المملكة المغربية التليد، كما يعد مناسبة «لتقديم مخططات العمل، واستعراض ما تحقق من منجزات لخدمة الأمن الوطني والمواطنين، واستشراف ما يواجهنا من تحديات، وما نتطلع إليه من انتظارات».

وأضاف «ولأن هذه الذكرى هي جزء من تاريخنا الجماعي، الذي يقاسمه المواطن وجهاز الأمن الوطني، فقد قطعنا العزم على

لحملة السلاح وشرطة الخيالة، فضلا عن تسليم أوسمة ملكية على عدد من موظفي الشرطة الموشحين.

وبهذه المناسبة، تم توشيح عبد اللطيف حموشي بوسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الأولى والدرع الخاص به، من طرف الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، ورئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عبد المجيد بن عبد الله النبيان، وذلك تقديرا لمجهوداته في تدعيم مسيرة العمل الأمني المشترك، وتعزيز الحضور العربي في المحافل الدولية بفضل توجيهات جلالة الملك محمد السادس.

ويتضمن فضاء هذه التظاهرة، التي قام الوفد الرسمي بجولة في مختلف أروقتها، عدة عروض تمثل مختلف مجالات التدخل العملياتي، والتي تشمل المشي العسكري، وتقنيات التدخل والدفاع الذاتي، والقوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، والحماية المقرية والفرقة المركزية للتدخل (BCI)، وكوكبة الدراجين، وشرطة الخيالة، والكلاب المدربة للشرطة، والفرقة الموسيقية، مما يبرز التطور المهم الذي عرفته مؤسسة الأمن الوطني على مستوى الموارد البشرية والوسائل التكنولوجية.

كما يتضمن هذا الفضاء أروقة متنوعة، تشمل قضاات «شهداء الواجب»، و«المتحف»، و«معرض السيارات القديمة

أن يكون تخليد هذه الذكرى مطلقا للأبواب المفتوحة للأمن الوطني في ضمان التفاعل المباشر مع المواطنين، والتجاوب الفوري مع انتظاراتهم وتطلعاتهم من المرفق العام الشرطي». وأبرز أشبوح أن النسخة الحالية لتظاهرة الأبواب المفتوحة للأمن الوطني تنطع لتعزيز مكتسبات الدورات السابقة، لاسيما توليد البات التواصل المؤسساتي وتدعيم الانفتاح المرفقي وتعزيز مؤشر الثقة بين المواطنين ومؤسساتهم الأمنية.

وأشار إلى أن هذه الدورة تروم تقييم مستويات الطلب العمومي على الأمن، من خلال استقراء انتظارات المواطنين بشكل مباشر وأنني ومعرفة تطلعاتهم بغرض تجويد الخدمة الأمنية وبلورة مخططات عمل تستجيب لاحتياجات المواطنين والمواطنات.

وتابع الحضور عرضا لشرط فديو حول تاريخ المديرية العامة للأمن الوطني، ولوحة استعراضية لكوكبة الدراجين وشرطة الخيالة، وعرضا لشرط فديو حول المقر الجديد للمديرية العامة للأمن الوطني، فضلا عن شريط فيديو حول تدخل القوة الخاصة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

إن ذلك، جرى تقديم لوحة استعراضية لتقنيات الدفاع الذاتي (المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني)، وعرض فيديو حول البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية، ولوحة استعراضية

التوصيات الرئيسية في طب الأمراض المعدية بالمغرب كما أعدتهم الجمعية المغربية لمكافحة الأمراض المعدية



في مجال البحث والشراكات، أوصى المؤتمر بتمويل مشاريع بحثية تطبيقية، وتعزيز التعاون بين الجامعات، والمستشفيات الجامعية، والمستشفيات العسكرية، بهدف دعم الابتكار في مجال الصحة العمومية.

وأخيراً، يجب تدعيم القدرات في علم العدوى من خلال إدماج وحدات متخصصة في علم الأحياء الدقيقة الجزيئية (microbiologie moléculaire) وإدارة الأزمات الصحية في التكوين الأساسي، وتطوير برامج تكوين بصفة مستمرة.

لقد شكل مؤتمر SMALMI 2025 أكثر من مجرد حدث علمي، بل كان منبراً استراتيجياً لرسم ملامح مستقبل مكافحة الأمراض المعدية نحو فعالية أكبر، وتكامل أوسع، وعدالة صحية أشمل.

وتحت إشراف الأستاذ الدكتور الزوهر سعيد، رئيس الجمعية، يؤكد علم العدوى بالمغرب عزمه على الجمع بين التميز العلمي والاستجابة الميدانية للاحتياجات الصحية الحقيقية.

علاج السيدا/الأمراض المنقولة جنسياً تقيماً مهماً في مكافحة عدوى الفيروس المضخم للخلايا (CMV).

يجب أيضاً تحسين إدخال المعطيات الطبية في الملفات الرقمية لمرضى التهاب الكبد «سي»، بما في ذلك تسجيل نتائج PCR ما بعد العلاج بشكل منهجي.

الاستراتيجية الوطنية للتلقيح بحاجة إلى تعزيز

ويتعلق الأمر بتقوية حملة التلقيح ضد الحصبة، وتعميم اللقاحات ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، والتهاب الكبد (zona)، والتهاب الكبد A، والإنفلونزا، والمكورات السحائية (meningocoques)، والفيروس التنفسي الخلوي (VRS)، إلى جانب تحسين التواصل لمحاربة التردد والتشكيك في فعالية اللقاحات.

التشخيص المبكر والسريع يشكل محورياً أساسيا

وقد أوصت الجمعية بتعميم استخدام الاختبارات السريعة، وتوفير تقنية الـ سي إر في الوقت الحقيقي (PCR en temps réel)، وتطوير وحدات تشخيص متنقلة في المناطق القروية، لتقليص مدة تحديد العوامل المرضية.

كما يجب تعزيز إدماج الذكاء الاصطناعي في طب العدوى، من خلال رقمنة المختبرات، ودعم مشاريع البحث التطبيقي، وضمان بقطعة أخلاقية وتقنية في استخدام الذكاء الاصطناعي الطبي.

البروتوكولات العلاجية يجب تحيينها بانتظام

وتدعو التوصيات إلى إعادة إدراج بعض المضادات الحيوية التي تم سحبها من السوق المغربي (كالفسوفومييسين، النيتروفورانثيون، الميسيلينام، الثوبراميسين)، وضمان توفر المضادات الأساسية كالأموكسيسيلين القابل للحقن، واعتماد تركيبات حديثة وفعالة مثل (أزثرونام + أفبيكتام، سيفيديروكول).

نشر تكوينات حول الاستعمال الرشيد للمضادات الحيوية يظل ضرورياً لتقنين الوصفات الطبية

فيما يخص السيدا والتهاب الكبد الفيروسي، تُوصي الجمعية بتعزيز الكشف المبكر، خصوصاً بعد سن الأربعين، ومراقبة الوظائف الكلوية لدى مرضى السيدا، وتشجيع الانتقال التدريجي إلى التينوفوفير الفيناميد نظراً لانخفاض سميته الكلوية.

كما يعتبر إدخال الفالغانسكلوفير (valganciclovir) في برنامج



بقلم
الدكتور
أنور
الشرقاوي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، انعقد المؤتمر الثالث والعشرون للجمعية المغربية لمكافحة الأمراض المعدية (SMALMI) يومي 18 و 19 أبريل 2025 بمدينة مراكش. وقد نظم هذا الحدث تحت شعار: «الابتكار والتحديات الراهنة في علم العدوى»، وجمع باحثين وأطباء إكلينكيين وصانعي قرار لمناقشة القضايا الكبرى في مجال الصحة المعدية.

من أبرز محاور المؤتمر، تم تقديم مستجدات حول تدبير داء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) والتهاب الكبد الفيروسي، واعتماد التوصيات الوطنية الجديدة للأمراض المنقولة جنسياً (IST)، وإدخال الفحوصات السريعة (TDR)، وتقديم ابتكارات في العلاج بالمضادات الحيوية (Antibiothérapie)، والتقدم المحرز في مجال اللقاحات.

كما شددت النقاشات على أهمية التكوين المستمر ومبدأ الاستعمال الرشيد للمضادات الحيوية (Antimicrobial Stewardship)، مع التأكيد على ضرورة المقاربة متعددة التخصصات لمواجهة التحديات الجديدة.

لكن، وبعبارة عن المحصلة العلمية، تميز المؤتمر بمجموعة من التوصيات الاستراتيجية لتعزيز مكافحة الأمراض المعدية بالمغرب.

تتعلق بعدد من الخدمات الأساسية

تشخيص تشاركي مجالي يكشف إشكالات تعيق تنمية سيدي مومن

وحيد مبارك

كشف تشخيص تشاركي مجالي لحي سيدي مومن عن جملة من الإشكالات التي تعيق التنمية الشاملة في المنطقة، أبرزها النقص الحاد في الخدمات الأساسية للصحة، التعليم، النقل، البنية التحتية، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة وانتشار العمل غير المهيكل، فضلاً عن تدهور البيئة الحضرية المتمثل في نقص المساحات الخضراء، تراكم النفايات، تلوث الهواء، وكذا ضعف المشاركة المجتمعية في صنع القرارات المحلية.

التشخيص الذي يندرج في إطار تنفيذ برنامج عمل رابطة جمعيات سيدي مومن «حياة كريمة وشغل لائق» للفترة 2024-2026، تم الإعلان عن خلاصاته من طرف الجهة المنظمة التي أكدت على أنه جاء من أجل المساهمة في معالجة قضايا التنمية الشاملة في المنطقة من خلال مقاربة تشاركية تركز على عدة محاور رئيسية تشمل الحقوق الاجتماعية، القضايا النوعية، الحفاظ على البيئة، وتحسين الظروف المعيشية للسكان، مضيفة بأن هذا التشخيص يأتي كأولى خطوات برنامج لرسم خريطة دقيقة للتحديات والفرص التنموية في المنطقة.

وبحسب بلاغ في الموضوع، فإن هذا التشخيص يأتي

كجزء من جهود الرابطة لإنشاء شبكة مدنية فاعلة تضم جميع المنظمات والفاعلين العاملين في مجال التنمية الاجتماعية بمنطقة سيدي مومن، بهدف تعزيز قدراتهم التنظيمية والتقنية لتنفيذ مشاريع تنموية تلامس احتياجات

تعكس حضور الجامعة المغربية في محيطها الثقافي والمجتمعي رحلة علمية لخنيفرة من أجل بحث «سرديات الماء» في الذاكرة

غنيا بين الطلبة، تطرق إلى تقاطع البنى الأسطورية مع معتقدات الخير والشر، والتصورات الشعبية والدينية التي تحيط بالماء.

أما في الفترة المسائية، فكان الموعد مع بحيرة أكلام أزكرا، التي تحولت إلى فضاء تفاعلي لعرض علمي قمتّه دة. فوزية العلام، بعنوان: «السرد والماء: أسطورة إسلي وتسليت أنموذجاً»، في جلسة أشرفت على تسييرها دة. ليلي شاهيب، استعرض العرض الأسطورة الشهيرة بوصفها نموذجاً غنيا لتحليل العلاقة بين الحب والماء، والمأساة والأسطورة، والفضاء والطبيعة، ضمن سردية تتقاطع فيها الذاكرة الجماعية مع التعبير الرمزي والفني، وقد ناقش الطلبة حضور هذه الثيمات في الرواية، والقصة، والحكاية الشعبية، مع التركيز على الأعمال التي تناولت فضاء أكلام أزكرا، مما أضفى على الجلسة طابعاً تفاعلياً وغنياً بالأفكار.

وبينما اختتمت دة. غانمي الجلسة باستحضار أهداف الرحلة من حيث كونها إطاراً تكوينياً جامعاً بين النظرة والمارسة، وبين المعرفة الأكاديمية والانفتاح على الثقافة المحلية، وقد أكدت هذه الرحلة العلمية من خلال محطاتها الغنية والمتنوعة، قدرة الجامعة المغربية على الخروج من جدران القاعة نحو فضاءات الحياة، وعلى الربط المبدع بين التكوين العلمي والمجال الثقافي الطبيعي، لقد تحولت سرديات الماء من مفهوم أكاديمي إلى تجربة معرفية حية، يتفاعل فيها الطالب والباحث مع الأرض والتاريخ والأسطورة، ضمن نسق متكامل يسأل الماضي ويفتح آفاقاً جديدة لفهم الذات والمجتمع.



ضمن نسق معرفي متكامل.

وفي صباح اليوم الموالي، الإثنين 5 ماي 2025، توجه الوفد العلمي نحو فضاء عيون أم الربيع، حيث التأم جلسة علمية سيرتها دة. سعاد أعلوش، وقدمت فيها دة. لطيفة حمامة عرضاً بعنوان: «أسطورة انزار: التاويل الأنثروبولوجي لطقوس تاغنية بمنطقة خنيفرة»، استعرضت فيه أبعاد الأسطورة ودلالاتها، وعلاقتها بالبنية الطقوسية والاجتماعية للمجتمع المحلي، مركزة على طقس «تاغنية» كمارسة جماعية ذات أصول رمزية عميقة تستند بالماء طلباً للخصب والغيث، وقد أثار هذا العرض نقاشاً

مستديرة بعنوان: «الماء والسحر بين الجماليات والأنثروبولوجيا»، أدارها دة. الحسين والمداني (حسام الدين نوالي)، وقد أثار هذا اللقاء العلمي نقاشات غنية حول الأبعاد السحرية للماء في الثقافة المغربية، وتقاطعاته مع المعتقدات، والطقوس، وأساليب التعبير الفني في الأدب والنقد والتشكيل والدليل والأنثروبولوجيا، فيما انخرط الطلبة الباحثون في تحليل هذه العلاقات المتشابكة، مستندين إلى خلفيات علمية متعددة التخصصات، أضفت عمقا على النقاش وأثرت مسارات البحث الممكنة، وقد اختتم دة. عبد الرحمان غانمي هذه الجلسة بوضع الإشكالية

خلال أسئلتهم وملاحظاتهم.

وبعد اختتام اللقاء بتقديم درج المختبر إلى دة. محمد أمحدوك، عرفانا بإسهامه في خدمة التراث المحلي، توجه الوفد العلمي، في المحطة الثانية، صوب متحف التراث الأمازيغي بمدينة خنيفرة، حيث اكتشف المشاركون محتويات المتحف الغنية التي توثق للتنوع الثقافي المغربي، من خلال أدوات الحياة اليومية وملامح التغير المجالي والاجتماعي، وكلها عناصر ترتبط عضوياً بعلاقة الإنسان بالماء، وقد كانت هذه الزيارة مناسبة لتأمل مسار تطور التقنيات والعبادات والطقوس التي تؤسس للهوية الجماعية، انطلاقاً من الماء كمورد طبيعي ورمز كوني، ليشكل ذلك أرضية خصبة لربط المعنى التراثي بالتحليل العلمي. ذلك قبل شد الرجال نحو «الأرشيف الصوتي للأغنية المحلية»، استقبلهم فيه الباحث في الأغنية الأمازيغية والأطلسية، المكي أكنوز، الذي قدم عرضاً حول: «شكالات حضور الماء في الأغنية الأمازيغية»، في جلسة سيرها دة. جعفر أسولوس، وقد تناول العرض تجليات الماء في النص الغنائي التراثي، من خلال رمزيته المرتبطة بالشوق، والحب، والفقد، والخصوبة، والمواسم، مبرزاً كيف شكلت هذه الثيمة عنصراً بنوياً في التعبير الشعري والموسيقي الأمازيغي، حيث شكل هذا اللقاء لحظة لانفتاح على أنساق تمثيل الماء داخل الثقافة الشفوية، وتم تقوية هذه الجلسة بتكريم المكي أكنوز بدرع تذكاري، اعترافاً بإسهاماته العلمية والإبداعية في خدمة التراث الموسيقي.

في مساء نفس اليوم، التأم المشاركون في منطقة الشلالات بزاوية إفران، حيث انعقدت مائدة

أحمد ببيضي

نظم «مختبر السرد والإشكالات الثقافية: الأدب واللغة والمجتمع»، من كلية الآداب لجامعة السلطان مولاي سليمان، على مدى يومي الأحد والاثنين 4 و 5 ماي 2025، رحلة علمية لخنيفرة حول «سرديات الماء»، انطلقت من ساحة أزلو، وسط أجواء تعكس حضور الجامعة المغربية في محيطها الثقافي والمجتمعي، حيث أعلن مدير المختبر ومنسق ماستر السرد والثقافة، دة. عبد الرحمان غانمي، افتتاح هذه الرحلة بوصفها تجربة ميدانية تدمج بين التحصيل النظري والانفتاح على الجغرافيا الثقافية والطبيعية، عبر موضوع يتقاطع فيه الأدب والأنثروبولوجيا والسوسولوجيا والرموزيات الشعبية، ألا وهو «الماء» بوصفه عنصراً مركزياً في الذاكرة الجماعية والمحلية السردية.

استهل المشاركون برنامج الرحلة بزيارة إلى متحف التراث الأمازيغي باجلوس، حيث انعقدت أولى الجلسات العلمية تحت إشراف دة. معاذ أوزال، وحضور مسؤول المتحف، محمد أمحدوك، الذي قدم توطئة تعريفية بالمؤسسة ودورها في صون التراث المحلي، وقد أقيمت في هذه الجلسة ورقة علمية تاصيلية من طرف دة. محمد أحضيس بعنوان: «الماء: الشرط البيولوجي لكل ما هو أنثروبولوجي»، تناول فيها البعد الكوني للماء بوصفه أصلاً للحياة، وانعكاساته على تشكل أنماط التفكير والطقوس والممارسات الثقافية لدى الإنسان، لا سيما في الفضاء المغربي، فيما عبر الطلبة الباحثون عن تفاهلهم مع مداخلات الجلسة من



الثقافة

«الزبن يحلى
في الثمانين»

أحمد بوزفور

بلغتُ الثمانين. فضلا عن أن ثمانيني ثمانونًا:
– منها الثمانون التي أصابتُ زهيراَ بالسَّام:
(سَمْتُ تكاليفَ الحياة ومن يعيشُ ثمانين عاماً، لا أبا لك، يَسَامُ)

– ومنها الثمانون التي أصابتَ الجاحظَ بالمرض:
رؤى أبو علي القالي عن الطبيب أبي معاذ الخولي قال:

« دخلنا يوماً ب(سُرٍّ مَنْ رَأَى) على عمرو بن بحر الجاحظ نعوذه، وقد فُلِحَ (أصيب بالفالج، وهو شَلَلٌ نصفي)، فلما أخذنا مجالسنا، أتى رسول (الخليفة) المتوكل إليه، فقال: وما يصنعُ أميرُ المؤمنين بِشِقِّ مائل ولُعابِ سائل؟ ثم أقبل علينا وقال: ما تقولون في رجلٍ له شِيقان: أحدهما لو غُرِرَ بالمَسال (الإبرِ الكبيرة) ما أَحَسَّ، والشِقُّ الآخرُ يَمُرُّ به الذبابُ فيُغَوِّثُ (يطلب الغوثُ بصوت عال)، وأَحْزَرُ ما أشكوهُ الثُّمانون.»

– ومنها الثمانون التي أثقلتُ سَمْعَ عَوْف بن مُحَلَم الخزاعي فقال لصاحبه:
« إِنَّ الثَّمانينَ - ويُلْعَظُها - قد أَحَوَّجَتْ سَمْعِي إلى تُرْجَمَانْ »

الثمانون



عندهم، بالذي ذكرتُ، وقَامَا »

« رَمَحْنِي بالثَّمانينَ الليالي وسهمُ الدهرِ أَقْتَلَ سَهْمَ رَامِ رَأْيِي الْغَانِيَاتُ فَقُلْنَ: هَذَا أبونا عادٌ من تحت الرِّجَامِ وَلَوْ جَذَّائِهِنَّ سَأَلْنَ عَنِّي قَرَأْنَ عَلَيَّ أضعافَ السَّلامِ .»

– ومنها ثمانونَاتُ أَحَرٍّ لم يُصَبَّ بها أحدٌ من الشعراء قبلي.. شيءٌ خَصَّصْتُ به من بعدهم وحدي. أحاول الآن أن أَتَعَرَّى بعزاء الفرزدق حين قال:

– ومنها الثمانون التي أعجَزَتْ أبا الحسن الواسطي عن القيام لأصدقائه فقال:
«عَلَّةُ سُمِّيَتْ: ثمانين عاماً مَنَعَتْني للأصدقاء القيامَا فِلْذا عُمَرُوا تَمَهَّدَ عُدْرِي

بين الأشعري وأسفي..

الإقامة في الشعر والقصيدة

محمد دهنون

نظم منتدى رع للثقافة والإبداع مهرجانه الدولي الثالث للشعر ..استضاف عشية انطلاقه الشاعر المغربي محمد الأشعري الذي اختير ضيف الدورة ..هذه اللمة الثقافية عرفت حضوراً كبيراً ومتابعة من أهل الشعر من مختلف الأجيال في مساء جاوز وقته وامتد لأكثر من أربع ساعات ..للشعر تكلفته وللشعراء حماقاتهم ... من يكون محمد الأشعري ..يسال طفل في قاعة الفنون التي احتضنت مهرجان ربيع الشعر في دورته الثالثة ..يرد أبوه الذي يصطحبه لأسمية الشعر ...ستعرف بعد قليل ...»

في المسرح وعلى ركحه يمتشق شاعر جزولة وأسفي عبد الرحيم الخصار مرافقته ويمضي بكل درية وخفة روح ...ينسل بين الفقرات، يرمي الحضور برسائل ووقائع شعرية بعيدا عن الغارات وصعاليك المرحلةالشعر يا صديقي لا يكتبه «الحقراء»

بل الشعراء ... صعد محمد الأشعري الرجل المكرم بهذه الإقامة غير «المفروضة» في فيافي الشعر ليلقي كلمته وشيئا من قصائده، مدافن

الروح والقرد والظلام وطعام الأم..وطفولة الروح التي تكاد لا تغادر المراء ...ظل الأشعري وفيا للشاعر فيه ، قذف بالمعاني التي تحتاج لشيفرة ذكية وملمة لفهم ماورائيات النص ...كم من ناقد في حاجة لمن ينقذه ينقذه ..معدرة خطأ في الرقن %»

إدريس الملياني حكى باقتضاب عن صديقه ورئيسه في اتحاد كتاب المغرب قبل دخول «بشمركة» الثقافة إليه..ناول الحضور ذكريات مشتركة بين الرجلين تراوحت بين الأسرار الشخصية وحياة السفر ، لكن الملياني لم ينس كويا كاسترو ومؤتمر القارات الثلاث ببينركتهثمّة تمثال هناك في هافانا للمهدي ببينركة ..يتابع الملياني بشعره الأشيب المبعثر من تحت البيرية وعلى أكتاف القصيدة التي ظل يحملها إدريس طويلا ..

تجارب شعرية إسبانية سمع صوتها في أسفي ..للشاعرة تيريزا راموس بنقل شاعري مضبوط للشاعر محمد العربي عجو السابر لثقافة شبه الجزيرة الإيبيرية بكل الأناقة الفكرية المطلوبة ..

على العموم ..الشعر في أسفي بخير مادام الخصار تولى قيادة السفينة ..لكن يحدث في كثير من اللقاءات أن يقصد



أحدهم بكل الشقيقة اللغوية ما تعب الناس في تنظيমে وبنائه ..الميكروفون عندما يودع في يد مرتعشة ..تصبح الكلمة الرصينة في خبر كان ..

محمد الأشعري خارج هذا النشاط زار مؤسسة إدوار ماتي للتعليم الخاص والتقى تلامذتها من الموسيقيين والشعراء ..وافتح طويته للصغار ...عاد إلى الطفولة التي لاتزال تلاحقه وتشد بروضههكذا قال صاحب عين العقل

في سياقها ..الشعر في أسفي ضرورة

ثقافية.. كان هذا الامر متاحا على الدوام ..الطبيعة والمنطقة والتاريخ يشجعون على قول « الكلام » سواء منشورا أو مسجوعا ..وفي كل وقت تخرج أصوات تكتب لكنها لاتنتشر ..وأصوات أخرى ترطن لكنها تنشر ..هكذا كانت وستظل الشعرية الأسفية التي راكمت طويلا ..تمردت ، ثارت ،لكنها عادت لمواضعات المدرسة الوطنية . من بين ثنائيا أخلاقية وقانونية واضحة ومنظمة.

والإبداع على مواصلة مغامرة مهرجان ربيع الشعر ...رغم كل المحطات الذاتية .

الذكاء الاصطناعي والفن في المشهد الثقافي؛
شراكة إبداعية أم تهديد للروح البشرية؟

هذا الرخم المهلول من التحديات؟

تساؤلات أخلاقية وقانونية :

في خضم النقاشات المتعلقة بالتحديات، يطرح فن الذكاء الاصطناعي جملة من الأسئلة الأخلاقية والقانونية المعقدة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ومسؤولية الجهة التي تستند إلى تطوير هذه الخوارزميات. لمن تعود الإحقية في ملكية عمل فني نتاج الذكاء الاصطناعي؟ هل المستخدم أم المبرمج؟ وهل يمتلك هذا العمل أساسا حقوق الملكية الفكرية؟

نحو مستقبل مشترك :

يمكن القول إن العلاقة بين الفن والذكاء الاصطناعي وجهان لعملة واحدة. تتجه نحو شكل من أشكال التعايش، يستدعي الأول إعادة التفكير في تعريفنا له وفي ماهيته، بينما يتطلب الثاني استخدامه كأداة مساعدة مبتكرة تفتح أفقا جديدة للتعبير والإبداع وفق قواعد أخلاقية وقانونية واضحة ومنظمة.

وبينما نسعى تقدما في هذا العالم الجديد ونخطو خطوات نحو المستقبل، يبقى السؤال الأهم يتمحور : حول إمكانية تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لخدمة الفن والإنسانية مع الحفاظ على جوهر الروح الإبداعية البشرية؟

الإجابة عن هذا التساؤل، ستشكل ملامح المشهد الثقافي في العقود القادمة.

اصطناعي متطورة قادرة على تحليل الأساليب باختلاف أنواعها، واستيعاب قواعد التأليف، وحتى محاكاة المشاعر والأفكار في إبداعاتها. كما تقديم بدائل لها، فضلا عن توليد نصوص شعرية وسردية تحمل بصمة «كاتب» غير بشري، ما جعل المشهد الفني في تغير مستمر، وبوتيرة لم نشهدها من قبل.

وجهان لعملة واحدة :

في خضم هذا الرخم المهلول من التحديات التي تطال مايسمي بالذكاء الاصطناعي، ورغم المخاوف والتساؤلات التي تراود عددا من الفنانين والنقاد و المثقفين، ونتيجة للتصاعد المهول لإمكانياته اللامحدودة، وعن ماهية «الإبداع» و «الإصالة» في حضرته، خصوصا عندما يتجرد العمل الفني من طابعه البشري ذو الرؤية البشرية الفردية، ويكتسي طابعاً خوارزميا اصطناعيا، إلا أن للبعض تصورات مغايرة حول قدرة هاد الاختراع على توسيع دائرة الإبداع الفني، بحيث يمكن الذكاء الاصطناعي كشريك إبداعي من توليد أفكار أولية، كما يساعد في تنفيذ رؤية فنية معقدة، فضلا عن الانفتاح على أشكال فنية جديدة تجمع بين كل من العناصر السمعية والبصرية كما النصبة، وفق طرق تفاعلية مبتكرة. ما يدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات حول إمكانية منح عمل فني نتاج للنظور التكنولوجي، لقب عمل فني حقيقي مستحق؟ وهل سيؤدى هذا التطور التكنولوجي إلى تهميش الدور البشري والتقليل من قيمة جهده وإبداعاته؟ وما مال الفنان أو الابدع البشري في خضم



بقلم: يونس بدن

في خضم التطور التكنولوجي المتسارع، يبرز الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة تغير ملامح حياتنا اليومية، ولم يسلم من تأثيره القطاع الثقافي الإبداعي والفني. فبعد أن كان الذكاء الاصطناعي جيبس المختبرات وبرامج الحوسبة المعقدة، بدأ باقتحام عالم الفن بأذرع رقمية قادرة على توليد أعمال سمعية بصرية وموسيقية كما أدبية تثير الدهشة والتساؤلات على حد سواء، ما يجعلنا نقف عند عدد من التساؤلات يظل أهمها: هل نحن أمام عصر جديد من الشراكة الإبداعية بين الإنسان والآلة(الذكاء الاصطناعي)، أم أن هذا التقدم يمثل تهديداً لجوهر الفن وروح الفنان البشري؟

لم يعد الأمر مجرد خوارزميات بسيطة تعدل الصور أو ربما تؤلف نغمات موسيقية عشوائية، بل أصبحنا نقف أمام نماذج ذكاء

«لينين، استيقظ لقد أصبحوا مجانيين»

رواية جديدة لهشام العسري



في 42 فصلا و 42 رسما من يدي الكاتب نفسه، يبسط هشام العسري روايته الجديدة «لينين، استيقظ لقد أصبحوا مجانيين»، وهي الرواية السابعة في ريبتيوار العسري.

في هذه الرواية الجديدة من الخيال العلمي، يواصل هشام العسري تشريح المجتمع المغربي، مستندا إلى إحصاءات عن مؤشر السعادة المنخفض، معدل المرتفع، وضالة الطاقة الحلمية في هذا العالم.

إنها قصة جادة على نحو غامض ومتحررة بالكامل عن رجل يحرك الخيوط، ولكن للأسف ليست الخيوط الصحيحة، ما يؤدي إلى تعاسته.

بأنس سيتعلم قيمة المعاناة وثبات المقاومة الناعمة من خلال خلط ذكرياته الحقيقية والخيالية لصنع تورتة من السير الذاتية المليئة بالعواطف المحلاة والقيم غير المؤدية.

بإيجاز، إنها قصة رجل عادي... مثلي ومثلك.

هذه هي الرواية السابعة لهشام العسري، وهي مرة أخرى قصة خيال علمي مع احتكاكات صوفية حول شكل من أشكال الخداع، تدرس المجتمع من زاوية مضيقية نفسيا، حيث تتداخل الحدود بين الغيبي والمادي، ويتحدث فيها مصير رجل وإثره، من دون خوف من قول ما لا يجروُ الكثيرون على التفكير فيه.

تحكي الرواية عن رجل ثمل يجر سلكاً على الأرض، فيتسبب بانفجار ضخم من حوله. ولسوء حظه أو لحسن حظه، ينجو دون إصابات، ليصبح المشتبه به الرئيسي في هجوم إرهابي استهدف منشآت سرية.

تحكي الرواية مأساته، وسعي السلطات المحموم لفهم ما حدث، والأهم: لماذا؟

هشام العسري كاتب مسرحي مخرج سينمائي ، صدرت له من قبل 6 روايات هي:

- ستاتيك 2010، سانت ريتا 2015، الحكاية غير المحتملة للسيدة بوبلهيد 2018، تاتير لوسيفر 2020 النسخة العربية: 2023، بيع دانا جهاد 2022، بنك فكتة 2024 الطبعة الثانية والثالثة في 2025.

مؤتمر دولي حول «المخطوط
جسر تواصل بين العدوتين
المغربية والأندلسية»

تنظم شعبة اللغة العربية وآدابها ومختبر البحث في الثقافة والعلوم والاداب العربية بكلية العلوم والآداب المغربية بطنجة

مؤتمرا دوليا بعنوان :
المخطوط جسر تواصل بين العدوتين : المغربية والأندلسية

يتضمن برنامج اليوم الأول 20 ماي تنظيم 5 جلسات علمية تنطلق في الساعة التاسعة صباحا، وتتناول ماهية المخطوط، المخطوط العربي الفلسفي المكتوب بالحرف العربي، أهمية المخطوط في بناء المشترك الثقافي المغربي الأندلسي، المخطوط المغربي الأندلسي الجريح، المخطوط الأندلسي والمغربي نحو ملامح جمالية ومادية مشتركة، المخطوط اليهودي العربي في الأندلس، المخطوط الغائب: مخطوطات مغربية أندلسية عربية بلغات عبرية ويهودية، جهود مؤسستي دار الحديث الحسنية والرابطة المحمدية للعلماء في فهرسة وتحقيق المخطوط المغربي والأندلسي، المخطوط من التحقيق إلى الدراسة، بالإضافة الى عدد من المداخلات المرتبطة بالموضوع والمقاربة من زوايا أخرى.

السبت 17 ماي 2025



دورة المجلس الوطني

الكاتب الأول إدريس لشكر

- بلادنا لن تكون عادلة قوية إلا بمؤسساتها المتوازنة والمتكاملة
- حكومة قوية - برلمان قوي بأغليته ومعارضته
- قضاء نزيه - مؤسسات ناجعة للحكمة الجيدة
- مؤسسات ترابية وتمثيلية فاعلة ومتناغمة



وما ميز هذه الدورة للمجلس الوطني، هي الكلمة القيمة التي ألقاها الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، التي سلطت الضوء فيها، على الملامح الكبرى التي تضمنها التقرير السياسي الذي يضم سبعة وثلاثين صفحة، وحرصت القيادة الحزبية على تمكين عضوات وأعضاء المجلس الوطني من هذا العرض السياسي قبل أشغال المجلس، من أجل الاطلاع عليه ودراسته بيوم واحد قبل بداية الأشغال. (انظر نص التقرير السياسي).

الوطني للحزب وأعضاء المكتب السياسي، كما سبق هذا اللقاء الذي شهد تقارير حول الوضع التنظيمي وعقد المؤتمرات الإقليمية للحزب، اجتماعا للمكتب السياسي تحضيراً لأشغال المجلس الوطني. في مستهل الجلسة الافتتاحية لأشغال المجلس الوطني، أعلن الحبيب المالكي رئيس المجلس الوطني للحزب، عن انطلاق الدورة العادية للمجلس الوطني، مرحباً بالجميع، ومن خلالهم كافة الاتحاديات والاتحاديين في الأقاليم والجهات (انظر نص الكلمة).

التأمت الدورة الرابعة للمجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في جو من الحماس والانضباط والالتزام الحزبي للقيادات الجهوية والإقليمية وأعضاء المجلس الوطني للحزب، يوم السبت الماضي بالمقر المركزي للحزب بالرباط، برئاسة كل من إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب والحبيب المالكي رئيس المجلس الوطني، وبحضور أعضاء المكتب السياسي. وكانت القيادة الحزبية قد عقدت يوم الجمعة ١٦ ماي ٢٠٢٥، اجتماعات لمؤسسة كتاب الجهات والأقاليم، برئاسة الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر وحضور الحبيب المالكي رئيس المجلس

البيان الختامي:
الاستمرار في
معركة التعزيف
بالحق المغربي
الثابت والدفاع
عنه إلى حين الطي
النهائي للملف
بإقامة الحكم
الذاتي تحت
السيادة المغربية



جواد شفيق عند قراءة
البيان الختامي

الحبيب المالكي:
الحاجة ملحة
إلى مراجعة
العديد من
المفاهيم
وأساليب
التفكير في
الممارسة التي
أطرت الحياة
السياسية



التقرير السياسي للكتاب الأول
ادريس لشكر

**بلادنا لن تكون عادلة قوية إلا بمؤسساتها المتوازنة والمتكاملة،
حكومة قوية،
برلمان قوي بأغلبيته ومعارضته،
قضاء نزيه، مؤسسات ناجعة للحكمة الجيدة
، ومؤسسات ترابية وتمثيلية فاعلة ومتناغمة**

نجتمع اليوم في الدورة الرابعة لمجلسنا الوطني في سياق مشهود سياسي وحزبي متحول باستمرار، ومتفاعل مع المستجدات المتسارعة وحالة الايقين التي يعرفها العالم على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهو سياق عرف العديد من التطورات الدولية والوطنية التي تعاملت معها بلادنا بالكثير من الرزانة والحكمة والتبصر بقيادة جلالة الملك، رغم المحاولات اليائسة لخلق جو التوتر بالمنطقة وصرف بلادنا عن المضى في طريق التنمية الشاملة والريادة الإقليمية. فقد تمكنت بلادنا من تعزيز المكتسبات الدبلوماسية بفضل المنهجية الملكية من التدبير إلى التغيير، مما مكن من تحصين وحدتنا الترابية، بالمزيد من انحصار الأطروحة الوهمية للخصوم، واستمرار توسيع دائرة التأييد الدولي لمقترح الحكم الذاتي الذي تقدمت به بلادنا. الأمر الذي يدعونا إلى المزيد من اليقظة والتعبئة الدولية للعمل على إخراج قضية الصحراء من اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار بالأمم المتحدة، وتكريس السيادة المغربية الكاملة على الأقاليم الجنوبية.

وإذ نتابع التطورات الأخيرة في اتجاه الحسم التاريخي والنهاي لهذا النزاع المفتعل حول وحدتنا الترابية، خاصة بعد المواقف الأمريكية والإسبانية والفرنسية وما تلاها من مواقف دولية داعمة لقضيتنا، فإننا نعرب عن ارتياحنا الكبير لما تحقق من هو في أقاليمنا الجنوبية، بما مكن بلادنا من توفير مضامين سوسيو اقتصادية للسيادة على التراب، من حيث تحويل المنطقة إلى قاطرة وطنية للتنمية الجهوية لفائدة مغاربة الجنوب. كما يكرس هذا المجهود التنموي الصحراء المغربية كقاعدة وطنية لتفعيل المبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالة الملك لتمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي وخلق قضاء اقتصادي مشترك بين دول المنطقة.

وقد انخرطنا كحزب في دينامية الدبلوماسية الرسمية من خلال مبادرات موازية، سواء داخليا من خلال الترافع ضد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بسجون البوليساريو بتندوف، والإعداد لندوة وطنية بمدينة العيون حول آفاق القضية الوطنية والمبادرة المغربية للحكم الذاتي تحت السيادة الوطنية، أو خارجيا على مستوى التنظيمات الدولية التي نحن أعضاء فاعلين فيها (الأممية الاشتراكية، منظمة التحالف التقدمي، المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والديمقراطيين، الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي). ونشير، في هذا الصدد، إلى تأكيد إعلان الرباط الذي أصدره المجلس العالمي للأممية الاشتراكية على التأكيد على ضرورة احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية، وتأكيد التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بحيدرا أباد بالهند على دعمه لوحدة وسلامة كامل التراب المغربي ضمن المملكة المغربية، ورفضه لأي مساس بسيادة المغرب ووحدته الترابية. كما أكد البيان الختامي للدورة الثالثة للمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والديمقراطيين دعمه لمبادرة الحكم الذاتي واعتبراها الحل السياسي العادل والدائم، ودعمه لمبادرة المغرب الأطلسية معتبرا إياها نموذجا للتعاون والاندماج الإقليمي.

الأخوات والإخوة،

لقد تابعنا بأسف شديد مجريات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، وعبرنا عن إدانتنا للهجمات الوحشية للحكومة اليمينية المتطرفة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأعزل. ولعل ما آلت إليه الأوضاع من مأس، خاصة بعد ما سمي بعملية "طوفان الأقصى"، يفرض تعبئة الرأي العام الدولي للمحب للسلام والحرية، كما يؤمن بذلك الاتحاد دوما وأبدا، معتبرا القضية الفلسطينية قضية وطنية، لكن يجب حصر القرار بشأنها في يد أصحابها الشعب الفلسطيني. ونؤكد بكل وضوح أن المقاربة الوحيدة لإيجاد حل نهائي وفق القرارات الأممية لن يكون إلا بدعم صمود الشعب الفلسطيني ودعم مقاومة قيادته الشريفة الوحيدة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وتقوية موقعها التفاوضي من أجل إرساء حل الدولتين. وهو الموقف المبني على العقلانية الذي دافعنا عليه وعملنا من أجله، وسنظل متشبثين بهذا الموقف الذي يترجم قناعاتنا الاشتراكية الديمقراطية ولن نبالي بأية محاولات تسعى إلى النيل من مواقفنا بالتخوين

تمكنت بلادنا من تعزيز

المكتسبات الدبلوماسية بفضل

المنهجية الملكية من التدبير إلى

التغيير، مما مكن من تحصين

وحدتنا الترابية، بالمزيد من

انحصار الأطروحة الوهمية

للخصوم، واستمرار توسيع

دائرة التأييد الدولي لمقترح

الحكم الذاتي الذي تقدمت به

بلادنا



وانتظاما في أفق المتاح الإنساني.

الأخوات والإخوة،

إن "المجتمع الحدائي المتضامن" يشكل طرفا في المعادلة التي نراهن عليها في تصورها للتطور الديمقراطي التنموي في ظل الدولة الاجتماعية ببلادنا، والذي لا يمكن تحقيقه إلا بمواصلة الإصلاح المجتمعي المطلوب. والطرف الآخر من المعادلة يتمثل في "الدولة العادلة القوية" التي لن تتعزز إلا بمواصلة الإصلاح السياسي والمؤسسي المتدرج والمتراكم لتظل الدولة عادلة بمنظومتها القانونية والحقوقية وقوية بمؤسساتها المتوازنة والمتكاملة.

وقد نبهنا، منذ بداية الولاية الحكومية الحالية، إلى ضرورة التقيد بالمقتضيات

إن حجم التحديات المطروحة اليوم تتطلب استكمال الإصلاحات الكبرى، وأساسا الإصلاح المجتمعي المتعلق بمراجعة وتعديل مدونة الأسرة، بما يستجيب لتحولات المجتمع ومتطلبات العصر وما يليق بمغرب الألفية الثالثة. ونثمن الدعوة الملكية لمواصلة تعميق البحث في الإشكالات وما تتطلبه من أجوبة تساير متطلبات العصر، بما ينسجم ودعوتنا المستمرة لإسلام تنويري يعكس الهوية المغربية المتميزة التي تكتسب معناها من تنوعها، وقدرتها على تدبير اختلافها، ومواكبتها للتحولات بعيدا عن التكلس والانغلاق، والنابعة من ديننا الإسلامي الحنيف، وكذا القيم الكونية المبنية من الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، في ترسيخ لما نص عليه دستور البلاد من ثوابت جامعة، ومكانة متميزة للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة. وها نحن اليوم ننتظر مشروع القانون، معربين عن انخراطنا لإنتاج نص تشريعي متكامل إضافا للمرأة والرجل والأطفال، والحفاظ على الأسرة باعتبارها الخلية الأساس للمجتمع.

وسيطل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، سليل الحركة الوطنية، مرجعية تقدمية حديثة، وفي رسالة التحرير: تحرير الأرض والإنسان، عبر تحرير الطاقات، والتي لا يمكن أن يتحقق إلا بإرساء مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية، عبر الفعل المستمر والمتواصل من أجل صون المكتسبات وتعزيزها، عبر ترجمة المقتضى الدستوري القاضي بالمساواة بين المواطنين والمواطنات إلى واقع ملموس، انتصارا للقضايا العادلة، واستشرافا للمستقبل،

والتكفير.

ونسجل، في هذا الصدد، باعتزاز كبير مجهودات بلادنا تحت قيادة جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، لدعم مساعدة الشعب الفلسطيني، ومبادراته الحكيمة لمواجهة كل المحاولات العنيفة لتقويض الحل السلمي وتعطيل تفعيل القرارات الأممية ذات الصلة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، والعمل من أجل توفير الأجواء المناسبة لاستئناف الحوار والتفاوض السلمي.

كما يؤكد الاتحاد الاشتراكي دفاعه عن السلام والأمن الإنساني، من خلال الدبلوماسية، والعدالة الانتقالية، وإدانة أي انتهاك لسلامة أراضي الدول ذات السيادة، ومواجهة خرق حقوق الإنسان والقانون الدولي والانتهاكات التي تطلال الديمقراطية والحرية، كما هو الشأن في تركيا.

الأخوات والإخوة،

إن التحولات الجيوسياسية والتحديات الدولية الراهنة تتطلب منا جميعا العمل على تطوير الممارسة الديمقراطية وتأهيل الحياة السياسية، وتوفير الشروط المناسبة لتعزيز الثقة في المؤسسات، لأنه لا تنمية بدون ديمقراطية، ولا ديمقراطية دون مؤسسات قوية.



**انخرطنا كحزب في دينامية
الدبلوماسية الرسمية من
خلال مبادرات موازية، سواء
داخليا من خلال الترافع
ضد الانتهاكات الجسيمة
لحقوق الإنسان بسجون
البوليساريو بتندوف،
والإعداد لندوة وطنية
بمدينة العيون حول آفاق
القضية الوطنية والمبادرة
المغربية للحكم الذاتي تحت
السيادة الوطنية، أو خارجيا
على مستوى التنظيمات
الدولية التي نحن أعضاء
فاعلين فيها (الأممية
الاشتراكية، منظمة
التحالف التقدمي، المنتدى
الدولي للبرلمانيين الشباب
الاشتراكيين والاشتراكيين
الديمقراطيين، الاتحاد
العالمي للشباب الاشتراكي،
اتحاد الشبيبة الاشتراكية
الديمقراطية في العالم
العربي).**



**خرطنا كحزب في دينامية
الدبلوماسية الرسمية من خلال
مبادرات موازية، سواء داخليا
من خلال الترافع ضد الانتهاكات
الجسيمة لحقوق الإنسان بسجون
البوليساريو يتندوف، والإعداد
لندوة وطنية بمدينة العيون
حول آفاق القضية الوطنية
والمبادرة المغربية للحكم الذاتي
تحت السيادة الوطنية، أو خارجيا
على مستوى التنظيمات الدولية
التي نحن أعضاء فاعلين فيها
(الأممية الاشتراكية، منظمة
التحالف التقدمي، المنتدى الدولي
للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين
والاشتراكيين الديمقراطيين،
الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي،
اتحاد الشبيبة الاشتراكية
الديمقراطية في العالم العربي).**



الدستورية في ما يتعلق بالتوازن والتكامل بين المؤسسات، وحذرتنا من مغبة تقول مؤسسات على أخرى في تجاوز صاخر للصلاحيات والأدوار الموطأة بكل منها. فقد لا حظنا منذ البداية السلوك المغول للمؤسسة الحكومية في علاقتها بالمؤسسات الأخرى، وهو ما جعلنا نطالب حينها، وإلى الآن، بوقف كل محاولات لإضعاف العمل المؤسسي واستهداف المسار الديموقراطي.

لقد تسلحت كل مكونات التحالف الحكومي مركزيا، وفي الجهات والأقاليم والعمالات والجماعات، بمطوق التحكم السياسي والهيمنة العددية على الرغم من تعارض مصالحها أحيانا، وتنافر توجهاتها أحيانا أخرى. وعوض أن يؤدي التحالف المخلص إلى تسريع وتيرة النمو وتطوير الخدمة العمومية، أدت البنية الهيئية للحكومة وامتداداتها المحلية، للأسف الشديد، إلى ظهور تناقضات وصراعات عطلت السير العادي للمؤسسات المنتخبة وأوقفت الخدمات العمومية لفائدة المواطنين والمواطنات كما هو الحال إلى اليوم في التوجهات السياسية والدستورية التي أسس لها المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني منذ

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

أول دستور للمملكة. إننا في الاتحاد الاشتراكي سنظل مصرين على ضرورة الاحتكام إلى روح الدستور وإعادة المعارضة، من خلال دعم مرشح وحيد واعتماد أساليب انتخابية غير قانونية ولا أخلاقية. ولذلك، سبق لنا أن عبرنا، ونعبر اليوم، عن خشيتنا من تسرب منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي بثلاثة أحزاب إلى حياتنا السياسية التي ناضلتنا كاتحاديات واتحاديين، وناضل المغاربة، من أجل صيانة الخيار الديموقراطي وحماية التعددية الحزبية طبقا لدعوتها إلى فتح النقاش بخصوص مراجعة مدونة الانتخابات في مسافة معقولة من

نفس اللاحقة، نقتح أن يكون الترشح على مستوى المقاطعات فرديا، وبالتالي ينطبق عليه نظام الاقتراع الفردي؛ وأن يكون الترشح على مستوى مجلس الجماعة لائتيا وفق الأسلوب الحالي. وهكذا، سيكون الناخب أكثر حرية في اختياراته: يختار مرشحا من بين مرشحي المقاطعة، ولائحة ضمن لوائح الترشح لمجلس الجماعة.

إن هذا الأسلوب سيقوي العلاقة أولا بين المرشحين على المستوى الفردي لنيل مقعد في مجلس المقاطعة، وبين اللوائح التي سيدافعون عنها على مستوى مجلس الجماعة. وبهذا تقوي الروابط بين الناخب والمنتخب من جهة، وبين المنتخب واللائحة الحزبية التي سيدافع عنها أو ينتمي للحزب الذي رشحا.

وهكذا نكون قد جعلنا من الجماعة، باعتبارها اللجنة الأساسية للتنظيم الترابي، جماعة قائمة على التعبير المباشر عن إرادة الناخبين والناخبين على مستوى كل الجماعات والمقاطعات، لتبقى فقط مجالس الجماعات المقسمة لمقاطعات، وحدها التي تنفرد

بالاقتراع اللائحي.

مستندنا في كل ذلك أن دستور 2011 في فضله السابغ، جعل الأحزاب السياسية تعمل على تأطير المواطنين والمواطنات وتكوينهم السياسي، وعلى تعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية، وفي تدبير الشأن العام. لكن، كيف يمكن أن يتأتى ذلك والأحزاب السياسية لا تملك سلطة قرب المنتخب من المواطنين والمواطنات، مادام أن نظام اللائحة يبعد بينهم؟ وكيف سيتم إقناع المواطنين والمواطنات بالانخراط في العمل السياسي، وهم بعيدون عن منتخبيهم؟ وكيف ستنجب العمل الحزبي للمواطنات والمواطنات وهم يرون البعد الحاصل بينهم وبين منتخبيهم في الدائرة الانتخابية التي يقطنون بها؟

والأكثر من هذا، فإن الأحزاب السياسية وفق الفصل السابع من الدستور دائما، "تساهم في التعبير عن إرادة الناخبين"، والحال أننا نفرض عليهم لوائح قد لا ترضى أي مرشح قريب من محل سكناهم.

إن أسلوب الاقتراع الحالي على مستوى الجماعات والمقاطعات، لا يسمح عمليا للأحزاب السياسية بالتعبير الأضل عن إرادة الناخبين، وأن الاقتراع الفردي كقيل بسد هذه الثغرة. إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كنا، سنظل، مطالبين بالتطبيق السليم

لمقتضيات الدستور. ونعتبر أن الفرصة مواتية الآن لفتح نقاش موسع حول كل المنظومة التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، سواء على مستوى المنظومة الانتخابية ككل، أو على مستوى القوانين التنظيمية الأربعة: القانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء الجماعات الترابية، والقوانين التنظيمية لكل من الجهات، والعمالات والأقاليم، والجماعات والمقاطعات.

وبالنسبة للاشتغاقات اليبابية التي سيحل أجلها في السنة القادمة، فإننا في الاتحاد الاشتراكي، إذ سبق أن نهينا إلى ضرورة فتح حوار صريح ونزيه حولها منذ مدة خلت، فإننا نستغرب عدم تجاوب الحكومة مع مطالبنا وحرصها على حصر المعلومة والإجراء

بين مكوناتها، أي بين التثول، خاصة وأن التسيقات التي تمت بالنسبة لبعض الانتخابات الجزئية أكدت أنهم ماضون إلى الانتخابات القادمة وكأنهم حزب واحد ومرشح واحد، وهو ما يهدد الديموقراطية في بلادنا، خاصة إذا ما ربطنا ذلك بتدبيرهم وتسييرهم لكل

الجماعات الترابية: جهات وأقاليم وعمالات وبلديات وجماعات قروية، بل وحتى غرف مهنية، الشيء الذي سيمنحهم من امتياز كبير على باقي الأحزاب في المشهد السياسي. وعليه، فإننا في الاتحاد الاشتراكي يصعب علينا أن ندخل انتخابات محددة نتائجها سلفا، خاصة إذا ربطنا ما سبق بالدعم الممول من طرف دافعي الضرائب، والذي يستحكم فيه التحالف المغول، سواء بالنسبة للفلاحة، خاصة في شقها المتعلق بالقطاع، أي الثروة الحيوانية، أو في شقها المرتبط بالفلاحة المعيشية. وهو ما يبرر دعوتنا خلال مجلسنا

الوطني الثالث، عند الحديث عن الدعم الاجتماعي المباشر إلى تحويل أمره إلى وكالة مستقلة.

إننا نستحضر التثول الذي مارسه هذه الأغلبية عند إعدادها للقوانين المنظمة للديمقراطية الاجتماعية، خاصة القانون رقم 59.23 المتعلق بإحداث الوكالات الوطنية للدعم الاجتماعي؛ إذ أحدثت هذه الوكالة، كمؤسسة عمومية، في إطار الفصل 71 من دستور المملكة المغربية الذي يعطي صلاحية إحداث المؤسسات العمومية للسلطة التشريعية، سواء من جانب مهامها أو من جانب تأليفها.

1963، ومجالس الجهات منذ إحداث الجهات الاقتصادية السبعة سنة 1971. وكبلا نكل من المطالبة بتطوير نظام اللامركزية الإدارية ببلادنا، وجعله أكثر انسجاما، ومنحه صلاحيات مستقلة غير خاضعة للوصاية، حتى نتمكن حرية المبادرة للمساهمة الإيجابية في التنمية المحلية. إلا أنه، مع كامل الأسف، سارت تجربتنا في اتجاه مغاير.

ومع دستور 2011، صدرت مقتضيات متقدمة جدا في مجال اللامركزية الترابية، وتم تخصيص الباب التاسع بأكمله للجماعات. وهكذا تم تجاوز ذلك التقسيم بين الجماعات الحضرية والقروية، والذي لم يكن له أي مبرر، كما أنه تم وضع مقتضيات واضحة تقوم على مبدأ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن، بما يسمح للجماعات المختلفة بالمشاركة

الفعلية في تدبير شؤونها، بل أن الجماعات الترابية أصبحت لها اختصاصات ذاتية واختصاصات مشتركة مع الدولة واختصاصات منقولة إليها من هذه الأخيرة، مع تقييدها، في مجالات اختصاصاتها، وداخل دائرتها الترابية، بسلطة تنظيمية لممارسة صلاحياتها.

لكن مع الأسف مرة أخرى، لم تكن القوانين التنظيمية في المستوى المطلوب. وقد ساهم الاتحاد الاشتراكي خلال مناقشة هذه النصوص المتعلقة بالجهات، والعمالات، والأقاليم، والجماعات، بعشرات المقترحات التي كانت تستهدف إرساء دعائم جماعات تسائر الأوراش الكبرى التي يقودها صاحب الجلالة، والتي جعلت من بلدنا ورشا

مفتوحا على المستقبل، تطلب تظافر كل الجهود، لإنجاح العملية التنموية الشاملة. إن الجماعات الترابية، بمختلف مستوياتها مكون أساسي في العملية التنموية، وهو ما يتطلب الانسجام بين مكونات الأغلبية التي تقودها، ليس من حيث تجميع أحزاب

سياسية لتكوين أغليات معينة للهيمنة، ولكن الانسجام يكون بجماعات تدبرها أحزاب سياسية ذات برامج حزبية متقاربة وتصور تنموي واضح، يتدرج ضمن توجهات السياسة العامة للدولة. ومن أجل بلوغ هذه الأهداف، فإننا نعتبر أن تشكيل هذه الأغليات

المستجعة، يتطلب إعادة النظر في المنظومة الانتخابية، وخاصة من زاوية أسلوب الاقتراع.

لقد كانت بلادنا تعتمد أسلوب الاقتراع الفردي الإسمي في دورة واحدة، وأعطى كل النتائج المرجوة منه، لولا أن توسع دائرة التزوير آنذاك، وتدخل السلطة وسمارة الانتخابات في العملية الانتخابية، وابتداع أساليب للضغط على الناخبين والناخبين من خلال نظام الألوان الذي كان معمولا به، دفعنا إلى البحث عن أساليب جديدة.

وبهذا الخصوص، طرحنا الورقة الفريدة في التصويت، ودافعنا عن أسلوب الاقتراع اللائحي، كخطوة نحو القضاء على أي مظهر من مظاهر تزوير النتائج، ورفع الحرج عن الناخب من خلال أسلوب الورقة الفريدة للتصويت. وقد حصل تطور مهم بهذا الخصوص، لدرجة أنه يمكن القول الآن، أن أسلوب الاقتراع اللائحي، قد استنفذ دوره

بالنسبة للجماعات والمقاطعات.

إن العلاقة المباشرة بين الناخب والمنتخب لعبت دورا مهما في تطوير العمل الجماعي، حيث إن العلاقة بين الطرفين، تجعل الناخب قادرا على متابعة أعمال المنتخب، كما تجعل هذا الأخير ملزما بتلبية حاجيات الساكنة التي يقطن وسطها.

وبهذه الطريقة، كانت المسؤوليات واضحة، ليس فقط على مستوى الجماعة، بل أيضا على مستوى العلاقات الحزبية، حيث كان المنتخب يعمل باستمرار على تطوير الأداة الحزبية التي تحافظ له على ناخبيه على مستوى الدائرة الذي يتقاسمها معهم ؛ وبذلك، تطور التنظيم الحزبي، وأصبح أكثر اطلاعا وإدراكا لمشاكل المواطنين والمواطنات؛

وبذلك، فإن أسلوب اللائحة، غير من هذه المعطيات، وبشكل سلبي، حيث انفك الارتباط بين الناخب والمنتخب أولا على مستوى الدائرة الانتخابية، قبل أن ينتقل إلى فك الارتباط بينهما وبين التنظيم الحزبي. كما أنهى كل وساطة بين الإدارة والمواطن، خاصة في وقت الأزمات.

إننا نغتنم الآن، هذه المناسبة للدعوة إلى العودة لنظام الاقتراع الفردي بالنسبة للجماعات والمقاطعات بما يضمن المحافظة على وحدة المدن، وعلى تمثيلية النساء، فيالنسبة للجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات، فالرجوع للاقتراع الفردي لا يطرح أي إشكالات، مع تسجيل أننا ندعو للمحافظة على مكتسبات النساء، بل وتدعيمها لتحقيق

تطلعات نساء المغرب التي دافعن وبدافع الاتحاد الاشتراكي عنها.

أما بالنسبة للجماعات المقسمة إلى مقاطعات، وبما أنه يتم انتخاب الصنفين معا في



**وعبرنا عن إدانتنا
للهجمات الوحشية
للحكومة اليمينية
المتطرفة الإسرائيلية
على الشعب الفلسطيني
الأعزل. ولعل ما آلت إليه
الأوضاع من مأس، خاصة
بعد ما سمي بعملية
«طوفان الأقصى»، يفرض
تعبئة الرأي العام الدولي
المحب للسلام والحرية،
كما يؤمن بذلك الاتحاد
دوما وأبدا، معتبرا القضية
الفلسطينية قضية
وطنية**





مع كامل الأسف، فشلت الحكومة في تفعيل الإصلاحات الكبرى، إذ لم يتم تفعيل النموذج التنموي الجديد، وتأخر إصلاح منظومة التقاعد، وتعثّر تفعيل الحقيقي لميثاق الاستثمار، ولم نعرف مآل مشروع مدونة الأسرة الجديدة. كما أنه رغم التعامل الإيجابي مع مشاريع القوانين الإصلاحية، نفاجا بتعطيلها بطلب من الحكومة كما هو الشأن بالنسبة لقانون المسطرة المدنية، إذ لم يتم إصدار المراسيم التنفيذية حتى في حالة ارتباطها بأجل.

الأخوات والإخوة،

لقد أخفقت الحكومة في تجاوز معدل نمو 2,7 % كمتوسط على مدى ثلاث سنوات، بينما كانت قد تعهدت ببلوغ 4 % على الأقل. كما أن برامجها فشلت في جعل الاستثمار العمومي رافعة حقيقية للنمو، رغم تخصيص ما يفوق 300 مليار درهم سنويا. ورغم هذا الإنفاق الضخم، لم يتجاوز النمو حاجز 1,5 % سنة 2022، 3,4 % سنة 2023.

كما تم تسجيل استنفال العجز المالي واللجوء المفرط للمديونية والتمويلات المبتكرة، إذ ارتفع عجز الميزانية إلى مستويات مقلقة، وتجاوزت حاجيات التمويل 63 مليار درهم سنة 2025، كما أن الدين العمومي بلغ 70,5 % من الناتج الداخلي الإجمالي (دون احتساب الدين العمومي المتواجد لدى الشركات العمومية والجماعات الترابية). ولجات الحكومة أيضا إلى بيع الأصول العمومية في إطار ما تسميه "التمويلات المبتكرة"، وهو ما يعد تهديدا مباشرا للسيادة الاقتصادية والمالية الوطنية.

مع هذه الحكومة، تفاقمت البطالة وازداد تدهور الأوضاع الاجتماعية، حيث ارتفع معدل البطالة إلى 13,6 % سنة 2024، وبلغ 39,5 % في صفوف الشباب، 20,8 % بين النساء، مقابل وعود بتقليصها بشكل ملموس. كما سجلت القدرة الشرائية

المسار الديمقراطي لبلادنا، ولاحظنا في فترات أخرى كيف كان للهوة السحيقة بين المثقف والسياسة من إخلاء المساحة لفائدة القوى المحافظة. ولعل هذه التجربة التي مشناها، قبل الاستقلال وبعده، تؤكد أن الثقافة هي الرئة التي تنفّس بها السياسة، وأن السياسة هي القلب الذي تنبض به الثقافة. فلا ثقافة بدون سياسة، ولا سياسة بدون ثقافة.

لأسف الشديد، وبعد أن حظينا بدستور جديد بمقتضيات متقدمة في المجالين السياسي والثقافي، عشنا طيلة عقدين من الزمن مدا محافظا بتوجهات شعبوية ونزعات تكوصية، عملت على نشر أفكار رجعية تناهض حرية الرأي والتعبير وقيم التعددية والتنوع والاختلاف الخلاق. هذا المبد المحافظ وجد ضالته لدى الفاعل الكنقراطي الذي يعتبر الثقافة مجالا غير مؤثر، وقطعا استهلاكي غير منتج. والأكثر من ذلك أنه تم اللجوء إلى تكريس نوع من الريع الثقافي بدعم مشاريع مدنية منتقاة على أسس غير شفافة، والمساهمة في إظهار نمط ثقافي محافظ يغطي عليه الطابع الأصولي، وتهيمن عليه خطابات ذات نزعة دعوية تستهدف أساسا الفئات الفقيرة، خاصة بالمدارات الحضرية الهامشية والمناطق القروية. كما أن الإطارات الوسيطة من قبيل اتحاد كتاب المغرب والإطارات المهنية التقدمية ذات التوجه الحدائي تتعرض بشكل مستمر لمؤامرات من أجل إنهاء الأدوار المخطوة بها تاريخيا اعتقادا من أصحابها بأن الفاعل الكنقراطي قادر على تأطير وتطوير هذه الحقول الثقافية والمهنية.

الأخوات، والإخوة،

إن الإحجام عن مباشرة الإصلاحات الضرورية والتماذي في الممارسات المكرسة للاختلال المؤسساتي تؤثر بشكل ملحوظ في الأداء المتعثر للحكومة من أجل تفعيل الأوراش الكبرى التي يقودها جلالة الملك، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. فالحكومة المقتنفة للنفس السياسي والكفاءة التشريعية والنجاعة العمومية لم تستطع الرفع من إيقاعها التدريبي في العديد من الملفات احتراما لأجلال المحددة لها، لعل أهمها الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، وتعميم الحماية الاجتماعية، وتنفيذ المخططات المائية، وتوفير الطاقة بأسعار مناسبة، وغيرها.

لم يعد خافيا أن الحكومة فشلت في سياسات الدعم التي اعتمدتها، وأنها عجزت كليا عن مواجهة تداعيات التضخم، وتضرر فئات اجتماعية عريضة من موجة الغلاء غير المسبوق في المواد الغذائية والطاقة، وبالتالي المحافظة على القدرة الشرائية للمغاربة.

وعلى الرغم من تنبئها المتكرر للحكومة إلى الارتدادات الخطيرة المحتملة للأوضاع الاجتماعية للفئات الفقيرة والهشة وما قد يترتب عنه من احتقان اجتماعي غير محمود العواقب، فإننا لم نسجل أي تحرك حكومي يتفاعل بشكل عاجل وجدي ومسؤول مع تنبئاتها البقطة.

نحن مطمئنون لتدخلات جلالة الملك في اللحظات المناسبة ليكون إلى جانب شعبه الوفي في اللحظات الصعبة، ولعل آخرها القرار الذي اقتضته حكمة أمير المؤمنين بدعوة المغاربة إلى عدم القيام ببعيرة ذبح أضحية العيد لهذه السنة. وهو القرار الملكي الحكيم الذي اعتبرناه إجراء مناسبا على التراجع الكبير في أعداد الماشية، وما يترتب عن ذلك من تداعيات اجتماعية واقتصادية تقلق الأسر المغربية.

الأخوات والإخوة،

مع هذه الحكومة تم تعطيل المنطق الدستوري للمساءلة والمحاسبة من طرف الحكومة. ورغم أن الدستور أقر آليتين مركزتين في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، هما المسائلة الأسبوعية للوزراء، والشهرية لرئيس الحكومة، فإن الحكومة أمعنت في تعطيلهما.

مع هذه الحكومة سجلنا غياب رئيس الحكومة عن العديد من الجلسات الشهرية، في خرق واضح للفصل 100 من الدستور، كما يُفَرَّغ المسألة من مضمونها، ويكرس منطق الإفلات من المحاسبة، إضافة إلى أن موضوع المسائلة الشهورية يتم تحديده حضريا بين رئيس الحكومة وأغلبته، مما حولها إلى جلسة استعراضية عوض أن تكون بروح الدستور مخطط للمراقبة والمساءلة.

مع هذه الحكومة يتم تسجيل الغياب المقصود للوزراء عن جلسات المسائلة الأسبوعية، وإلا كيف سنفسر أن بعضهم لم يحضر نهائيا لأي من الجلسات. فضلا عن أنه رغم برمجة الجلسات بالتناوب بين الأقطاب الحكومية، فإن نسبة الغياب القطاعية في كل قطب تتجاوز النصف.

مع هذه الحكومة، ورغم أن دستور المملكة ينص على استقلال السلط وتعاونها، وأن السياسة الجنائية تدخل في اختصاص السلطة الحكومية والتي يجب أن تراقب من طرف البرلمان، إلا أنه منذ تولي هذه الحكومة والبرلمان المغربي عاجز عن ممارسة صلاحياته في الاطلاع على السياسة الجنائية التي تُجدها الحكومة وكذا في مراقبتها وتتبع أشغالها. ويُلاحظ أحيانا تدخل السلطة القضائية في التشريع سواء بالتصريحات أو بإصدار بيانات، أو بتعليمات قد تُقلّص من المكتسبات الحقوقية في هذا الإطار.

مع كامل الأسف نسجل مع هذه الحكومة الارتجالية في تدبير المالية العمومية، وخاصة خرق مقتضيات المادة 60 من القانون التنظيمي لقانون المالية، التي تشترط الإخبار المسبق للجنةين الماليتين بمجلسي البرلمان. كما لم تقدم الحكومة أي تفاصيل عن تلك الاعتمادات أو الجهات المستفيدة منها.

وعلاوة على ذلك، سجلنا تضارب الأرقام الحكومية بشأن العجز والمديونية، ما يهدد مصداقية الدولة أمام الشركاء الدوليين. وسجلنا نقشي تضارب المصالح في صفوف أعضاء الحكومة دون حسيب أو رقيب إذ عرفت الولاية الحكومية الحالية عددا من الوقائع التي تؤكد نقشي هذه الظاهرة، من خلال الجمع بين المسؤولية الحكومية ومواقع في شركات أو مناصب تؤثر مباشرة في القرار العمومي أو تستفيد منه، وذلك من خلال مشاركة أعضاء في الحكومة في مناقصات تهم مشاريع لدولة مع امتلاكهم لسلطة القرار بشأنها، وهو ما يشكل خرقا صارخا لمبدأ النزاهة والشفافية، وانتهاكا لمقتضيات الفصل 36 من الدستور الذي ينص على تجريم استغلال النفوذ وتضارب المصالح.

لأسف الشديد، رغم تنبئها المؤسسات الرقابية والمجتمع المدني، لم تبادر الحكومة إلى التحقيق بقضي هذا الوضع العائلي بشأن هذه الملفات، بل اخارت التعيين والتواطؤ

من خلال اللجنة الوطنية للانتخابات، ومن خلال اللجان الجهوية والإقليمية والمحلية المخصصة لهذا الغرض. ولذلك، فإن الإشراف على الانتخابات من طرف وزارتي العدل والداخلية فقط تأكد عدم جدواه، وشهد شاهد من أهلها في ما حكاه وزير العدل السابق حماية مصالح حزبه آنذاك في الوقت الذي لم نستطع في الاتحاد الاشتراكي أن نضمن حق ترشيح أحد أعضائنا والذي أبلغنا في شأنه كلا من وزيري الداخلية والعدل بأن الشكاية المقدمة في حقه شكاية كيدية الهدف منها إقصاؤنا من الترشيح، وهو ما أكدته الأحداث باعتقاله أثناء فترة الترشيح لمنعه من حقه في الترشيح، والإبقاء عليه رهن الاعتقال طيلة الحملة الانتخابية وعدم الإفراج عنه إلا بعد انتهائها وانتخاب الرئيس والمكتب بحكم بالبرادة.

كما أننا نؤكد مطلبنا بضرورة الصرامة في وقف استغلال التحالف المتغول لوسائل الدولة من سيارات تابعة للإدارات العمومية والجماعات الترابية أو عربات وآليات لخدمة الأجندة الانتخابية.

الأخوات، والإخوة،

إن الغرف المهنية الأربعة ببلادنا، تقوم بتأطير ستة (6) قطاعات تشكل جوهر الاقتصاد الوطني. ويتعلق الأمر بالصناعة، والتجارة، والخدمات، والفلاحة، والصناعة التقليدية، والصيد البحري. ولا يخفى أن هذه المجالات ينبغي أن تتناظر الجهود بخصوصها، قصد الاستفادة من مساهمات كل الأطراف.

لكن مرة أخرى نلاحظ الإقصاء لهذه الغرف من المساهمة الفعلية في العملية التنموية؛ لا لشيء، إلا لأنها – على غرار الجماعات الترابية – تضم منتخبين ومنتخبات، يتم اختيارهم بالاقتراع وليس عن طريق التعيين؛ منتخبين ينتمون إلى أحزاب سياسية في أغلب الحالات، وبالتالي يدافعون عن برامج سياسية حزبية.

إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوق الشعبية، نرى أن من المستعجل إعادة النظر في المنظومة التشريعية والتنظيمية المؤطرة للغرف المهنية الأربعة.

فعلى مستوى تشكيل هذه الغرف المهنية الأربعة، ينبغي إدخال المزيد من الشفافية على العملية الانتخابية؛ وينبغي أن يتم ذلك بنفس مقتضيات التي توطر الاستحقاقات الأخرى.

إن القانون رقم 9.97 المتعلق بمدونة الانتخابات، رغم أنه قد أدخلت عليه تعديلات متعددة منذ سنة 1997 إلى الآن، إلا أننا في حاجة إلى نص منسجم ومتكامل يحل الإشكالات القانونية الواقعية التي ما زالت قائمة لحد الآن:

فكيف يمكن تصور أن كل ما يتعلق بالجماعات الترابية، بما فيها النظام الانتخابي، قد نطهها دستور 2011 بمقتضى قوانين تنظيمية؛ وأنه تم إلغاء كل مقتضيات المتعلقة بها من مدونة الانتخابات؛ في الوقت الذي ما زالت فيه هناك بعض مقتضيات المتعلقة بالجماعات الترابية سارية المفعول لحد الآن؟

ويكتفي أن نشر إلى أن مدونة الانتخابات، ما زالت تحمل عنوانا فرعيا تحت اسم: "الأحكام المشتركة لتنظيم الاستفتاءات وانتخاب المستشارين الجهويين وأعضاء مجالس العمالات والأقاليم وأعضاء مجالس الجماعات الحضرية والقروية ومجالس المقاطعات وأعضاء الغرف المهنية".

إن هذه التفرقة القانونية لا يمكن أن تستمر، وبالتالي ينبغي سحب هذا العنوان من هذا النص القانوني؛ ثم بعد ذلك إعادة تنظيم التسجيل في اللوائح الانتخابية لكل غرفة، وإعادة النظر في تشكيل اللجنة الإدارية التي يرأسها العامل وتعيضه بقاض على غرار الجماعات، وإلزامية تسليم اللوائح الانتخابية للأحزاب السياسية، إلى غير ذلك مما ينبغي فتح النقاش حوله.

أما على مستوى الصلاحيات، فإن الديمقراطية التشاركية لا تقتضي الاستماع لهذه الغرف، وجعل مهامها الرئيسية قائمة على أساس تقديم الاستشارة على مختلف المستويات الوطنية والجهوية والإقليمية والمحلية، يجب إل إشراكها في العمل التنموي، نظرا لأهمية مختلف المجالات التي تشغل فيها. وهو ما يستدعي تجاوز فكرة التعامل مع الغرف المهنية على أنها هيئات لتمثيل الفئات المهنية المعنية؛ ولذا، وجب تجاوز ما يتعلق بالمهام التمثيلية، والمهام الاستشارية، أو حتى مهام الدعم والترويج والتوجيه، لجعل المنتخبين في صلب العملية التنموية الشاملة لبلادنا بتمكينهم من كل الاختصاصات والصلاحيات كما هو شأن نظرائهم في الغرف المهنية للدول المتقدمة.

إن التنظيم الترابي لبلادنا، وفق الفصل الأول من الدستور، "تنظيم لامركزي، يقوم على الجهوية المتقدمة"؛ ولذا، وجب اعتماد كل آليات اللامركزية: سواء كانت لامركزية ترابية على صعيد الجماعات والمقاطعات، أو العمالات والأقاليم، أو الجهات؛ أو كانت لامركزية على صعيد المؤسسات العمومية التي تعتبر الغرف المعنية الأربعة أحد مكوناتها.

وسيسبق الاتحاد الاشتراكي مدافعا عن التوازن المنشود بين التدخلات المركزية للدولة والتي يتم التخفيف منها عن طريق اللامركز، وبين الهيئات اللامركزية بمختلف أصنافها. ولذلك، فإننا ندعو للتوازن بين البنيات الإدارية التي تعتمد على مبدأ التعيين لتمثيل الدولة، والهيئات التي تقوم على أساس الانتخاب لتمثيلية المواطن. إنه التوازن الذي نريده لبلادنا، والذي يرياه جلالة الملك.

بادرنا كعمارضه ببناءة إلى دعوة الحكومة لأخذ الوقت الكافي لتعميق النقاش، وتفاذي الارتجال الذي يفرضه عنصر الزمن عند اقتراب الاستحقاقات، لكنهم تركوا جانبنا الإصلاح المؤسساتي المسؤول، وتعمدوا القيام بعمليات انتخابية سابقة لأوانها في المدن والقرى أمام حيا غير مفهوم ولا مبرر للسلطات.

نعم، إننا نعلم أن المعركة سياسية، لكننا واعون كاشتراكيين ديمقراطيين أن المعركة أيضا ثقافية. فالإصلاح السياسي في أمس الحاجة إلى الإصلاح الثقافي الذي يغير الذهنيات والعقليات بما يجعلها مستوعبة للتحويلات الطارئة. وهو ما سجلناه في الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين، المنعقد يوم 22 فبراير 2025 بالرباط، حيث أكدنا أن مرحلة التحول التنموي وما يقتضيه من تقوية للبناء الديمقراطي والمؤسساتي، في أمس الحاجة لتكون الثقافة قاطرة حقيقية لهذا التحول من خلال تغيير العقلليات لمسايرة العصر والاستجابة لمطالبات التقدم والانفتاح والحدثة.

إن إرادة التقدم في بلادنا تحتاج، في كل الواجهات السياسية والاقتصادية والمجتمعية، إلى الفعل الثقافي المستقل الذي لا يعني المفهوم السطحي لاستقلال الثقافة عن السياسة وما يفرضه بذلك إلى تخييس السياسية، وبالتالي تخييس المؤسسات، بل الاستقلالية التي تحافظ على حيادها، لا أن الحزب الحاكم يتحكم في الثقافة في حماية القانون. ومنه

نحمل الحكومة ورئيسها

مسؤولية التقاعس والتماطل

في فتح ورش إصلاح المنظومة

الانتخابية والتمثيلية، من

أجل إدخال التعديلات اللازمة

لإقرار منظومة تمثيلية قادرة

على إفراز مؤسسات منتخبة

نزيهة، وضمان مصالحة المواطن

مع الشأن المحلي والعام، وترسيخ

ثقته في المؤسسات والعمل

السياسي

كن، عند رجوعنا إلى المادتين 15 و17 من هذا القانون، يتضح لنا جميعا حجم التغول ذي تمارسه الأغلبية الحالية، ليس فقط على المعارضة، وإنما أيضا على البرلمان كسلطة برلمانية، حيث سيجد دور هذه السلطة في ممارسة وظائفها على مستوى تأليف بجهزة هذه الوكالة خاصة فيما يتعلق بممثلي الإدارة ورئاسة مجلسها الإداري. إذ قامت بهرب هذه الصلاحية لفائدتها؛ وهو الأمر الذي يتجلى من خلال المرسوم 2.23.1069 متعلق بتطبيق القانون رقم 59.23، حيث أسندت رئاسة المجلس الإداري للوكالة المؤسس الحكومة؛ والحال أنه كان عليها، تنزيها للدعم المباشر من كل استغلال يقوض ديمقراطية والتعددية السياسية ببلادنا، إحداث هذه الوكالة. ليس في إطار الفصل 71 ن الدستور، وإنما في إطار الفصل 159 من الدستور الذي ينص في بنده الثاني: "ويمكن قانون أن يحدث عند الضرورة، علاوة على المؤسسات والهيئات المذكورة بعده، هيئات غرى للضبط والحكمة الجديدة". وتبعاً لذلك، كان عليها عوض أن تحدث وكالة تخضع لصايتها، إحداث هيئة مستقلة لضبط الدعم المباشر، على غرار إحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرياء؛ وهو الأمر الذي يدل على أن الحكومة الحالية تحاول إخضاع كل ما له أثر اجتماعي لوصايتها وسلطانها، مما يهدد الديمقراطية ببلادنا.

في الحواضر، كما في الوداي، لا شك أننا نلاحظ التحكم في كل ما له علاقة بالمصالح بلدية والجهوية، خاصة المشاريع التي لها علاقة بالبنية التحتية من طرق وتجهيزات ناسية، وهو ما تأكد بالممارسة من خلال مراقبة مواطني بعض الجماعات القليلة التي جبرها الاتحاد الاشتراكي وتوقيف المشاريع عند حدودها. وقد سبق أن اشتكتنا من هذا

- استقبال السيد أمين عودة، برلماني فلسطيني ورئيس قائمة الجبهة العربية للتغيير، يوم 28 ماي 2024.
- استقبال السيد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"

المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، يوم 5 ماي 2025.

وعلى الصعيد الداخلي، تعززت الدينامية التنظيمية بالعمل الجاد في هيكلة القطاعات الحزبية، وتفعيل القرار السابق بشأن عقد المؤتمرات الإقليمية، حيث تمت هيكلة الكتابات الإقليمية للحزب بأقاليم: أسفي، الصخيرات بتمارة، سلا، وجدة، تازة، زاكورة، الرباط، برشيد، سيدي البرنوصي سيدي مومن، الحسيمة، مولاي رشيد سيدي عثمان، والحي الحسني.

وقد كانت هذه المحطات التنظيمية فرصة لتكريس خيار حزبنا في ما يتعلق بالانفتاح والتجديد والتشبيب، حسب الإمكانيات والسياقات المحلية، وإفراز بنيات حزبية قادرة على الفعل في المجتمع وفي الفئات الاجتماعية.

ولمواصلة هيكلة الأقاليم المتبقية، نقترح على المجلس الوطني المصادقة على قرار ينص على أن التمثيلية في المؤتمر الوطني القادم ستؤسس على قاعدة شرعية الأجهزة الإقليمية.

وقد مكن النفس التنظيمي الجديد للحزب من تعزيز حضوره الإشعاعي سواء على مستوى الحضور البرلماني الوزان، أو التأطير الفاعل لقطاعات المجتمع من خلال الأنشطة الحزبية المكثفة التي نظمها الهيئات الحزبية ومنظمة النساء الاتحاديات والشبيبة الاتحادية على الأصعدة الوطنية والجوهرية والإقليمية والمحلية.

كما استطاع الحزب المشاركة في معظم الانتخابات الجزئية التشريعية والجماعية محدثا تعبئة مهمة في أوساط الناخبين، وهو ما مكن من تعزيز حضور الحزب ومواجهته للأغلبية الحكومية واستعداداتها في مختلف مناطق المملكة.

إن التوجه التنظيمي لحزبنا خلال السنوات الأخيرة يفرس علينا المزيد من التعبئة الجماعية للإعداد للاستحقاقات المقبلة حيث قمنا بتشكيل اللجنة الوطنية للانتخابات التي عقدت أول اجتماع لها يوم 21 أبريل 2025. وستطلق، في الأيام القليلة المقبلة، أشغال لجانها الفرعية والموضوعاتية الثلاث: اللجنة القانونية، ولجنة البرنامج الانتخابية، ولجنة الإعداد المادي واللوجستي. وهو ما يدعونا إلى الإسهام، كل من موقعه، على الإعداد الجيد والناجح لغوض الانتخابات المقبلة وتحقيق النتائج التي نتمسكنا من تعزيز موقعنا في المشهد السياسي والمؤسسي.

وانسجاما مع القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، والسيما المادة 32 منه، يتوجب تعديل النظام الأساسي للحزب بما يفرض عقد المؤتمر الوطني العادي مرة كل أربع سنوات، ونقترح في المكتب السياسي على المجلس الوطني عقد المؤتمر الوطني العادي للحزب أيام 17 و 18 و 19 أكتوبر 2025 بيوزنيقة، وهو ما يطرح علينا أن نصادق اليوم على اللجنة التحضيرية وهيكلتها، وعليه، فإننا سندعوكم في ختام هذا الاجتماع إلى عقد اجتماع للجنة التحضيرية من أجل ضمان انطلاق أشغالها.



إننا نطالب، ومتمسكين

بمطلبنا هذا، بالعودة إلى

خلق إطارات للمصاحبة

وطنيا من خلال اللجنة

الوطنية للانتخابات، ومن

خلال اللجان الجهوية

والإقليمية والمحلية

المخصصة لهذا الغرض

- الفترة الممتدة ما بين 27 و 30 ماي 2024 بالرباط.
- كما كان هناك عمل وازن للحزب في العديد من اللقاءات والتظاهرات الأخرى:
- المشاركة في المجلس الدولي للأمية الاشتراكية بمديري يوم 26 فبراير 2024.
- المشاركة في مؤتمر الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني في اشبيلية
- المشاركة في مؤتمر التحالف التقدمي بالشيلي يومي 4 و 5 أكتوبر 2024.
- المشاركة في المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بالقاهرة يوم 30 شتنبر 2024.
- زيارة وفد اتحادي للحزب العمالي البريطاني ما بين 27 و 30 يناير 2025.
- زيارة وفد الاتحاد لرعيح حزب ماس البوليفي بتاريخ 23 ماي 2024.
- استقبال قيادات من الحزب الاشتراكي الألماني يوم 6 مارس 2024.
- استقبال السيد دافيد ريشارد افانس، الكاتب العام السابق للحزب العمالي البريطاني، والسيدة ساره روني، المسؤولة الدولية للبرامج مؤسسة وستمينسر البريطانية يوم 29 نونبر 2024.
- استقبال مارتن شولتز ، رئيس مؤسسة فريدريش إيبتر، أحد قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، يوم 3 دجنبر 2024.
- استقبال وفد فلسطيني بقيادة أحمد عساف المشرف الرسمي بدولة فلسطين يوم 2 أكتوبر 2024.
- استقبال السيد روجي فتوح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، يوم 17 فبراير 2024

الملتئم والشروع في جمع توقعيات الناخبات والنواب لتوفير شرط خمس أعضاء مجلس النواب المنصوص عليه دستوريا. لكن للأسف لم نلتمس الإرادة الحقيقية والصادقة لإخراج المبادرة إلى حيز الوجود، حيث فضلت بعض مكونات المعارضة الدخول في تفاصيل ذاتية وتقنية لا علاقة لها بالأعراف السياسية والبرلمانية. كما أننا، احتراما لأخلاقيات التنسيق والتداول المسؤول بين مكونات المعارضة، نأينا بأنفسنا عن أي خروج إعلامي، بينما اعتمد البعض التشويش على المبادرة بالتسريبات الإعلامية التي تخدم أجندته وتعمد إلى تضليل الرأي العام.

وحيث لم نلتمس أي رغبة في التقدم من أجل تقديم ملتئم الرقابة كما أكد الفريق الاشتراكي مجلس النواب في بلاغه، وإذ نرفض التعامل باستخفاف وانعدام الجدية مع الآليات الرقابية الدستورية ومع الرأي العام، أعلننا عن توقيف أي تنسيق بخصوص ملتئم الرقابة.

إن مبادرتنا بطرح ملتئم الرقابة استطاع أن يحرك مياه السياسة الراكدة في بلادنا حتى قبل تقديمه. فالمبادرة تسعى إلى خدمة سياسية وطنية تستوجبها المرحلة، وتتجاوز الجوانب التقنية أو الحسابية بخصوص الحكومة إلى ما هو أبعد، من حيث الثقافة السياسية المراد إعادة الاعتبار إليها، ومن حيث الضرورة الترافعية لمأسسة الحوار حول ما نعرفه حياتنا السياسية، من قضايا حارقة تهدد بالسكسة المؤسساتية. كما أنها تهدف إلى إسراع صوت المعارضة، ومن خلاله صوت شرائع واسعة من المغاربة من داخل المؤسسات التي يراد لها أن تخضع للصر من طرف التطلع، لتكسر حلقة الشروط المجففة التي تمنع الصوت المعارض من التعبير عن نفسه، كما تقلل من شأنه في تمنيع الديموقراطية وتجويد آلياتها المنصوص عليها في الدستور، وتفعيل روح المرجعية الدستورية المتوافقة عليها من طرف الأمة لأجل حياة سياسية أكثر تقدما وتفاعلا مع المتطلبات الآنية والمستقبلية للمغاربة.

إن في ملتئم الرقابة برهنة واضحة على الحاجة الملحة اليوم، لاستثمار كل الاحتياطي الصلاحي الذي نص عليه الدستور، في أفق خلق مؤسسات قوية وممارسات فضلى، وإقامة الدليل أمام الرأي العام على ملحاحية مواصلة النهج الذي قامت عليه الإصلاحات الدستورية التاريخية، بما يفتح الأفق واسعا للإصلاحات السياسية والمؤسسية لضمان توازن السلط واحترام الصلاحيات الدستورية، وتوطيد أسس الدولة الاجتماعية، والمراجعة الشاملة للمنظومة الانتخابية وتحصين المجارسة الانتخابية واستكمال ورش تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وإدماج مغاربة العالم في مجال المشاركة السياسية، وتحصين المجتمع من كافة تيارات التطرف ومختلف جماعات الضغط، ومحاربة كافة أشكال الفساد.

الأخوات والإخوة.

بخصوص الحياة الحزبية الداخلية، فإننا نسجل باعتزاز وافخر الحضور الإشعاعي الميداني الكبير، في الساحات الدولية القارية منها والإقليمية، إذ شكلت سنة 2024 سنة العلاقات الخارجية للحزب بامتياز نظرا للتظاهرات الدبلوماسية الموازية التي احتضنها الحزب أو شارك فيها:

- احتضان المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمشاركة 120 برلماني من 30 دولة بمدينة مراكش يومي 3 و 2 ماي 2025.
- المشاركة في المؤتمر العالمي لمجلس التحالف التقدمي من 23 إلى 26 أبريل 2025 بحيدر آباد بالهند.
- انضمام الحزب إلى منظمة الملتقى الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (COPPAL)، ليصبح أول حزب خارج القارة يحصل على عضوية هذا التجمع الذي يضم 74 حزبا. خلال مشاركة الاتحاد الاشتراكي في تخليد الذكرى الـ 96 لتأسيس الحزب الثوري المؤسسي المكسيكي (PRI) بالمكسيك.
- احتضان اجتماعات الأمية الاشتراكية بالرباط:
- اللجنة الإفريقية للأمية الاشتراكية يومي 17 و 18 دجنبر 2024
- مجلس الأمية الاشتراكية للنساء يومي 18 و 19 دجنبر 2024
- مجلس الأمية الاشتراكية أيام 20 و 21 و 22 دجنبر 2024
- احتضان الدورة الثالثة للمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين 7 و 9 شتنبر 2024 بالرباط.
- تنظيم الدورة الثانية للمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بيوغوتا بجمهورية كولومبيا خلال يومي 6 و 7 ماي 2024.
- احتضان الدورة الأولى للملتقى الإفريقي اللاتيني للشبيبات الاشتراكية بالرباط ما بين 13 و 15 فبراير 2024.
- احتضان اجتماع رئاسة منظمة الشباب الاشتراكي العالمي بتاريخ 9 شتنبر 2024.
- انتخاب الاتحاد في لجنة المساواة ولجنة الأخلاقيات للأمية الاشتراكية يوم 27 فبراير 2024.

إننا واعدون كاشتراكيين

ديمقراطيين أن المعركة أيضا

ثقافية. فالإصلاح السياسي

في أمس الحاجة إلى الإصلاح

الثقافي الذي يغير الذهنيات

والعقليات بما يجعلها

مستوعبة للتحويلات الطارئة

تدهورا حادا، حيث صرحت أكثر من 80 ٪ من الأسر المغربية بتدهور مستوى معيشتها، حسب المندوبية السامية للتخطيط.

الأخوات والإخوة.

مام كل هذه المعطيات المقلقة التي تؤكد فشل الحكومة في التعاطي مع الشأن العام وفي الوفاء بوعودها الانتخابية والتزاماتها الحكومية، يادرننا كعارضة اتحادية إلى اقتراح للجوء إلى تقديم ملتئم رقابة بالنسبة لمجلس النواب، وكذا تقديم ملتئم مساواة للحكومة مجلس المستشارين استنادا إلى مقتضيات الفصلين 105 و 106 من الدستور. وقد عبرنا عن هذا المقترح منذ نهاية سنة 2023، ومن خلال مجلسنا الوطني الأخير بتاريخ 27 يناير 2024، والذي صادقتم عليه، وباشرا تنسيق بخصوصه مع بعض أطراف المعارضة، علما أننا كنا واعدن بأن المعارضة لا يمكنها أن تصل إلى تصويت الأغلبية المطلقة للناخبات والنواب، وبالتالي لن تتم الموافقة على الملتئم ودفع الحكومة إلى تقديم استقالتها لجماعية. غير أن المعارضة عبر التاريخ كانت دائما تقدم هذا الطلب وهي واعية أنها لا يمكن إجبار الحكومة على تقديم استقالتها لجماعية (ملتئم 1964 وملتئم 1990)، وهي مناسبة لدعوة الحكومة للدفاع عن نفسها وعن سياساتها العمومية، وإثابة الفرصة لمعارضة للتعبير عن آرائها بكل حرية.

ورغم أن المبادرة الأولى لتقديم ملتئم الرقابة ظلت مفتوحة أمام مكونات المعارضة، تم طرح مبادرة أخرى تتعلق بطلب تشكيل لجنة تقصي الحقائق حول دعم المواشي، وانخرطنا كفريق اشتراكي في التوقيع على الطلب على الرغم من معرفتنا بعدم تحقق هذه الآلية لرقابية على أرض الواقع، لكن المقتضى الدستوري ينص على تقديم الطلب من طرف لث أعضاء مجلس النواب، وهو الشرط العددي الذي لا تتوفر عليه المعارضة، مقارنة مع الخمس الذي يقره الدستور لتقديم ملتئم الرقابة والمتوفر للمعارضة.

وأمام فشل التقدم بطلب تشكيل لجنة تقصي الحقائق، يادرننا مرة أخرى إلى طرح ملتئم رقابة من خلال الانفتاح على أية مقترحات لمكونات المعارضة من أجل بلورة وصياغة





الحبيب المالكي، رئيس المجلس الوطني للحزب

الحاجة ملحة إلى مراجعة العديد من المفاهيم والمواقف وأساليب التفكير في الممارسة التي أطرت الحياة السياسية بالبلاد



تفيد المعطيات الجديدة

التي وفرها الإحصاء

العام للسكان والإسكان

2024 أن المغرب مقبل

على تحولات عميقة

تهم البنية السكانية

وتوزيعها حسب الفئات

العمرية وحسب الجهات

مما يولد حاجيات

جديدة، ويفرض

عدة تحديات على

دينامية النمو والتطور

الاجتماعي



يسعدني أن أعلن عن انطلاق الدورة العادية للمجلس

الوطني وأن أرحب بكم جميعا، ومن خلالكم كافة الاتحاديات الاتحاديين.

هذه الدورة التي يستشعر كل واحد منا أهميتها القصوى،

سواء بالنظر للظرفية الإقليمية والدولية، أو بالنظر للظرف

السياسي والوطني ومحطاته المقبلة، فكلنا يشعر اليوم

بأن مسؤولياتنا أثقل وأعظم، تفرض علينا تجنيد ذكاءنا

الجماعي، وتعبئة قدراتنا لطرق أبواب المستقبل في سياق

انعدام الاستقرار الجيوسياسي، والهزات القوية التي تطبع

عالمنا اليوم، والانتشار الرقمي الكبير، والذكاء الاصطناعي،

مما يجعل الحاجة ملحة إلى مراجعة العديد من المفاهيم

والمواقف، وأساليب التفكير في الممارسة التي أطرت الحياة

السياسية ببلادنا، واعتبرت حتى وقت قريب من اليقينيّات،

لقد دخلنا عصرا جديدا يساثلنا بقوة عن مدى مسابرة

هذه التحولات فهما وتحليلا وبدائلا، وأصبحت تفرض علينا

أكثر من أي وقت مضى وقفة تأمل واستشراق المعالم الحاضر

والمستقبل، وتفرض علينا أيضا مراجعة أدوات العمل والتفكير

والتواصل والاستقبال، وعلاقتنا مع المجتمع، لنكون قوة

فاعلة واسعة الانتشار من أجل

التقدم السياسي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعب

المغربي، وفاء لقيمنا النبيلة، وكفاحات أجيال متلاحقة

ساهموا بقوة في بذر الجذور الأساسية لدولة المؤسسات

والحق والقانون.

أخواتي إخواني،

تفيد المعطيات الجديدة التي وفرها الإحصاء العام للسكان

والإسكان 2024 أن المغرب مقبل على تحولات عميقة تهم

البنية السكانية وتوزيعها حسب الفئات العمرية وحسب

الجهات مما يولد حاجيات جديدة، ويفرض عدة تحديات

على دينامية النمو والتطور الاجتماعي، ولعل أهم التحديات

تلك المرتبطة بالتغيرات المرتقبة في بنية السكان النشيطين،

وتزايد الشيخوخة مستقبلا، والتي تحتم اعتماد مقاربات

مبتكرة استباقية، ليس فقط لتدبير سوق الشغل وتوازناته

بل كذلك لتطوير المنظومة الوطنية للتعليم والتكوين و

الصحة وخدمات الحماية الاجتماعية، وتوسيع الفرص

الاقتصادية والبنية التحتية المستدامة، وإنتاج موارد جديدة

لتمويل الأوراش المفتوحة، ووضع سياسة عمومية جديدة

لترشيد النفقات أكثر صرامة وجرة لمواجهة التحديات

التمومية المتزايدة وأبرزها

التفاوت الاجتماعي والاقتصادي الصارخ والضغط

على البنية التحتية والخدمات العامة، وأملنا أن تؤشر

الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2026 المرحلة جديدة، حيث

سيستنفذ مسلسل بناء الديمقراطية والمؤسسات في بلادنا

خمسون سنة، مما يدعونا جميعا حكومة وأحزاب ومؤسسات

إلى القيام بعملية تفكير وحوار واسع وعميق، في ظل المتغيرات

التي نعيشها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

التي نواجهها، ولعل أهم التحديات

الرئيسية والتحولت العميقة، وأزمة القيم والسلوكيات،

قصد إعادة قراءة ومساءلة وتقييم الوضعية الراهنة،

وصياغة أجوبة ناجعة بهدف تحصين وتقوية المؤسسات و

ترسيخ الاختيار الديمقراطي، وتعبئة المواطنين والمواطنتين

للمشاركة المكثفة الواعية في بناء هذه المؤسسات وتجدير

حضورها، ومواجهة كل أشكال الاختلالات والفساد عبر جيل

جديد من الإصلاحات وعبر تفعيل حقيقي بناء للدستور

المغربي.

ومن المؤكد أن هاته المهام والتحديات المطروحة على بلادنا و

على حزبنا هي رهانات متعددة سيتناول تقرير الكاتب الأول

أهمها، سواء بالنسبة لمستجدات قضية وحدتنا الترابية

كأولوية في عملنا ومبادراتنا واستثمار الجهود الكبير

في علاقتنا الحزبية المتميزة مع القوى الديمقراطية و

الاشتراكية جهويا ودوليا أو بالنسبة لحرب الإبادة التي

يتعرض لها الشعب الفلسطيني

قبل حكومة اليمين المتطرف لدولة الاحتلال الإسرائيلي،

الذي يتهدد في نفس كل فرص السلام في فلسطين وفي

المنطقة برمتها أو بالنسبة لمستجدات الساحة الوطنية

السياسية الاقتصادية والاجتماعية، والتحولت العميقة

التي تعرفها والأسئلة الكبرى التي تطرحها، والتي تفرض

علينا جميعا إجابات موضوعية وواقعية وعقلانية كما

أن الحوار الديمقراطي، الذي بالتأكيد سيسود أشغال

مجلسنا الوطني، سيمكننا من صياغة خارطة طريق لتدبير

مختلف الاستحقاقات بما يساهم في إشعاع الحزب وتعزيز

مكانته والدفع بمسلسل الإصلاح والتغيير وتطوير المسار

الديموقراطي برمته.

وختاما لا يفوتني أن أوجه باسمكم تحية حارة لكل

الاتحاديات والاتحاديين في مختلف الفروع والقطاعات

والواجهات البرلمانية والنقابية والنسائية والشعبية، والذين

يساهمون بجدية وكفاءة ونزاهة في إنجاح مختلف المهام

والأنشطة الحزبية، ليستمر الاتحاد

الاشتراكي قوة مؤثرة وفاعلة من أجل ترسيخ الوحدة

الترابية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية

الشاملة.



صادق عليه المجلس الوطني بالإجماع

عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر وهيكله اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب

بعد استماعه لكلمة الأخ الحبيب المالكي رئيس المجلس، وللعرض السياسي الذي قدمه الأخ الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر باسم المكتب السياسي، واقترح فيه الدعوة إلى عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب أيام 17-18-19 أكتوبر 2025، وبعد المناقشات الغنية والخصبة لعضوات وأعضائه، فإن المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المنعقد بالمقر المركزي يوم 17 ماي 2025،

- استنادا إلى مقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب التي تحدد دورية انعقاد المؤتمر الوطني وكيفيات ومسطرة تحضيره وتنظيمه.

- بناء على مقتضيات القانون التنظيمي 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية.

- اعتبارا لاقتراح المكتب السياسي بشأن عقد المؤتمر الوطني للحزب.

أولا: يقرر الدعوة إلى عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب أيام 17-18-19 أكتوبر 2025 ببوزنيقة.

ثانيا: يقرر تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر من أجل القيام بالإعداد المادي والأدبي واللوجستي طبقا لمقتضيات النظام الداخلي.

ثالثا: يفوض الأخ الكاتب الأول باسم المكتب السياسي بإضافة الفعاليات المقررة في النظام الداخلي للجنة التحضيرية بما يعزز ويغني التحضير الجماعي للمؤتمر.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب



فادي وكيلي عسراوي
- رئيس لجنة قضايا الشباب والرياضة



حنان رحاب
رئيسة لجنة قضايا المرأة



طارق المالكي
رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية



المصطفى عجاج
رئيس لجنة القوانين والأنظمة



عبد الرحيم شهيد
رئيس اللجنة السياسية



يوسف أيدي
رئيس اللجنة التحضيرية



خولة لشكر
رئيسة لجنة العلاقات الخارجية



عائشة الكرجي
رئيس لجنة قضايا مغاربية العالم



عبد الحميد جماهري
رئيس لجنة الإعلام الحزبي



أحمد المهدي مزوراري
رئيس لجنة الإدارة



محمد محب
رئيس لجنة المالية واللوجستيك



السعيدية بنسهلي
رئيسة اللجنة الثقافية



السبت 17 ماي 2025



دورة المجلس الوطني

مجلس الوطني

فلسطين :

دعوة المنتظم الدولي بمؤسساته وهيئاته إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية والسياسية لوقف حرب الإبادة ضد الفلسطينيين

الصحراء :

الاستمرار في خوض معركة التعريف بالحق المغربي الثابت والدفاع عنه إلى حين الطي النهائي للملف بإقامة الحكم الذاتي

الاستحقاقات :

المطالبة بالعودة إلى اعتماد اللجنة الوطنية واللجن الإقليمية للانتخابات، واعتماد التمثيلية في البرلمان معيارا للعضوية فيها

الرقابة :

دعوة كافة الاتحاديات والاتحاديين إلى تحويل مقترح ملتمس الرقابة ضد الحكومة المجهض مؤسساتيا إلى ملتمس رقابة شعبي

و إقليمية و محليا ، و إغلاق الحقل السياسي في وجه أية تعددية حقيقية. _ و هو يقف على اختلال التوازن بين المؤسسات ، و داخلها أيضا. فإنه يسجل : الهيمنة المطلقة للتغول ضد على روح الدستور ، و التعددية الحقيقية التي ناضل الشعب المغربي و قواه الحية من أجلها ، و دفع الثمن غاليا لتحقيقها ، و ذلك بتقويض الحقوق الدستورية للمعارضة و تغليب منطق الحزب الوحيد ذي الرؤوس الثلاثة.

يعتبر أن إعادة الاعتبار للتنافس الديمقراطي و النجاعة المؤسساتية و الفرز المجتمعي الفعلي ، كان و لا يزال يستوجب رجة مؤسساتية و سلوكية تسعف ديموقراطيتنا "السفخانة" بضخ أنفاس جديدة في شرايينها ، و هو ما يبادر إليه حزبنا عبر فريقه النبالي باقتراح طرح ملتسم رقابة على الحكومة ، نأسف لإضاعته كقرصة للترية السياسية و التنشئة الدستورية و المساءلة المؤسساتية .

6_ و بخصوص الاستحقاقات الديمقراطية التي تنتظر بلادنا ، و بناء على تقييم موضوعي لكيفية الإشراف و التدبير لما سبق من استحقاقات انتخابية ، فإن المجلس الوطني يعبر عن قلقه البالغ من عدم استجابة الحكومة لحد الساعة لدعوات الحزب إلى فتح حوار وطني جاد و مسؤول حول الترسانة التنظيمية و التشريعية المنظمة للانتخابات ببلادنا. و يدعو بهذا الصدد إلى توفير شروط طمأنة الرأي العام و الفرقاء الديمقراطيين حول نزاهة و مصداقية العمليات الانتخابية القادمة ، مؤكدا على مطلب الحزب الملح بالعودة إلى اعتماد اللجنة الوطنية و اللجن الإقليمية للانتخابات ، و اعتماد التمثيلية في البرلمان معيارا للعضوية فيها.

7_ إن الاتحاد الاشتراكي الذي يعتبر نفسه معبرا أميننا عن تطلعات و مطالب الشعب المغربي و قواه الشعبية خصوصا ، إذ يسجل فشل الحكومة الحالية في التنزيل الأمثل لإرادة ملك البلاد بخصوص الدولة الاجتماعية. و عجزها البين عن مواجهة موجة الغلاء المستفحلة و تفاقم البطالة و تعدد أوجه الهشاشة و الفوارق الاجتماعية و المجالية. يدعو مناضليه و مناضلاته ، و هم يحضرون مؤتمرهم الوطني ، و للاستحقاقات الديمقراطية المقبلة ، من جهة إلى التواجد في كل جبهات النضال المؤسساتي المسؤول ، و من جهة أخرى إلى تحويل مقترح ملتسم الرقابة المجهض مؤسساتيا ، إلى ملتسم رقابة شعبي ضد حكومة التغول.

8_ إن المجلس الوطني و احتراماً للقوانين المنظمة للحياة السياسية بالبلاد ، و التزاما بانتظام حياته التنظيمية الداخلية ، و هو يبارك الدينامية الحزبية الشاملة للقيادة و مختلف التنظيمات القطاعية و المجالية ، و خاصة الفريقين الاشتراكيين بغرفتي البرلمان ، فإنه يثمن دعوة قيادة الحزب إلى عقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب أيام 17 و 18 و 19 أكتوبر 2025 و يدعو كافة المناضلات والمناضلين إلى جعل هذا الموعد النضالي محطة جديدة بتاريخ حزبنا و هو يستعد للاحتفال باليوبيل الذهبي للمؤتمر الاستثنائي للحزب الذي أعلن ميلاد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

عاش المغرب.عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

حزب بالرباط في 17 ماي 2025.

جواد شفيق عند
قراءة البيان الختامي



ملكتب السياسي للحزب، عقد المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمقر ب الرباط دورة عادية يوم السبت 17 ماي 2025. باع إلى كلمة رئيس المجلس الوطني الأخ الحبيب المالكي ، و متابعة العرض السياسي للأخ ، ادريس لشكر و مناقشتهما مناقشة مسؤولة و مستفيضة، استحضرت السياق الدولي ؛ الوطني على كل الأصعدة ، فإن المجلس الوطني للحزب و هو يثمن مضامين العرضين ، فإنه يعلن ما يلي :

الاتحاديين و الاتحاديات العميق بتطورات الوضع الفلسطيني المأساوي ، بما يميزه من تيل و الإبادة في حق أبناء فلسطين في الضفة و القطاع و القدس الشريف ، و تعتقد هي و الحسابات الدولية على حساب المبادرة الفلسطينية و استقلال القرار الوطني خدمة تخدم الطموح و المشروع الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

تنظم الدولي مؤسساته و هيئاته إلى تحمل مسؤوليته الأخلاقية و السياسية لوقف حرب لفلسطينيين. عبر فرض وقف فوري للحرب الجارية ، و السماح بدخول المساعدات لمبية و الغذائية ، و توفير شروط إعادة الإعمار ، و وقف مخطط التهجير المعلن ، في أفق حمية السياسية.

لاتحاديات و الاتحاديين بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا و وحيدا للشعب بناء على الاختيارات الوطنية الفلسطينية، و القرارات العربية و الدولية ذات الصلة ، و ت السياسي و النضالي الوطني الكبير لتحقيق الوحدة و المصالحة الفلسطينية ميدانيا و ساسيا، كشرط إجباري لخوض معركة التحرير و بلوغ هدف قيام الدولة الفلسطينية ل حدود 1967 و عاصمتها القدس الشرقية.

س الوطني الذي ينعقد في سياق الاستعدادات و التحضيرات الجارية لتخليد الذكرى مسيرة الضراء المظفرة و تحرير أقاليمنا الجنوبية ، و إذ يستحضر الصمود الوطني المغربي با و قوات مسلحة ملكية و درك ملكي و قوات مساعدة و مختلف قوى الأمن و الدفاع جه كل المؤامرات التي توالى على بلادنا لمحاولة تفكيك كيانهما الترابي و الوطني فإنه : نازاكبير نجاعة الدبلوماسية الملكية الحكيمة ، المتبصرة ، الجريئة و الهادة التي سمحت عدة الترابية و الوطنية ، و تحقيق الكثير من المكتسبات و الاختراقات ، مما مكن بلادنا من تدبير الإكراهات إلى تغيير معطيات الواقع الميداني و الدبلوماسي وطنيا و دوليا ، و كرس كقوة إقليمية و دولية محترمة و مسموعة الكلمة.

مية الدبلوماسية الحزبية الاتحادية كترجمة عملية لنداءات جلالة الملك بهذا الصدد، و نناعات الاتحاد الاشتراكي الثانية في الدفاع عن القضية الوطنية الأولى في كل المحافل و الهيئات التي ينتسب إليها الاتحاد الاشتراكي عربيا و قاريا و دوليا . استمرار الاتحاد الاشتراكي في خوض معركة التعريف بالحق المغربي الثابت و الدفاع عنه إلى نهائي للملف بإقامة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

ن السياسي الوطني ، فإن المجلس الوطني عرض معطيات الوضع السياسي الراهن كما أفرزته الترتيبات السياسية لما بعد استحقاقات 2021 ، الذي اتسم طيلة هذه الولاية باستفراء التغول بالمؤسسات المنتخبة وطنيا و جهويا





في الدورة الأولى للمؤتمر الجامعي في الإعلام والتواصل

جامعة فاس تناقش التكوينات الجامعية في الإعلام والتواصل التحديات والآفاق

الروهري والدكتور مصطفى عمراني من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس تحت عنوان « تجربة التكوين في الإعلام والتواصل من خلال مسارات الإجازة المهنية والأساسية ومهن الصحافة والإعلام الرقمي ». وبالموازاة مع هذه الأطاريح النظرية تم تخصيص الفترة المسائية لدورة تكوينية لفائدة طلبة الإعلام والتواصل في موضوع :أساسيات صحافة الموبايل من تاطير الدكتور عادل اقليعي صحفي ومنتج تلفزيوني .

وقد سهرت اللجنة التنظيمية والعلمية المكونة من ثلة من الأساتذة الباحثين الأفاضل: الدكتور محمد القاسمي، والدكتور المصطفى عمراني، والدكتور محمد الروهري، والدكتور بلقاسم السهلي، والدكتور حفيظ حافظ، والدكتورة فايزة كنون، والدكتورة حكيمه لوكيلي، على الإعداد المحكم لهذا اللقاء العلمي، وضمان مختلف الشروط الكفيلة على تدبير تنظيميا ومعرفيا. حيث انكبت اللجنة على تدبير الجوانب اللوجستية والنواصية والعلمية، من استقبال الضيوف وتنسيق المحاور إلى إعداد البرنامج وتوفير بيئة أكاديمية محفزة على الحوار والتفاعل الخلاق بين مختلف المشاركين. ويجسب لها إصرارها الدائم على خلق فضاء للنقاش الرصين والانفتاح على قضايا الإعلام والتواصل في أفق تعزيز البحث العلمي ومواكبة التحولات المجتمعية التي يشهدها الحقل الإعلامي وطنيا ودوليا.

والإتصال بالرباط « من أجل استراتيجية وطنية للتكوين الإعلامي والتواصل توابك المشروع المجتمعي وتدعم المشاريع التنموية » تلاه الدكتور إدريس بوريحان عن الكلية متعددة التخصصات أكادير « تكوينات الإعلام بجامعة ابن زهر مسارات متجددة لمواكبة التحولات الإعلامية » واختتمت الجلسة العلمية القيمة بمدخل وازنة تقدم بها الدكتور هشام كزوط من كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة تحت عنوان « علوم الإعلام والتواصل بالجامعة المغربية نحو توحيد الهندسة البيداغوجية وتجسيد الحركة الطلابية »

أما الجلسة العلمية الثانية فقد أدار فقراتها بكفاءة مهنية عالية الدكتور بلقاسم السهلي وشملت أربع مداخلات غاية في الكثافة والتركيز استهلها الدكتور إدريس موححات من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس بمدخله تحت عنوان « تجربة الصحافة والإعلام بكلية الآداب بمكناس الواقع والرهانات». أما الدكتور خديجة مروازي من كلية اللغات والآداب والفنون بالقنيطرة فقد سلط الضوء بكتافة على « تجربة إجازة الإعلام والتحويلات المجتمعية تصور المشروع وتحدياته» فيما أنارت الدكتورة خديجة براضي من كلية اللغات والآداب والفنون الموضوع بمدخله اختارت لها كعنوان « تجربة إجازة الإعلام والتحويلات المجتمعية تصور المشروع وتحدياته» وكان مسك الختام ورقة من تقديم الدكتور محمد



وعرفت الجلسة العلمية الأولى مداخلات قيمة في المجال استهلها الدكتور عبد اللطيف بن صافية مدير المعهد العالي للإعلام

الظواهر الإعلامية، مؤكدا على دور المختبر في فتح آفاق بحثية جديدة تقاطع فيها اللغة، والثقافة، والتكنولوجيا والتواصل.

اجوائها حيوية وتنظيما محكما. وقد تخللت هذه الجلسة كلمات تاطيرية وترحيبية القاها عدد من الشخصيات الأكاديمية الوازنة، الذين اكثروا في مجمل تدخلاتهم على أهمية هذا الحدث العلمي وراهنيتها في المشهد الجامعي المغربي. استهل الجلسة بكلمة الدكتور مصطفى إجماعي رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس ألقى بالنيابة، بكلمة ركز فيها على دعم الجامعة لمبادرات البحث العلمي ذات الطابع البيئي، منوها بالدور المتنامي لعلوم الإعلام والتواصل في مقاربة قضايا المجتمع الراهنة. تلاه الدكتور سمير بوزوينة، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس الذي أشار في كلمته إلى البعد الاستراتيجي الذي تحتله هذه الظاهرة العلمية في تعزيز الدينامية الثقافية والمعرفية داخل الكلية ومكانة الإعلام كأداة للفهم والتحليل والتفوير.

من جانبه، أبرز الدكتور المصطفى عمراني، رئيس شعبة علوم الإعلام والتواصل، البعد البيداغوجي والتكويني لهذا المؤتمر، مشيرا إلى انخراط الشعبة في مواكبة التحولات الرقمية والرهانات المهنية التي تطرحها أمام الأجيال الجديدة من طلبة الإعلام.

واختتمت الكلمات التاطيرية بمدخله علمية للدكتور محمد القاسمي مدير مختبر الدراسات الأدبية واللسانية وعلوم الإعلام والتواصل بالكلية، حيث قدم تاملًا عميقًا في أهمية المقاربات متعددة التخصصات في مقاربة

عزيز باكوش

تحت شعار « التكوينات الجامعية في الإعلام والتواصل التحديات والآفاق » التامت يومه الثلاثاء 13 ماي 2025 بقاعة الندوات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس نخبة من خبراء وأكاديمي وأساتذة الجامعة المغربية في إطار الدورة الأولى للمؤتمر الجامعي في الإعلام والتواصل المنظمة من طرف شعبة علوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس بشراكة مع مختبر الدراسات الأدبية واللسانية وعلوم الإعلام والتواصل بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

ويهدف هذا اللقاء العلمي الهام إلى تشخيص واقع التكوينات الجامعية وتبادل التجارب والخبرات، وبحث آفاق تطوير برامج التكوين لتواكب التحولات الإعلامية والرقمية. كما يندرج في أفق تعزيز التعاون بين الجامعات المغربية في مجال تكوينات الإعلام والتواصل. وقد عرف اللقاء حضورا معتبرا وجمهورا نوعيا من طلبة شعبة الإعلام والتواصل بالكلية ، وعدد من الأساتذة الجامعيين من القنيطرة ومكناس وأكادير وفاس فضلا عن ثلة من الإعلاميين من مراسلي الجرائد الوطنية والإلكترونية. وشهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر انطلاقة متميزة، حيث ادارها بكفاءة واقتدار الدكتور محمد الروهري، الذي أضفى على

المهرجان الدولي للسينما والمساواة يختار الإحتفاء بالمخرجة الرائدة فريدة بليزيد خلال دورته الأولى

سهام القرشاي

احتضن فضاء المركب الثقافي محمد زفراف بمنطقة المعارف بالدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 14 ماي الماضي، حفل افتتاح فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي للسينما والمساواة، الذي يستمر لغاية ال17 من شهر ماي الجاري وتميز المهرجان الذي نظم من طرف جمعية التحدي للمساواة والمواطنة، على عدة أصعدة:

أولا بالحضور النوعي والشامل لمجالات مختلفة، حقوقية وجمعية وفنية وثقافية وشخصيات حكومية وسياسية و مدنية.. ثانيا بالاحتفاء بالمخرجة المغربية الرائدة، فريدة بليزيد، تقديرا لمجهوداتها في

تلا الحفل الراقص والموسيقي عدة مداخلات من بينها كلمة مديرة المهرجان بشرى عبدوكم المكرمين وشخصيات حضرت لإلقاء شهادات في جق هؤلاء إدارة المهرجان جعلت على عاتقها من خلال كلمتها، التعريف بمخاطر تكريس الصورة النمطية ضد المرأة داخل المجتمع والتسامح مع أشكال العنف الممارس ضدها، وفتحت الباب على مصراعيه للمهتمين قصد الالتحاق بأهداف المهرجان ومحاربة هاته العقلية التي تخر المجتمع

هذا وتضمن البرنامج العام للدورة الأولى للمهرجان الدولي للسينما والمساواة، مسابقة رسمية يتبارى على جوائزها الثلاث (الكبرى، الإخراج، السيناريو)، أمام لجنة تحكيم مكونة من لطيفة أحرار وفاطمة الإفريقي ونجاة الوافي، 14 فيلما قصيرا من إيران

السهرة الافتتاحية تميزت بمدخلات مختلفة غنية بمعطياتها وأرقامها ورسمها للظروف العامة التي يعرفها المغرب في مجال المساواة في مجال النوع وضرورة الدفاع عن الحقوق بالبيات فنية وتمير الرسائل من خلال الفن السابع، بحيث دعت ذوي الاختصاص للعمل على تغيير العقليات لتحقيق المساواة: كما كان للمرأة الفلسطينية حضور وتم تكريمها في معظم المداخلات، على نضالها وصبرها في خضم الظروف الإنسانية التي تعرفها المنطقة صوت الديفا فيروز هو من شنف أسمع الوافدين على القاعة ورحب بهم، قبل الإعلان عن بدأ السهرة التي اختار منظموها استهلالها بوصلات فنية من إبداع الكوريغرافي ومصمم الرقصات شرف الناجي، تجاوب معها معظم الجمهور

مجال الفن السابع، وكذا بتكريم شخصيتين بصمتا تاريخ المغرب الديناميكي، وتتمثل في الأستاذة لطيفة جبابدي والأستاذ محمد سعيد السعدي المعروفين بمساهمتهما في الدفاع عن قضايا المرأة ففضلا عن كون المهرجان يحتفي بالإبداع السينمائي، فهو يسلط الضوء على المواضيع المرتبطة بقضايا المرأة، وبالحضور النسائي في مختلف واجهات المهن السينمائية ومراحل صناعة الأفلام. كما أن إدارة المهرجان جعلت من أولوياتها خلق النقاش بين عموم الناس حول المساواة وجعل السينما آلية من آلياته القوية للتعبير عن قضايا المرأة، وتدعو الجميع للمشاركة في هذا النقاش، و المهنيين للانخراط في هذا المشروع وذلك سعيا لترسيخ القيم الإنسانية النبيلة



فريدة بليزيد ، الهوية ، النضال والتعبير البصري المغاير، وصباح يوم الجمعة 16 ماي بفندق إيدو أنفا ، ندوة تحت عنوان السينما والمرأة وقانون الأسرة“و الندوة الثالثة تحت عنوان كيف تعمل فيلما سينمائيا، وذلك صبيحة يوم السبت 17 أبريل بمركز حماية الطفولة عبد السلام بناني.

والبرازيل وتركيا وفرنسا ومصر وسوريا وتونس والطوغو والمغرب. كما تتبارى هذه الأفلام أيضا على «جائزة المساواة» التي تمنحها الجهة المنظمة للمهرجان (جمعية التحدي للمساواة والمواطنة) تضمن البرنامج أيضا ندوة حول أعمال المخرجة فريدة بليزيد ، تحمل عنوان سينما

فاطمة حسونة . . روح غزة تحضر في مهرجان كان

في مهرجان كان السينمائي لعام 2025، حظي الفيلم الوثائقي «ضع روحك على كفك وامش» للمخرجة الإيرانية سبيده فارسي باهتمام واسع، حيث يسلط الضوء على حياة المصورة الصحفية الفلسطينية فاطمة حسونة، التي قُتلت في غارة جوية إسرائيلية على منزلها في حي التفاح بمدينة غزة في 16 أبريل 2025، بعد يوم واحد فقط من إعلان اختيار الفيلم للمشاركة في المهرجان .

الفيلم، الذي عرض ضمن برنامج «أسيد» للموازي في المهرجان، يتناول عبر محادثات مصورة بين حسونة والمخرجة فارسي، تفاصيل حياتها اليومية وتوثيقها لمعاناة المدنيين في غزة خلال الحرب . حسونة، التي كانت تبلغ من العمر 25 عاما، عرفت بشجاعتها في نقل صور الحياة تحت الحصار، وكانت تأمل في حضور العرض الأول للفيلم، إلا أن وفاتها المفاجئة حالت دون ذلك . تكريما لمذكراتها، أصدر مهرجان كان بيانا نادرا عبر فيه عن حزنه العميق لمقتلها، معتبرا إياها من بين ضحايا العنف الكثر في المنطقة . وحظي الفيلم بتصفيق حار من الحضور، واعتبر بمثابة شهادة حية على التضحيات التي قدمتها حسونة في سبيل إيصال صوت شعبها إلى العالم .

يذكر أن فاطمة حسونة كانت من بين القلائل الذين وثقوا الحياة اليومية في غزة خلال النزاع، بعد منع الصحفيين الأجانب من الدخول . وقد أثارت وفاتها موجة من التضامن الدولي، حيث دعا نحو 400 فنان عالمي إلى كسر الصمت بشأن ما يحدث في غزة، مشيدين بشجاعتها وإرثها الصحفي .



الدار البيضاء تستعد لاستقبال الدورة السادسة لمهرجان جسور للإبداع السينمائي

محمد الرداني: الدورة تسعى إلى تحفيز الطاقات الشابة على التعبير الفني وتطوير قدراتها الإبداعية

جلال كندالي

تستعد العاصمة الاقتصادية، الدار البيضاء، لاحتضان الدورة السادسة من مهرجان جسور للإبداع السينمائي خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 29 يونيو 2025، في تظاهرة فنية تجمع بين سحر الشاشة ووهج الحوار الثقافي.

وحسب إدارة المهرجان، فإن دورة هذه السنة ستتميز ببرنامج غني ومتنوع يشمل عروضاً سينمائية من مختلف القارات، إلى جانب تكريم وجوه سينمائية وفنية من المغرب وخارجه. وسيحظى المهرجان بالإبداع الشبابي من خلال دعم وتشجيع المخرجين والكتاب والمنتجين الناشئين، في مسعى لخلق جسور تواصل بين الفنانين، وتعزيز التبادل الثقافي والفني.

وتتألف لجنة تحكيم هذه الدورة من أسماء وازنة في المشهد السينمائي المغربي، من بينها: المخرج حميد زيان، المخرج عبد الإله الجواهري، الفنانة خديجة عدلي، المنتج إبراهيم بوشتي، المخرج محمد الكعاط والمخرج والمنتج إدريس صواب.

وعلى هامش العروض السينمائية، سيكون جمهور المهرجان على موعد مع موائد مستديرة، ولقاءات مفتوحة مع صناع الأفلام، بالإضافة إلى ورشات تكوينية وتوقيعات كتب متخصصة في المجال السينمائي. وأكد مدير المهرجان، محمد الرداني، أن الدورة السادسة تسعى إلى تحفيز الطاقات الشابة على التعبير الفني، وتطوير قدراتها الإبداعية، مع المرافعة على البعد التواصل والتفاعلي الذي يتيح اللقاء المباشر بين المبدعين والجمهور. مهرجان جسور وفق الجهة المنظمة، بات يشكل موعدا سنويا بارزا ضمن خريطة التظاهرات السينمائية الوطنية، بفضل جهود جمعية جسور المنظمة، وتعاون الشركاء المحليين والوطنيين.

وتختتم فعاليات الدورة بحفل فني كبير تحتضنه قاعة سينما «ميغاراما»، بمشاركة نخبة من نجوم الغناء المغربي من الطرب الشعبي، الراي، والأغنية العصرية.



المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات
والرقمنة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني بعروض
أثمان
رقم: 04/2025-DSIN
في يوم الخميس 12 يونيو
2025 على الساعة 10و00

دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات
بمديرية أنظمة المعلومات
والرقمنة -وزارة التجهيز
والماء، شارع ماء العينين
بالرباط -أكدا لفتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح
وطني بناء على عرض
أثمان المتعلق بـ: صيانة
برنامج التدبير الإلكتروني
للمراسلات «DOCFLOW»

لمديرية أنظمة المعلومات
والرقمنة.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
الضمان المؤقت محدد في
ملبغ: ستة آلاف درهم
(6.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في ملبغ: ثلاثمائة و اثنان
وخمسون ألف وثمانمائة
درهم مع احتساب الرسوم
(352800,00درهم مع
احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد

30.32 و 34 من المرسوم
رقم 431-22-22 الصادر في
08 مارس 2023 المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* طبقا لقرار الوزير المنتدب
لدى وزيرة الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692.23 صادر
في 4 ذي الحجة 1444

يتعلق (23يونيو2023)
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة
بالصفقات العمومية من
الصفة المادية يجب على
المتنافسين تقديم المحتوى
وإيداع الملفات إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1274/إ.د

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص.ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
الآتي:
PM4127971: تقديم خدمات
لصيانة شبكات تصفية ماء
البحر لمديرية الاستغلال
بالمحمدية (عقد لمدة سنة
واحدة قابلة للتجديد سنة
بعد سنة لمدة ثلاث سنوات)
هذه الاستشارة مخصصة
فقط للمقاولات الصغرى
والمتوسطة وكذا التعاونيات
واتحاد التعاونيات والمقاولين
الذاتيين.
يحدد الثمن الإجمالي
التقديري السنوي
لإنجاز الأشغال في:
14937000,00 درهم (م.أ.).
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 20000,00 درهم (م.أ.).
تنظم زيارة لموقع المشروع
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
يومه 2025/05/27 على
الساعة العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 2025/06/12
على الساعة التاسعة صباحا
بمقر مديرية التكوين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح للشرب.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

والتكوين جهة مراكش-أسفي
المديرية الإقليمية بأسفي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم:
30/S/2025

بتاريخ 2025/06/12 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم في سيتم في قاعة
الاجتماعات بالمديرية
الإقليمية بأسفي الكائنة
شارع دمشق رقم 1 أسفي
فتح فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الوطني بعروض أثمان لأجل:
انجاز الدراسات التقنية و
تتبع و تتبع إنجاز تسع
(09) حجرات دراسية
لوحداث التعليم الأولي 09
بالمدراس الابتدائية التابعة
للمديرية الإقليمية أسفي
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتعليم أسفي بالجماعات
الترابية: (02) أسفي-(03)
سبت جرولة- (01) التوابث
--(01) سيدي التيجي - (01)
لبويزة - (01) لعمامرة،
أقليم أسفي- جهة مراكش-
أسفي.

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان
المؤقت في: ألف درهما
(1000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال
محددة في خسون ألف
وستمائة وخمسون درهما
(50650,00درهم) مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30 و 32 و 135 من
المرسوم رقم 431-22-2
الصادر في 15 من شعبان
1444 (8مارس2023)
والمعلق
بالصفقات
العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع
ملفهم بطريقة الكترونية عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير
المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692-23 الصادر
في 4 ذي الحجة 1444
(23يونيو2023) والمتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
المتعلقة بالمستندات
بالصفقات العمومية من
الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 5 من نظام الاستشارة.
يجب أن يتكون الملف التقني
مما يلي:
* نسخة مطابقة للأصل
من شهادة الاعتماد مسلمة
من طرف وزارة التجهيز،
النقل و اللوجستيك و الماء
حسب قرار وزير التجهيز،
النقل و اللوجستيك و الماء
رقم 1003-15الموافق ل
20 جمادة الأولى 1436
(11مارس2015) المتمم
لجدول الملحق بالمرسوم
رقم 984-2-98 الموافق
4 دي الحجة 1419
(22مارس1999) بإحداث
نظام الاعتماد الأشخاص
الطبيين أو المعنويين
القائمين بأعمال الدراسات
والإشراف:

* D14
* D15
* D16

ع.س.ن/1282/إ.د

الدار البيضاء للبيئة
Améliorer la Qualité

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AOO/CB/13/2025	الخدمات المتعلقة بالدراسات التقنية و تتبع لأشغال تهيئة النواحي: - المئزة الإليني عن السبع - حديقة فلسطين - لالائة جماعة الدار البيضاء	11/06/2025 على الساعة 11 صباحا	275 200, 00 درهم	13.761.618,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الإستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سليم تنظيم وزارة يوم 26ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء : مقر الشركة الدار البيضاء للبيئة
الهاتف: 06.65.41.76.90
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة معتمدة براسل 40 000 000 درهم عن طرف رقم 7923974 تاريخ الترخيص 1109989 بـت 190561 نشأ 34111887
تاريخ مرس السلطان : المعلق 4 رقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب +212 5 22 36 87 73 - الفاكس : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن/078/إت

الدار البيضاء للبيئة
Améliorer la Qualité

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AOO/CB/13/2025	الخدمات المتعلقة بالدراسات التقنية و تتبع لأشغال تهيئة النواحي: - المئزة الإليني عن السبع - حديقة فلسطين - لالائة جماعة الدار البيضاء	09/06/2025 على الساعة 11 صباحا	16 000, 00 درهم	798.000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الإستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سليم تنظيم وزارة يوم 23ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء : مقر الشركة الدار البيضاء للبيئة
الهاتف: 06.65.41.76.90
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة معتمدة براسل 40 000 000 درهم عن طرف رقم 7923974 تاريخ الترخيص 1109989 بـت 190561 نشأ 34111887
تاريخ مرس السلطان : المعلق 4 رقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب +212 5 22 36 87 73 - الفاكس : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن/079/إت

الدار البيضاء للبيئة
Améliorer la Qualité

شركة التنمية المحلية
الدار البيضاء للبيئة ش.م
إعلان تعديلي رقم1

الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/09/2025 المتعلق بدراسة جدوى لتفويض إدارة الخدمة العمومية لجمع النفايات المنزلية والمشابهة وتنظيف الطرقات والمساحات لمدينة الدار البيضاء لجماعة الدار البيضاء

تتهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم أنه تم إدخال تعديلات على طلب العروض رقم AO/CB/09/2025 المنشور بتاريخ 08 ماي 2025 بجزيرة "ليبيراسيون" تحت عدد 10.505 و بتاريخ 06 ماي 2025 بجزيرة "الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد 14.030

يهم التعديل مالي:

تاريخ وساعة فتح الأظرفة: 04 يونيو 2025 على الساعة 11 صباحا.

وتبقى الفصول الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
أو تسليمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بالعنوان التالي
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 22- 20130 الدار البيضاء.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74/Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة معتمدة براسل 40 000 000 درهم عن طرف رقم 7923974 تاريخ الترخيص 1109989 بـت 190561 نشأ 34111887
تاريخ مرس السلطان : المعلق 4 رقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب +212 5 22 36 87 73 - الفاكس : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن/076/إت

الدار البيضاء للبيئة
Améliorer la Qualité

شركة التنمية المحلية
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/15/2025	تجهيز بحيرة و قنوات بحديقة الشباب بمقاطعة بن مسيك الدار البيضاء لالائة جماعة الدار البيضاء	16/06/2025 على الساعة 11 صباحا	56 000, 00 درهم	2.799.120,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الإستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سليم تنظيم وزارة يوم 27 ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء : مقر الشركة الدار البيضاء للبيئة
الهاتف: 06.65.41.76.90
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة معتمدة براسل 40 000 000 درهم عن طرف رقم 7923974 تاريخ الترخيص 1109989 بـت 190561 نشأ 34111887
تاريخ مرس السلطان : المعلق 4 رقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب +212 5 22 36 87 73 - الفاكس : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545

ع.س.ن/077/إت

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباش

التحرير- الادارة- المالية- التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير : 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

الكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحطة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقفاوني الطابق الثاني
شارع الرقفاوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسل رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيديكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الذاتية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين جهة مراكش-أسفي
المديرية الإقليمية بأسفي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم:
31/S/2025

بتاريخ 2025/06/12 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في سبتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بشارع دمشق رقم 1 أسفي فتح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: انجاز الدراسات الجيو تقنية، تسلم الحفر ومراقبة جودة أشغال وتتبع إنجاز تسع (09) حجرات دراسية لوحدات التعليم الأولي 09 بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية أسفي الأكاديمية الجهوية للتربية مراكش أسفي بالجماعات الترابية: (02) أسفي-(03) سبت جزولة - (01) التوابث --(01) سيدي التيجي -(01) البدوزة - (01) لعمامرة، إقليم أسفي - جهة مراكش- أسفي. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الف درهم (600,00د.ر).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: أربعة وثلاثون الف درهم (34000,00د.ر) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات العمومية من بالصفقات العمومية من

الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1283/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة تارودانت

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بطون
المحكمة الابتدائية بشفشاون

ملف تعاد عدد 2025/6101/495
طالب التعاد: بن ابريس العلمي و من معه
مدف عليه: و رة بن ابريس العلمي الوالي و من معهم

إعلان عن بيع عقار

يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بشفشاون أنه سيقع بيع قضائي بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة بتاريخ 20/06/2025 ابتداء من الساعة 10:00.

للقراءة:
العلمي بن ابريس العلمي و من معه
ورقة الوالي بن ابريس العلمي و من معهم الساكنين بشارع محمد الخامس حي الشرفاء شفشاون وذلك لبيع العقار المحظ وهو:
وهو التمثع المسمى ذي القرناطي ذي الرسم عقاري عدد 19/30855 الساكن بشفشاون المحل المدعو قاسم اشعر مساحته 35 أر 55 ستيار المتكون من ارض عارية . الكائن بالقيم شفشاون . مساحته 3555,00 متر مربع (سنيار) الثمن الافتتاحي لبيع المزارع العلني سيطلق من مبلغ 3.700.000,00 درهم. و ستتوقف السمسرة على آخر متزايد يؤدي الثمن تاجرا أو بواسطة شيك مضمون الأداء مع زيادة 3% كرم قضائي .
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بشفشاون ع.س.ن/1284/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
دائرة شفشاون
قيادة شفشاون
قيادة سيدي المختار
جماعة سيدي المختار

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/05
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 10 يونيو 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي المختار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني عدد 2025/05 لأجل:
اشغال تهئية الساحة العمومية للمسجد الرئيسي سيدي المختار
يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في ثلاثة وسبعون ألف وثمان مئة درهم (73800.00).
كلفة تقدير الأشغال محددة في: ثلاث ملايين وست مئة وأربعة وتسعون ألف ومئتان درهم (3694200.00).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
على المتنافسين تقديم نسخة مشهود بصحتها لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء حسب الآتي:
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 9 و 10 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1250/إد

إعلان عن إجراء سمسرة عمومية رقم 2025/BC/01

ينهي رئيس الجماعة الترابية إيمولاس، إلى علم كافة العموم انه تقرر وعن طريق البيع بالمزاد العلني إجراء سمسرة عمومية بتاريخ 2025/06/17 على الساعة العاشرة صباحا (10h) وذلك لبيع بعض المتلاشيات وتجهيزات خارج الخدمة المتواجدة بالمستودع الجماعي لجماعة إيمولاس ، و قد حدد الثمن الافتتاحي في 9000.00 درهم (تسعة الاف درهم) للحصة الاولى و مبلغ الضمان المؤقت في 2000.00 درهم والحصة الثانية ب 1000.00 درهم (الف درهم) ومبلغ الضمان المؤقت في 500.00 درهم.

رقم الحصة	الرقم الترتيبي	نوع التجهيزات و العتاد المتلاشي	العدد	حاليته
الحصة الاولى	1	باب خشبي رمادي اللون	16	9000.00 درهم
	2	سياج حديدي اخضر اللون	05	
	3	باب حديدي اخضر اللون	01	
	4	سياج نافذة حديدي اسود اللون	08	
	5	نافذة من خشب كبيرة الحجم بالزجاج	05	
	6	اطار خشبي للأبواب والنوافذ	20	
	7	نوافذ زجاجية	62	
	8	مكتب خشبي بني اللون	01	
	9	كراسي الزوار بيضاء اللون (Banquet)	03	
	10	كراسي	09	
	11	باب حديدي كبير الحجم	01	
	12	مجسم حديدي	01	
	13	اطار حديدي	02	
	14	مغسل من السيراميك ابيض	01	
الحصة الثانية	15	مغسل للمطبخ من حديد	01	1000.00 درهم
	16	مرحاض ابيض اللون	01	
	17	إطارات مطاطية للجرافة قياس 414	02	
	18	إطارات مطاطية قياس 65/215	02	
	19	إطارات مطاطية قياس 65/265	11	
	20	حاوية ازبال	02	
	21	Cartouche de toner	62	
	22	IMPRIMANTE pixma N° 05/2019	01	
	23	luminaire 250W	23	
	24	Pièce rechange	-	

و يؤدي ثمن البيع حالا مع زيادة 10% بالمائة لتغطية الصوائر المختلفة، كما يتحمل المشتري واجبات التسجيل و التتير المتعلقة بمحضّر السمسرة.

- وعليه فعلى جميع الراغبين بالمشاركة في هذه السمسرة أن يتقدموا إلى مقرالمستودع الجماعي في اليوم والساعة المذكورين أعلاه مصحوبين بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية ووصل ضمان مؤقت .
- كل من رسا عليه المزارد العلني يؤدي بالإضافة إلى ثمن الاقتناء نسبة 10% كصائر لهذه السمسرة ويؤدي نقدا.
 - يمكن للجنة السمسرة أن تقبل أو ترفض أي عرض إذا دعت الضرورة لذلك.
 - على نائل الصفقة أن يستلم المواد المقتناة داخل أجل لا يتعدى 05 أيام ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ السمسرة، وكل تأخير سيترتب عنه أداء غرامة قدرها 50 درهم عن كل يوم تأخير.
 - للمزيد من المعطيات يمكن الاتصال بمصالح الجماعة طيلة أيام العمل.

ع.س.ن/1286/إد

تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الدولي المفتوح بعروض الانمان رقم: 04/IM/2025 لأجل الموضوع التالي: اقتناء عتاد واثاث المكتب والعتاد المعلوماتي لفائدة جماعة إيمولاس - إقليم تارودانت. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان

الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma - يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 230040.00درهم (مقتان وثلاثون الف واربعون درهم). - الضمان المؤقت حدد في مبلغ 4500.00درهم (اربع الاف وخمسمائة درهم).

- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30.32.34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية - يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ -23/06/2023 على العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma - ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1287/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'AMÉNAGEMENT
DU TERRITOIRE NATIONAL,
DE L'URBANISME, DE L'HABITAT
ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE
AGENCE URBAINE
DE LAAYOUNE-SAKIA EL HAMRA

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير
والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية للعيون- الساكنية الحمراء

PROGRAMME PREVISIONEL TRIENNAL

Maitre d'ouvrage : Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra (AULSH)
Année Budgétaire : 2025

Le programme prévisionnel des marchés que l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra envisage de lancer pour de l'année budgétaire 2025 et les deux années suivantes 2026-2027 est présenté ci-après :

A/Services

Année budgétaire 2025

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION	ESTIMATION PREVISIONNELLE (EN DH TTC)	MODE DE PASSATION	MOIS DE PUBLICATION	OBSERVATION
01	Les prestations de nettoyage des locaux de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra et de son antenne de Boujdour	Province de Laâyoune	300.000,00	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-
02	Les prestations de gardiennage et de surveillance des locaux de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra et de son antenne de Boujdour	Province de Laâyoune	600.000,00	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-
03	Prestation d'assistance financière et comptable au titre de l'exercice 2025	Province de Laâyoune	25.000,00	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-
04	L'élaboration de la restitution de la bande Foug El oued ville EL Marsa	Ville El Marssa	1.176.000,00	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-
05	Audit comptable et financier de l'Agence Urbaine de Laayoune Sakia El Hamra au titre des exercices clos 2025-2026 et 2027.	Province de Laâyoune	30.000,00	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-

Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION
01	Les prestations de jardinage du siège de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra.	Province de Laâyoune

Année budgétaire 2027

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION
01	Aucune prévision	

B/Fournitures

Année budgétaire 2025

N°	OBJET	ESTIMATION PREVISIONNELLE (EN DH TTC)	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	MOIS DE PUBLICATION	OBSERVATION
01	Fourniture et installation de mobilier de bureau pour le compte de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra	4.000.000,00	Province de Laâyoune	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	-
02	Acquisition de progiciel de gestion des ressources humaines.	1.000.000,00	Province de Laâyoune	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	PME
03	Acquisition Matériel Informatique	300.000,00	Province de Laâyoune	Appel d'offres ouvert	Sept 2025	PME

Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes :

Année budgétaire 2026

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION
01	Achat de matériel informatique	Province de Laâyoune
02	Fourniture et installation de mobilier de bureau pour le compte de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra	Province de Laâyoune
03	Achat de matériel technique	Province de Laâyoune

Année budgétaire 2027

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION
01	Achat de matériel technique	Province de Laâyoune
02	Fourniture et installation de mobilier de bureau pour le compte de l'Agence Urbaine de Laâyoune Sakia El Hamra	Province de Laâyoune
03	Achat de matériel informatique	Province de Laâyoune

C/Travaux

Année budgétaire 2025

N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION	ESTIMATION PREVISIONNELLE (EN DH TTC)	MODE DE PASSATION	MOIS DE PUBLICATION	OBSERVATION
						Aucune prévision
						Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes
N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION				
			Aucune prévision			
N°	OBJET	LIEU D'EXECUTION				
			Aucune prévision			

ع.س.ن/1285/إد

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
طبعة

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

حل سودوكو متوسطة

حل سودوگو طعنة

حل الشبكة المزدوجة

حل المسألة

[illegible]



المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

تشديد شروط الهجرة؛ حجاب المهاجرين أم تراجع عن المبادئ؟



■ فدوي الرجواني

إن الحق في التنقل جزء من منظومة حقوق الإنسان الأساسية، ولا ينبغي أن يكون مرهونا بمصالح سياسية أو اقتصادية مؤقتة. فالهجرة ليست مجرد قضية قانونية تخضع لحسابات سياسية أحيانا، واقتصادية أحيانا أخرى، وإنما هي مسألة إنسانية تمس حياة ملايين الأفراد الذين يسعون إلى الأمن والكرامة. إن كل محاولة للحد من حقوق المهاجرين بحجة المصلحة الوطنية، كما يحدث الآن في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها من دول الشمال، يعد خرقا جوهريا للمبادئ التي قامت عليها هذه الدول التي طالما ادعت أنها حامية الحريات الإنسانية.

إن هذا التسارع لتبني دول، مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، لسياسات جديدة تهدف إلى الحد من تدفق المهاجرين إليها، مدعوم بخطاب سياسي مضلل يصف الهجرة بالآزمة ويربط الإشكالات الاقتصادية والسياسية بالمهاجرين رغم أن هذه الدول نفسها استفادت عبر التاريخ من جهود المهاجرين في بناء اقتصاداتها وبنيتها التحتية وعظمتها، يعكس رغبة هذه الدول في التحول من أرض الفرص إلى ساحات مغلقة أمام من يسعون إليها، وهو ما يمكن اعتباره نهجا جديدا ومنشأدا يحمل في طياته تراجع كبيرا عن كل ما ادعته هذه الدول من احترام لحقوق الإنسان.

في بريطانيا، جاء القرار برفع الحد الأدنى للأجور المطلوب للحصول على تأشيرة العمل ليصبح أعلى مما يستطيع العديد من العمال تحقيقه، مما يعوق وصولهم إلى سوق العمل، كما تم تشديد قوانين لم الشمل، وتفاقمت معاناة الأسر التي تسعى للعيش معا، ومنع بصفة نهائية أي مهاجر دخل التراب البريطاني بطريقة غير نظامية من الحصول على الجنسية حتى لو تمت تسوية وضعيته، هذه الجنسية التي يحتاج المهاجر اليوم إلى العيش عشر سنوات في البلد بدل خمسة سنوات المعمول بها منذ عقود لتيسر له طلبها. كما تتجه الولايات المتحدة الأمريكية إلى فرض قيود شديدة على طالبي اللجوء ورفع متطلبات التأشيرة للمهاجرين الذين يسعون للعمل في القطاعات الحيوية، مثل التكنولوجيا والصحة، فيما بدأت كندا في مراجعة سياسات استقبال المهاجرين، مع التوجه إلى تقليص أعدادهم بسبب ما أسمته بمخاوف اقتصادية وسكانية. في المقابل، أعلن ترامب عن استعداده لمنح الجنسية الأمريكية لمواطني جنوب إفريقيا البيض، في تعامل لا يقل عنصرية وتميزا عما شهده التعامل مع طالبي اللجوء الأكرانيين مقارنة مع غيرهم من المهاجرين، وكأنه كلما خف نايض البشرية اشددت قتامة التعاطي مع طلبات اللجوء، نايض أو متسامح أنه وعلى مدى عقود لعب المهاجرون دورا جوهريا في بناء اقتصادات هذه الدول، ومارأوا يعملون في مجالات حيوية مثل الرعاية الصحية والبناء والفلاحة والخدمات. ومع ذلك، لم يشفع لهم كل هذا في منع فرض الإجراءات الجديدة، وكأنهم يعاقبون بعد أن ساهموا في النمو الاقتصادي.

إن هذه التناقضات في التعامل مع المهاجرين، تثير أسئلة حول عدالة هذه السياسات ومدى احترامها للحقوق الأساسية، حيث يُنظر إلى المهاجر على أنه ضرورة اقتصادية عندما تكون الدول بحاجة إليه، ولكن كعبء يثقل كاهلها عندما يصبح سياسيا أو اقتصاديا، وهو ما يتناقض كلياً حتى مع ما تشير إليه العديد من الدراسات التي تقول بأن تقليص عدد المهاجرين يمكن أن يؤدي إلى نقص حاد في العمالة، خاصة في القطاعات التي تعتمد بشكل كبير على القوى العاملة المهاجرة مثل الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية. كما أن الشركات التكنولوجية التي تعتمد على العقول المهاجرة قد تواجه قيوداً في الابتكار والتوسع.

إضافة إلى ذلك، فإن تقييد الهجرة قد يؤثر على النمو الاقتصادي عبر تهديد التنوع الثقافي والإبداعي الذي يسهم فيه المهاجرون بفسط وفير، مما يؤدي إلى تراجع في الحيوية الاقتصادية والإنجابية. كما أن هناك تأثيرات اجتماعية قد تكون غير مرئية على المدى القصير، لكنها جوهريّة. المهاجرون لا يجلبون فقط العمالة بل يسهمون أيضا في إثراء المجتمعات ثقافياً ولغوياً، ويشكلون جزءاً مهماً من النسيج الاجتماعي، مما يجعل سياسات الحد من تدفقهم خطوة لا تقتصر على الاقتصاد بل تمتد إلى التأثير على هوية الدول ذاتها، إذ أنّ تشديد القيود على الهجرة لا يعالج بالضرورة المشكلات التي تدعي هذه الحكومات أنها تسعى لحلها، بل ربما يُفاقمها عبر خلق أزمات جديدة، سواء على مستوى السوق أو على المستوى الاجتماعي.

إن السؤال الذي ينبغي طرحه ليس كيف يمكن إيقاف الهجرة، بل كيف يمكن لهذه الدول أن تخلق سياسات عادلة تحفظ حقوق المهاجرين وتحترم في الوقت ذاته مصالحها الوطنية، وهل ستدرك يوماً أن الهجرة ليست تهديداً، بل فرصة للنمو والتطور؟



وانطلق قطار المؤتمر الوطني الثاني عشر

التفاؤل، وهذا الطموح، وهذا الحب اللامشروط للمغرب وللحرب رغم الكابة، قد يكون الماضي حلوا إنما المستقبل أحلى...

مناضلات ومناضلو الاتحاد الاشتراكي يشكلون استثناء في زمن الكائنات الضائعة، وأنقذوني زمن التيه، مؤمنون بأن النضال التزام لا ريع، أبناء مدرسة عديدة، مدرسة تاريخية، تربية اتحادية نزعتم منهم، للأبد، الإحساس بالخوف والاستسلام.. كره الانتهازية والانتظارية، وزرعت فيهم الإمسك بمسار حياتهم مهما كانت العراقيل والعواقب، تربية زرعت فيهم الصمود والتصدي، تنفسوا عبق تاريخ نضالي، تربية تعتمد الجدية والصرامة مرات وتعلن الليونة والمرونة مرارا، تنظر حبا حيناً نارا حيناً، تربية اتحادية زرعت فيهم مبدأ الانتماء وحب الوطن، المغرب أولا.

الاتحاد الاشتراكي حضور نضالي قوي، حضور ينشده كل يوم ويذكره ويتصاعد في تناغم مع سنفونية وردة اسمها المدرسة الاتحادية، هي أصلا تأسست ضد الصمت، ضد الظلام، ضد القمع، ضد الإخفاة وراء الأقبعة، أزجعت قوى الشر والفساد، أزجعت المحافظين والشعبيين؛ قوى التخلف والتغول...

تحية لكل الاتحاديات والاتحاديين على النجاح والتحدى، على الصمود والإصرار، على وضوح الرؤية وعقلانية المنهجية، على الحضي في الطريق، حربنا أملنا ومستقبلنا...

مهام ومسؤوليات، فهم يكرهون الفراغ، الاتحاديات والاتحاديون يواجهون الفراغ، والفراغ أقتل من القمع، القمع يمكن أن يكون مجرد فترة ونمر، ويمكن أن يصيب الوهن مرتكبيه، أما الفراغ فهو يقتل القريحة ويستمر مفعوله عدة أحقاب....

الاتحاديات والاتحاديون في تحضيرهم للمؤتمر الوطني الثاني عشر يملؤون الفراغ الذي يهيمن على المشهد السياسي ببلادنا بعنوان باهت «الثلاثي المتغول»، إن الزمان الفارغ يعدي الناس بفراغه، ونحن نكون الشعور هامدا والإحساس فائتا، نكون الوعي متحركا، وعي بأن السياسة هي انتزاع الممكن من قلب المستحيل، ولكن حيث توجد الإرادة، حيث يوجد الاتحاديون والاتحاديات ويكون الطموح، تكون المبادرة ويكون التحدي، تكون الطريق المؤدية إلى النتائج، ويقول مناضلو ومناضلات الاتحاد الاشتراكي... لا تهنا الحفر ولا تعبها أي اهتمام.. منذ بداية البدايات، منذ 1975، كشف الاتحاديون والاتحاديات عن طاقة تمتلك قدرة الصمود...وفي النضال يظلون دائما ودوما متمسكين بطموح النجاح، بإرادتهم وإصرارهم ينسجون نسيجهم المميز، الإرهاب لا يرهبا ولا القتل لا يفينا وقافة التحرير تشق طريقها بإصرار..

الاتحاديات والاتحاديون يكرهون اللغة السوداوية والنزعة العدمية، يكرهون الضجيج والشعبوية، يكرهون لغة الباس والتينيس...لاهم متفائلون، والتحضير للمؤتمر الحادي عشر يعبر عن هذا

وانطلق قطار المؤتمر الوطني الثاني عشر، قطار النضال والتحدى، امتداد في الحاضر والمستقبل، الرصيد التاريخي هو البوصلة. الحضي في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الثورة على الانغلاق والانعزال... حراك اتحادي، حراك واعي، دال ومعبر، مغزى عميق، رسائل ورموز، الاتحاد الاشتراكي هو القاطرة، هو الرافعة، هو المدرسة، طموح وعزيمة، مبادرة وإبداع.

إنه الماضي الذي يمتد في الحاضر، رسالة جبل لجبل، اتحاديات واتحاديون يعيشون الورد، يعيشون الجمال، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتآخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، جميلون يعيشون الحياة، اختاروا معانقة الأمل والمستقبل لذا قرروا الانتماء إلى هذه المدرسة الاتحادية، حيث شروط التربية والتوعية، رفعة الأخلاق وسمو المبادئ.

الاتحاديات والاتحاديون، اشتراكيون ديموقراطيون، عقلانيون حداثيون، تاريخ وعطاء، نضال وتضحية، فكر وعمل، أيديولوجيا وممارسة، صناع التاريخ، إحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم...

الاتحاديات والاتحاديون، يصطحبون انتماءهم لمواجهة الصعاب، لمجابهة التغول، لمجابهة المتغيرات، لعناق الأمل، ودائما يحملون دفاتر وورودا، وفي ذهنهم أفكار ومبادرات، وعلى كتفهم



■ عبد السلام المساوي

قلناها مرارا وتكرارا؟ قلناها بقوة أحيانا ويتوافق آحايين، قلناها بكل لغات السياسة، بدروسها ورموزها ورسائلها؛ هذا الحزب ليس كسائر الأحزاب، إنه حزب استثنائي، حزب مختلف في الميلاء والنشأة، في المسار والضرورة، في الرؤية والمنهج، في المشروع والهدف... إنه حزب النضال المستمر، الواعي والهادف، المؤسس والمُطّر، ليس حزبا مناسباتيا، ليس حزبا انتخابيا، الانتخابات عنده لم تكن أبدا ولن تكون أبدا غاية في حد ذاتها بل فقط وسيلة، وحدها الديموقراطية هي الوسيلة والهدف.

الاتحاد الاشتراكي.. حالة إنصات لنبض الشعب

احلك اللحظات، وقدم تضحيات غالية، سواء في سنوات الجمر أو في محطات الإصلاح.. لم يتأخر عن معارك الحريات، ولم يخذل الشعب حين طلب التغيير. شارك في التناوب من منطلق الواجب، لا الغنيمة. وخدم الدولة والشعب حين كانت البلاد في مفترق طرق، فكان حزب الوفاء، لا المزايدة. في البرلمان، كان صوت العقل والاقتراح، لا الصوت العالي. في الشارع، كان صوت الكرامة والعدالة الاجتماعية، لا الفوضى. وفي المؤسسات، كان دائما داعما للدولة الاجتماعية، للمساواة، وللتماسك الوطني. مشروعه لم يكن يوما محصورا في مقاعد وزارية، بل كان دائما مشروع بناء إنسان مغربي حر وكريم، ووطن يسع الجميع ولذلك كان الاتحاد في المعارضة والنضال حتى حكومة التناوب التوافقي أو حين كل البلد على أبواب السكتة القلبية.

اليوم، نحن أمام واقع تتجدد فيه التحديات. السياسات العمومية في المغرب، رغم الجهود، تعاني من ضعف في التنفيذ والتزليل على أرض الواقع، ومن محدودية في الأثر. المشاريع الكبرى تحتاج لإرادة تنموية لا لحسابات حزبية. والمؤسسات تحتاج لأحزاب مسؤولة، تنبني على الشرعية الشعبية لا على الاستعمال الظرفي للدولة وإمكاناتها.

الاتحاد الاشتراكي سيبقى وفيًا لرسالته: الدفاع

حول كبرى القضايا التي تهم الشعب المغربي، من العدالة الاجتماعية إلى السيادة الاقتصادية. لقد قرر حزب الاتحاد الاشتراكي التوجه مباشرة نحو عقد مؤتمره الوطني، في احترام تام للمقتضيات التنظيمية والقانونية، وفي إطار دورة باتت عادية جدا ضمن التقاليد الديموقراطية للحزب. وقد مرت هذه المحطة داخل المجلس الوطني بسلاسة ووضوح، دون محاذير أو معيقات، مما يعكس نضج التنظيم وقوة مؤسساته.

اليوم، أصبح من الراسخ أن الاتحاد الاشتراكي لم يعد ذلك الحزب الذي تنهده المؤتمرات، بل ذلك التنظيم الذي تتجدد فيه النخب بكل ديموقراطية، وتتقوى فيه الفكرة لا الأشخاص. لقد طبع الحزب

اليوم، أصبح من الراسخ أن الاتحاد الاشتراكي لم يعد ذلك الحزب الذي تنهده المؤتمرات، بل ذلك التنظيم الذي تتجدد فيه النخب بكل ديموقراطية، وتتقوى فيه الفكرة لا الأشخاص. لقد طبع الحزب الياته مع التمارين الديموقراطية التي راكمها واستنوع دروسها جيدا.

تحديات الوطن الراهنة تتجاوز التوقعات السياسية. فالاتحاد الاشتراكي ليس مجرد معارضة أو أغلبية، بل هو فكرة، والفكرة لا تموت. هو تنظيم ينبض بنضال مناضليه ومناضلاته، هو برنامج، وهو إيمان راسخ بأن مغربا حداثيا ديموقراطيا، متقدما ومنفتحا، بشكل قاطرة لإفريقيا، ويصله بأوروبا، هو مشروع ممكن، بل ضروري.

الاتحاد الاشتراكي خدم قضايا الوطن في



■ محمد الطالببي

بلا تردد، وبكل ثقة، يمضي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى الأمام، ليس فقط من أجل تجديد هيكله التنظيمية، بل أيضا لتقويم السياسات الوطنية ورسم ملامح المستقبل، من موقعه الراهن في المعارضة. هذا الموقع، الذي اختاره الحزب عن قناعة بعد الانتخابات السابقة، وضعه في تخندق واضح خارج التحالف المتنفذ الذي يقود الحكومة، لكنه لم يسقطه في المزايدة ولا في العدمية، على العكس، ظل الحزب حريصا على ممارسة معارضة مسؤولة، توازن بين النقد البناء والمشاركة الفعالة في النقاش العمومي

حين تصبح الرقابة فعلا شعبيا: الاتحاد يعيد السياسة إلى وظيفتها النبيلة

في القرارات، وانكمشت عن الاستماع، وفشلت في تمكك المفاتيح الاجتماعية والتنموية الضرورية لبناء التوازن المؤسساتي. هذا الممتنع، إن، ليس بديموقراطية دستورية أو مجرد مسطرة إجرائية، بل هو جوهر وظيفة المعارضة الوطنية كما اختارها الاتحاد: رقابة بمسؤولية، ومساعة بشجاعة، ومبادرة بافق شعبي. فالإضافة إلى تجسيد الأثر داخل البرلمان، تمارس رقابة مزدوجة: سياسية من داخل المؤسسات، وشعبية من خارجها، حيث تبدأ الشرعية وتنتهى. إن اختلالات السياسات العمومية لا تصلح فقط بالانتقيد، بل بالتعبئة الهادئة واليقظة، وبإعادة بناء الجسور بين المؤسسات والمجتمع. ومن هنا، فهذا التمرين الديموقراطي ليس موجهاً ضد الحكومة

حين قرر الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية - تفعيل مقتضيات الفصل 105 من الدستور، لم يكن الهدف مجرد تسجيل موقف في الزمن البرلماني، بل كان ذلك إعلانا صريحا عن عودة الوعي الديموقراطي إلى جوهرة: أن الحكومة ليست فوق المحاسبة، وأن السياسات العمومية لا اكتسب شرعيتها من الصناديق فقط، بل من قدرتها على تجسيد إرادة الأمة وخدمة المصلحة العامة.

لقد منح المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الشرعية السياسية الكاملة لهذا الممتنع، عبر مصادقة جماعية واعية، حولة من مبادرة نيابية إلى فعل سياسي شعبي مؤسس ومسؤول، ومن رقابة دستورية إلى نداء مفتوح للمغاربة كي يُعيدوا النظر في أداء حكومة تمددت

لقد منح المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الشرعية السياسية الكاملة لهذا الممتنع، عبر مصادقة جماعية واعية، حولة من مبادرة نيابية إلى فعل سياسي شعبي مؤسس ومسؤول، ومن رقابة دستورية إلى نداء مفتوح للمغاربة كي يُعيدوا النظر في أداء حكومة تمددت



■ كمال الفشومي (*)

إناث الجيش الملكي يصفن كأس العرش للكرة النسوية إلى لقب البطولة



العسكريات يواصلن الهيمنة على كرة القدم الوطنية

بفوزه في نصف النهائي على اتحاد طنجة بثلاثة أهداف دون رد، بينما تأهل الوداد الرياضي بتفوقه على نادي بلدية العيون لكرة القدم النسوية بنتيجة (2 - 1). وكان لقب كأس العرش لكرة القدم النسوية للموسم الرياضي 2022 - 2023، عاد للجيش الملكي على حساب النادي البلدي الشوي العيون.

ساهم بوخامي لتمنح التقدم للجيش الملكي (د 25) وأضافت صفاء بانوك الهدف الثالث (د 56). وبعد هذا اللقب 12 لفريق الجيش الملكي منذ أول تتويج له موسم 2012 - 2013. وبهذا التتويج، يضيف الجيش الملكي لقب كأس العرش إلى لقب البطولة الوطنية لكرة القدم للسيدات. وكان الفريق العسكري قد بلغ المباراة النهائية

توج فريق الجيش الملكي بلقب كأس العرش لكرة القدم النسوية لموسم 2023 - 2024، عقب فوزه على الوداد الرياضي، بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهما أول أمس السبت على أرضية ملعب سيدي يوسف بن علي بمراكش. وسجل الفريق العسكري أولا عبر لاعبة عزيزة الرباح (د 20)، قبل أن تعادل سلمى بوكرش للفريق الأحمر في الدقيقة 23 من ضربة جزاء، وعادت



الإنثين 19 ماي 2025 الموافق لـ 20 ذو القعدة 1446 العدد 14.040

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إشبيلية يعلن موعد مبارياته الودية أمام الوداد بالدار البيضاء

يخوض نادي إشبيلية مباراة ودية ضد نادي الوداد البيضاوي يوم 27 ماي الجاري بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، حسبما أعلن النادي الإسباني. وأوضح النادي، في بلاغ له، أن «الفريق الأندلسي سيستغل هذه المواجهة لاختبار جاهزيته في نهاية الموسم الكروي، أمام أحد أكثر الأندية المغربية والأفريقية تنوعا». وأضاف المصدر ذاته أن هذه المباراة، التي ستجري بداية من الساعة العاشرة ليلا، تهدف أيضا إلى تعزيز الروابط مع المغرب، البلد الذي يتمتع فيه إشبيلية بقاعدة جماهيرية دولية متنامية ويمثل وجهة استراتيجية في مسار تدويل النادي.

وفي سياق متصل، أعلن الفريق الأحمر، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، أنه حدد أئتمنة تذاكر الدخول إلى هذه المباراة وكذا المواجهة الودية الأخرى أمام بورتنو البرتغالي.

وأشار بلاغ للوداد أن حاملي بطاقات الاشتراك السنوية ملزمون بشراء تذاكر مباراة إشبيلية، بأسعار تتراوح بين 50، و160، و250 درهما، بينما سيكون إمكان حاملي بطائق الاشتراك السنوي الدخول مجانا إلى مباراة بورتنو، المقررة يوم 30 من الشهر الجاري.

وتأتي المباراتان ضمن استعدادات الفريق لكأس العالم للأندية المقبلة بالولايات المتحدة، حيث سيمثل الوداد البيضاوي القارة الإفريقية، بعد فوزه بلقب دوري أبطال إفريقيا عام 2022.

ويلعب الوداد ضمن المجموعة السابعة مع مانشستر سيتي (إنجلترا)، وبوفنتوس (إيطاليا)، والعين (الإمارات). ويبدأ مبارياته بمواجهة مانشستر سيتي يوم 18 يونيو على ملعب لينكولن فاينانثال فيلد، فيلادلفيا، ثم بوفنتوس يوم 22 على ملعب لينكولن فاينانثال فيلد، فيلادلفيا، وأخيرا العين يوم 26 على ملعب أودي فيلد بواشنطن.

نهضة بركان يتحرب مع منصة التتويج بكأس الاتحاد الإفريقي



الفريق البركاني يقطع الشوط الأول بنجاح

كان الفريق الأكثر سيطرة وخطرا على مرعى الحارس الغيني موسى كامارا، إثر ركنية أرسلها حمزة الموساوي بالعرض (8).

وسعى الضيوف لاحتواء الصدمة، إلا أن شياكهم اهتزت مجددا بعد ست دقائق، عبر أسامة الملبوي بتسديدة خادعة، إثر اجتياز أحد المدافعين مستثمرا تمريرة من عماد الرباخي (14). ولم يستسلم الفريق التنزاني حيث واصل محاولاته لتدارك الموقف، إلا أنه اصطدم بدفاع مغربي متراس، يقوده البوركينابي يسوفو دايو، وعمل الفريق البركاني أيضا على تنويع أساليب دفاعه والانطلاق بالمرترات، مما صعب من مهمة دفاع سيمبا، الذي عجز عن

مساندة الهجوم كما ينبغي. وضرب الفريق البركاني بقوة مع انطلاق الشوط الثاني فارتاح حصارا محكما على منطقة ضيفه، وسجل يوسف مهري هدفًا الغاه الحكم بداعي التسلل، إثر التحقق منه عبر تقنية حكم الفيديو المساعد في الدقيقة 60.

وواصل التنزانيون ضغطهم أملا في تقليص النتيجة، وحاولوا الوصول الى مرعى الحارس الدولي منير كجوي المحمدي، فيما كانت مرترات البركانيين خطرة أيضا، حيث

وضع نهضة بركان قدما على منصة التتويج بلقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بعدما تفوق مضيفة سيمبا التنزاني بهدفين دون مقابل، مساء أول أمس السبت على الملعب البلدي لمدينة بركان. يرسم ذهاب الدور النهائي.

فبعثما حسم لقب الدوري الاحترافي لأول مرة في تاريخه، يسعى نهضة بركان إلى إضافة اللقب القاري وإمكانية إحراز ثلاثة من خلال الفوز بلقب مسابقة الكاس، التي وصل فيها إلى محطة ثمن النهائي.

ويخوض الفريق البرتغالي النهائي الخامس في المسابقة، التي رفع كأسها عامي 2020 و2022، مع الأمل برفع رصيده فيها إلى ثلاثة القاب ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم الصفاقسي التونسي (2007 و2008 و2013).

ودخل فريق المدرب التونسي معين الشعباني اللقاء باحفا عن نتيجة مريحة، قبل خوض لقاء الإياب نهاية الأسبوع الجاري على ملعب «امان» في جزيرة زنجبار، لذا باشر الفريق البرقالي الضغط منذ الصافرة الأولى، مقابل تراجع الفريق التنزاني إلى منطلقه لاستيعاب الضغط، إلا أن «البراكنة» احتاجوا إلى ثماني دقائق فقط ليتقدموا عبر السفغالي مامادو

إشادة دولية واسعة بنجاح النسخة 87 من مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بالرباط

القانونية. وطالبة الصحافة بلعب دور رقابي نشط للحد من هذه الظاهرة العابرة للحدود، والدفع نحو سن قوانين واضحة وصارمة. كما أكد النداء على أهمية التعاون بين الإعلام، والجهات التشريعية، والاتحادات الرياضية، لحماية نزاهة المنافسات الرياضية وتعزيز التكوين المستمر في المجال الرقمي.

وتحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، عكست نسخة الرباط قدرة المملكة على احتضان تظاهرات كبرى بهذا الحجم، وهو ما عبر عنه العديد من الوفود التي نوهت بدة التنظيم، وجودة الخدمات، وتنوع الفقرات، ودفع الاستقبال.

وقد تمكنت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إلى جانب شركائها المؤسساتيين، من تحويل هذا الحدث إلى لحظة تاريخية، باعتبارها ثاني مؤتمر من نوعه ينظم في القارة الإفريقية، للمرة الثانية التي يعقد فيها بالمغرب بعد نسخة 2005 التي احتضنتها مدينة مراكش. ويعد هذا المؤتمر ثاني نسخة تنظم في القارة الإفريقية، والمغرب تحديدا، بعد مؤتمر 2005 الذي احتضنته مدينة مراكش.

وكان اليوم ما قبل الأخير من المؤتمر قد شهد زيارة رسمية إلى مركب محمد السادس لكرة القدم في سلا، حيث أبدى المشاركون إعجابهم الشديد بجودة المنشآت، وتلقوا شروحات مفصلة من مدير المركب حسن خربوش حول مرافقه، التي تضم 11 ملعبا، وخمسة فنادق، ومركزا طبيا، بالإضافة إلى برامج مخصصة لتكوين الفئات الصغرى ودعم التعليم.

وصوفت هذه الزيارة بأنها محطة بارزة في البرنامج، وعززت الانطباع العام بنجاح المؤتمر على كافة المستويات.



صحافيو العالم عند زيارتهم لمركز محمد السادس

على صعيد المواضيع المتنوعة التي نُوقِشت، فقد امتدت محاور النقاش من تحديات الصحفيات الرياضيات إلى قضايا الذكاء الاصطناعي، مروراً بمخاطر المراهقات غير القانونية ومستقبل صناع المحتوى في

الصحافة الرياضية. وشكّل المؤتمر أيضاً منصة لإطلاق «نداء الرباط»، الذي دعا إلى تعبئة شاملة للصحافة الرياضية الدولية لمحاربة المراهقات غير

الاتحاد الاشتراكي

اختتمت أشغال المؤتمر السابع والثمانين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، الذي جرت أشغاله بالعاصمة الرباط، جلسة شهدت عرض النقاط الأساسية لبرنامج العمل ومناقشتها، إلى جانب التصويت على المدينة المستضيفة للنسخة المقبلة من المؤتمر الدولي.

وتنافس على احتضان المؤتمر الثامن والثمانين كل من سيول الكورية ولوزان السويسرية، قبل أن يحسم التصويت خيار الحاضرين لفائدة لوزان، بحكم موقعها الجغرافي القريب من مختلف القارات، واحتضانها لعدد من الهبئات والمؤسسات الرياضية الدولية، في مقدمتها المحفف الأولمبي واللجنة الأولمبية الدولية.

وشهدت الجلسة الختامية مناقشة تقارير مفصلة قدمها الاتحاد الدولي حول المؤتمرات السابقة، وبرامج التكوين، وعلى رأسها مشروع «الصحفيين الشباب»، الذي يُعد أحد أنجح مبادرات الاتحاد، إضافة إلى تقارير مالية وتنظيمية.

وعرفت الجلسة لحظات من التوتر خلال مناقشة بعض النقاط الخلافية، غير أن النقاش ظل في إطار روح رياضية عالية، ظهرت بوضوح عقب إعلان نتائج التصويت، حيث أبدى الوفد الكوري، وعلى رأسه رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية هي دونغ جونج، حيث أشاد بالمسار الديمقراطي الذي اتخذه المؤتمر.

وبالإجماع، اعتبر المشاركون أن نسخة الرباط من بين أنجح النسخ في تاريخ مؤتمرات الاتحاد الدولي، سواء على المستوى التنظيمي أو

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في عرض افتتاحي حالم

إحياء جمال الروح في لحظة واحدة

مكتب فاس : حسن عاطش

تضمن فقرات متتالية، مستوحاة من جمال العالم، وتعدد تعبيراته وجماليته إفريقية بالوانها المبهرة، الباروكية، والساخرة في بعض الأحيان. فمن خلال سينوغرافيا حكاية وكوريفاغيا استثنائية، سلط هذا الحفل على الموضوع الرئيسي لدورة 2025، مثنيا مفهوم «الإنبعثات»، كحافز للتجديد الثقافي والروحي والفني، الذي يعتبر المغرب نموذجا له، حيث امتزجت الأصوات والأنغام والرقصات، واختلطت الأمازيغ والرقصات بالأصواء والرسوم الضوئية التي حكمت بخيوط الذاكرة الجماعية، على خشبة باب الماكينة التي تحولت إلى مسرح مفتوح عابر للثقافات، في عرض افتتاحي حالم.

وتعاقب عشرات الفنانين الذين يملكون البرمجة المتنوعة للمهرجان، أمام الأسوار التاريخية لباب الماكينة، ومن بينهم نساء مايوت (جزر القمر) اللاتي قدمن عرضا يجسد طقس «ديبا» الصوفي، والمجموعة الصوفية «أريج» من سلطنة عمان، ومجموعة ميهانزيو من الكوت ديفوار.

ويتعلق الأمر أيضا بـ«قصائد» لريدي السنغال، وطبول بوروندي، والرقص الصوفي «السماع» لكناس، والغناء المقدس للنهضة الذي أدته الميزو - سوبرانو وكولوراتور باتيستا أكوأفيا.

وفي ختام هذا الحفل الافتتاحي، أشرفت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء على تسليم جائزة المواهب الشابة «روح فاس»، المنظمة بشراكة مع مؤسسة «روح فاس»، لخريجي المعهد الموسيقي للعاصمة العلمية للمملكة، حيث عادت جوائز البيان، والقانون، والكمان والعود، على التوالي، إلى إيمان براءة، وهبة أركار، وزكرياء

من داخل رحم الأسوار العتيقة، رفع الستار على فعاليات مهرجان فاس للموسيقى العربية في نسخته الثامنة والعشرين، تحت شعار: «انبعثات»، حيث ترأست صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء حفل افتتاح هذا الموعد الثقافي الروحي، الذي أصبح علامة مميزة في سماء الفن والتلاقي بين الحضارات، بحيث شكل حضور سموها لحظة رمزية فارقة، أكدت عمق الرعاية الملكية لمهرجان موسيقى الروح، الذي هو ليس مجرد تظاهرات فنية، بل جسر التواصل بين الشعوب، ونافذة مفتوحة على قيم السلام، التعايش وحوار الحضارات.

ولدى وصولها إلى الساحة التاريخية مكان الحفل، استعرضت الأميرة للا حسناء تشكيلات من القوات المساعدة التي أدت التحية، قبل أن يتقدم للسلام عليها وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة، العصري سعيد الظاهري، وأرماتو باروكو سفير جمهورية إيطاليا، ضيف شرف المهرجان، وسفيرة جمهورية السنغال سينادو ديال، وسفير جمهورية أذربيجان ناظم صمادوف، وسفير جمهورية تركيا مصطفى إيلكر كيليش، وسفير سلطنة عمان خالد بن سالم بن أحمد بامخالف، وسفير مملكة إسبانيا إيريني أوخيدا فيلا.

وقد تابعت سمو الأميرة عرضا فنيا ساحرا نقل الجمهور في رحلة عبر القارات والتقاليد، تحت شعار «انبعثات : من الطبيعة إلى المقدس»،



كضيف شرف، في احتفاء يجسد روح التبادل والحوار بين صفتي المتوسط، بحيث تأتي هذه الاستضافة في إطار اختيار يعكس الشعار الذي يحمله المهرجان هذا العام، «انبعثات»، إذ تسلط الضوء على مرحلة النهضة الإيطالية التي شكلت لحظة تحول فارقة في تاريخ أوروبا نحو الحداثة. ويعد حضور إيطاليا بالمهرجان فرصة لإحياء روابط ثقافية قديمة، كتوأمة فاس وفلورنسا منذ عام 1961، في لحظة رمزية تكرس فاس كعاصمة روحية للمغرب ومفترق طرق للحوار بين الإسلام والمسيحية واليهودية، وترسخ في الآن ذاته التفاهم المتبادل بين الشعوب من خلال لغة الفن.

للأمداح النبوية، عرض «السماع» الصوفي، برئاسة إسماعيل بوجية، في حوار موسيقي مفعم بالروحانية. كما حضرت إفريقيا من خلال عروض لمجموعات فنية متنوعة، من بينها رقصة طقوس النمر من الكوت ديفوار، ومريدو السنغال، وطبول بوروندي الشهيرة، إلى جانب مشاركة نساء من جزيرة مايوت في طقس «ديبا» الصوفي، الذي يجتفي بمولد الرسول.

بدوره، أضفى الفنان المالي حبيب ديمبيلي لمسة سرية على الحفل، في دور «الحكايات»، بأسلوبه المتميز.

للإشارة، تتميز هذه الدورة بحضور إيطاليا

المبكر، وسعد غانمي. وتحتفي الدورة الـ 28 من مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة بإفريقيا، القارة التي يحرس شبابها على الحفاظ على تقاليدها العريقة والاحتفاء بها، ونقل تراثها إلى الأجيال القادمة، مساهما بذلك في نهضتها الثقافية.

هذا، وقد اجتمع جمهور من مختلف بقاع العالم لمابعة هذا الموعد الثقافي الدولي، حيث تجلت فلسفة «الانبعثات» في لوحات إبداعية مزجت بين الروحاني والجمالي، احتفاء بانبعثات مدينة فاس الثقافي والروحي من قلب التاريخ، حيث تابع الجمهور رحلته الليلية التي جسدت روح الدورة من الانبعثات الفردية إلى الانبعثات الجماعي، ومن الطبيعة إلى المقدس، ومن فاس إلى العالم.

كما تناول العرض الإنسان في كل تجلياته الروحية والثقافية، من خلال فيسفساء موسيقية مستهلها مع إشعاع فاس، مروراً بالطقوس الصوفية بإفريقيا والجزيرة العربية والمحيط الهندي، وصولاً إلى الصحوة الأوروبية التي أطلقها عصر النهضة الإيطالي، حيث نسج العرض بعناية، ليحاكي انبعثات الإنسان كمتكاملة من الشذرات، تتقاطع فيها الجذور والمعتقدات، احتفاء بالتعدد.

وقد أبهرت مجموعة «أريج» العمانية الحضور باناشيدها الصوفية، في مقدمة للصلاة على رسول الله، بينما قدمت مجموعة الشمال المحمدية



مهرجان كان يؤكد الدور الأساسي للذكاء الاصطناعي في السينما



تعود عمليا قادرة على الكتابة من دونها». ولأخذ أن «الأم لا يزال موجودا، وهو الأمل ممنوح للمبدعين». وأضاف الرجل الذي يدير منذ 2007 أكبر مهرجان سينمائي في العالم «أنا أنتمي إلى مدرسة فرنسية لحماية المؤلفين، والاستثناء الثقافي، والدفاع عن المؤلفين مهما حدث». ودعا تاليا شركات التكنولوجيا العملاقة إلى وضع حدود لهذه التكنولوجيا الجديدة.

لم يشذ مهرجان كان السينمائي عن توجه مختلف القطاعات للجوء إلى الذكاء الاصطناعي، إذ تشهد أروقة سوق الأفلام خلال المهرجان نقاشات في هذا الشأن، في ظل مخاوف بعض كتاب السيناريو الذين يرون في هذه التقنية خطرا على الإبداع.

وبات الذكاء الاصطناعي موضوع الساعة في الانتاجات الأميركية الكبرى، و«الشربير» في القصص التي تتناولها الأفلام.

وفي فيلم «ميشن إمباسيل - ذي فاينل ريكونينغ» Mission: Impossible - The Final Reckoning الذي عرض خارج المسابقة في مهرجان كان وي طرح الأسبوع المقبل في صالات السينما، ينجري إيفان هانت (توم كروز) طوال نحو ثلاث ساعات للقاتلة «الكيان»، وهو ذكاء اصطناعي شرير خرج عن السيطرة ويهدف إلى القضاء على البشرية.

وفي المهرجان أيضا فيلم «دالواي» Dalloway للمخرج الفرنسي يان غوزلان (ي طرح في الصالات التجارية في 17 سبتمبر)، ويتناول قصة روائية تعجز عن الكتابة منذ ست سنوات (تؤدي دورها سيسيل دو فرانس، فتلتحق ببرنامج إقامة فنية مرموق لاستعادة الإلهام.

وتستعين في سعيها إلى تأليف كتابها بذكاء اصطناعي توليدي (بصوت المغنية الفرنسية ميلين فارمر). يهمن عليها أكثر فاكتر، مما يدفعها إلى التشكيك في نواياها. ويظهر يان غوزلان في فيلم التشويق النفسي هذا مسالة تأثير التكنولوجيا على الإبداع. وسأل في هذا الصدد «هل سيكون الذكاء الاصطناعي أداة ستؤدي في النهاية إلى استعبادنا واستبدالنا؟ إنها مصر قلق حقيقي».

وأوضح أن شخصية الروائية في الفيلم «تصبح شديدة الإيمان على أداتها القائمة على الذكاء الاصطناعي +دالواي+، ولا

تقنية تبريد جديدة تهدف إلى تكييف الهواء من دون غازات ملوثة

25 أو 30 شخصا هذا العام.

داخل المستودع، يعادل حجم النموذج الأولي لمكيف الهواء حجم حقيبة سفر كبيرة، وبعيدا عن كونه صغيرا، يصدر صوت طنين مرتفعا عندما تزيد أو تقلل الدائرة الهيدروليكية الضغط في الأسطوانات الأربع المملوءة بالحيبيبات.

لكن هذا الجهاز يعمل. وقد ثبت براد صغير على النظام فيما تحافظ غلب المشروبات الغازية الموجودة بداخله على برودة تامة.

يقر مهندس المواد في «باروكال» محسن العبادي بأن هذا النموذج الأولي «لم يتم تحسينه بشكل فعلي حتى الآن، لا من حيث كئلته، ولا حجمه، ولا حتى صوته».

لكن الأنظمة الجديدة التي تعمل الشركة على تطويرها ستكون مماثلة في الحجم لتلك التي تعمل بالغاز وصوتها منخفض مثلها.

وفي حين تركز الشركة حاليا على التبريد، من الممكن أيضا استخدام هذه التكنولوجيا لإنتاج الحرارة.

تدرس فرق عدة في مختلف أنحاء العالم هذه المواد، لكن فريق كامبريدج هو الرائد في هذا المجال، بحسب «بريكرو إنرجي» التي تشير إلى أن هذه الأجهزة «لديها القدرة على خفض الانبعثات بنسبة تصل إلى 75% مقارنة بالأنظمة التقليدية.

وتأمل شركة «باروكال» في إطلاق «أول منتج في السوق خلال ثلاث سنوات»، بحسب مدير المبيعات فلوريان شابوس. وسيكون هذا المنتج في البداية عبارة عن «وحدات تبريد لمراكز التسوق الكبيرة والمستودعات والمدارس» وحتى «مراكز البيانات».

يعتقد أن إقناع الشركات بالتكنولوجيا سيكون أسهل في البداية إذا كانت أكثر تكلفة للشراء ولكن ستساهم في خفض الفواتير. وتسمى شركة «باروكال» في نهاية المطاف للوصول إلى أسعار تعادل الأنظمة التقليدية لاستهداف الأفراد.



حرارة. ومن ناحية أخرى، يؤدي إطلاقها إلى خفض درجة الحرارة المحيطة، وهو ما يسمى بـ«تأثير الباروكالوري».

يقول أستاذ فيزياء البناء في جامعة «يو سي أل» في لندن كالايف إيلويل، في حديث إلى وكالة فرانس برس، إن «الطلب على تكييف الهواء سيرتفع بشكل كبير على مستوى العالم بحلول عام 2050». ويرى أن المواد الصلبة الباروكالورية لديها القدرة على أن تكون بنفس كفاءة الغاز، إن لم تكن أكثر كفاءة.

ويضيف «مهما كانت التكنولوجيا الجديدة التي سيتم إطلاقها، يتعين أن تلبى المطالبات الأساسية»، مثل حجم الجهاز أو الضجيج الذي تصدره، إذا كانت تأمل في إيجاد طريقها إلى المنازل والسيارات.

إلى جانب أبحاثه في كامبريدج، أنشأ كزافييه مويبا منذ 2019 شركة ناشئة تحمل اسم «باروكال» لاستخدام اكتشافات مجموعته البحثية عمليا. وتضم الشركة تسعة أشخاص وتمتلك مختبرها الخاص، هو حاليا عبارة عن مستودع متواضع في موقف للسيارات.

لكن «الشركة الناشئة» تجتذب المتابعين، ففي السنوات الأخيرة جمعت نحو أربعة ملايين يورو خصوصا من مجلس الابتكار الأوروبي، وهو برنامج تابع للاتحاد الأوروبي تشارك فيه الملكة المتحدة، ومنظمة «بريكرو إنرجي» التي أنشأها الملياردير الأميركي بيل غيتس.

وتخطط الشركة لزيادة قوتها العاملة إلى

يمهد ابتكاره وعبارة عن عجيبة ناعمة شمعية بيضاء اللون تتمتع بخصائص واعدة وتغير حرارتها بأكثر من 50 درجة تحت الضغط، الطريق لجيل ثوري من مكيفات الهواء الخالية من الغازات المسببة للاحتراق المناخي. وعلى عكس الغازات المستخدمة في الأجهزة الحالية، فإن هذه «المبردات الصلبة» لا تنسر ب. ويقول كزافييه مويبا، الأستاذ في فيزياء المواد في جامعة كامبريدج البريطانية، إن هذه المواد «أكثر كفاءة في استخدام الطاقة».

هناك نحو ملياري مكيف هواء قيد الاستخدام في مختلف أنحاء العالم، ويزداد عددها مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب. وبين التبريد واستهلاك الطاقة، تترادب الانبعثات المرتبطة بها أيضا كل عام، بحسب وكالة الطاقة الدولية.

يدرس كزافييه مويبا منذ 15 سنة خصائص هذه «البورات البلاستيكية» في مختبره في الجامعة البريطانية المرموقة.

على طاولة عمله آلة ضخمة بالأحمر والرمادي تغلونها أسطوانة، تختبر درجة حرارة المادة اعتمادا على الضغط.

وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد أفضل المبردات بين هذه الفئة من المواد المستخدمة أصلا في الكيمياء والتي يسهل الحصول عليها إلى حد ما (يبقى التركيب الدقيق للجزيئات سريريا). ليست هذه الظاهرة مرئية للعين المجردة، لكن البورات تتكون من جزيئات قادرة على الدوران حول نفسها. عند الضغط عليها تتوقف حركتها وتبند طاقتها على شكل